الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي



١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الخميس ٢٣ شباط ١٩٨٩م ـ ١٧ رجب ١٤٠٩هـ ـ العدد ٧٠٩٩ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ابرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ رسالة خطية من السيد الرئيس صدام حسين يتسلمها الرئيس البلغاري ■

العراق حريص على تطوير علاقاته مع بلغاريا

■ جيفكوف يعبر عن اعتزازه بالعلاقات الشخصية مع السيد الرئيس ويؤكد اهمية التعاون المشترك ■

ترحيب متواصل بتأسيس مجلس التعاون العربي

■ الاسرى العائدون قبّلوا ارض الوطن وهتفوا بحياة الرئيس القائد صدام حسين ■

■ صدور بيان مشترك عراقي ـ بلغاري ■

توقيع محضرين للتعاون الزراعي وفي الميدان الصناعي والتصنيع العسكري

■ صوفيا/واع : تسلم السيد ، تيودور جيفكوف ، رئيس مجلس الدولة البلغاري صباح امس رسالة خطية من السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقام بتسليم الرسالة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء خلال استقبال الرئيس البلغاري له .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان الرسالة تتعلق بتاكيد اعتزاز السيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادة وشعب العراق بالعلاقات المتطورة مع الصديقة بلغاريا ، وعزم العراق على مواصلة العمل الجاد لتوسيعها وتطورها في المجالات كافة . بما يعزز من العلاقات المتطورة بين قيادتي وشعبي البلدين الصديقين .

ونقل السيد طه ياسين رمضان تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف واعتزازه بالعلاقات الشخصية مع سيادته .. وتاكيد اهمية مواصلة البحث المشترك لتقوية اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين ، بما يتلاءم وظروف المرحلة الجديدة .

واطلع السيد رمضان الرئيس البلغاري على واقع ومستقبل الاقتصاد العراقي ، وقرار القيادة العراقية ، وبتوجيه من الرئيس القائد صدام حسين ، بمضاعفة العمل لتنفيذ خطة تنموية شاملة في المرحلة الجديدة .. وحرص العراق على مساهمة المؤسسات البلغارية في تنفيذ عدد من المشاريع التنموية .

كما اطلع السيد النائب الاول الرئيس جيفكوف على توجهات القيادة العراقية في المرحلة الجديدة ، والتركيز على تقوية العمل العربي المشترك ، مشيرا الى ولادة مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية .

كما اطلع السيد رمضان رئيس مجلس الدولة البلغاري على اخر تطورات الموقف في المفاوضات العراقية ـ الايرانية ، مشيرا الى ان العراق متمسك بحقوقه المشروعة وعدم التنازل عنها مهما طالت المفاوضات .

وحمّل الرئيس البلغاري السيد طه ياسين رمضان التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ، واعتزازه بالعلاقات الشخصية التي تربطه بسيادته ، وتاكيد ارتياح بلغاريا بعلاقاتها المتطورة مع العراق .

واكد الرئيس البلغاري ان بلغاريا حريصة على الاستمرار في تعاونها مع العراق وتوسيع افاق التعاون الشامل معربا عن ثقته بقوة الاقتصاد العراقي ومستقبله المزدهر .

وعبر الرئيس البلغاري عن امله في ان يتحقق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران ، وفق قرار (٥٩٨) ، مشيدا بمواقف العراق السلمية خلال سنوات الحرب ، والتي تؤكد سياسة العراق السلمية .

وتم خلال المقابلة التي حضرها سفيرا العراق وبلغاريا في صوفيا وبغداد تناول الاوضاع العربية والدولية الراهنة .

البقية على ص١٥

■ ترحيب متواصل بقيام مجلس التعاون العربي ■

المجلس الاتحادي لدولة الامارات يبارك خطوات التضامن العربي

■ ابوظبي/واع : رحب المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات العربية المتحدة بقيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي .

واكد المجلس الوطني في بيان اصدره امس ونقلته وكالة انباء الخليج ان هذين الحدثين التاريخيين سيكونان دعامة قوية من دعامات الصرح العربي الشامخ .

واعرب المجلس الوطني عن يقينه بان التنسيق بين مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي سيعزز التضامن العربي ويقوي مسيرة العمل العربي المشترك على أسس راسخة من التعاون والتآزر ، في إطار ميثاق الجامعة العربية . مما يشكل خطوة مرحلية مهمة نحو الأمل الكبير في الوحدة المنشودة من المحيط الى الخليج .

البقية على ص١٥

■ مختتما زيارته للامارات ■

الرئيس مبارك يتوجه الى اليابان

■ ابو ظبي/واع : غادر الرئيس المصري حسني مبارك والوفد المرافق له ابو ظبي امس متوجها الى طوكيو بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يومين .

وقد اجرى الرئيس مبارك خلال الزيارة محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تناولت الاوضاع العربية الراهنة في ضوء قيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي اضافة الى العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها .

■ متوجها الى ايران ■

الجنرال يوفيتش غادر بغداد

■ بغداد/واع : غادر بغداد قبل ظهر امس متوجها الى طهران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

وكان في توديعه مساعده لدى الجانب العراقي ، وممثل الامم المتحدة المقيم في بغداد .

■ بعد وصول ٨٠ اسيراً يوم الثلاثاء ■

عودة ٧٥ أسيراً عراقياً من المرضى والمعوقين

■ بغداد/واع : عاد الى ارض الوطن ظهر امس خمسة وسبعون اسيرا عراقيا من المرضى والمعوقين .

وقبّل الاسرى العائدون حال نزولهم من الطائرة التي نقلتهم من ايران الى بغداد بحنين وخشوع ارض الوطن .. وهم يهتفون بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين معبرين عن فرحتهم بالنصر العظيم الذي حققه جنده الابطال دفاعا عن ارض العراق الطاهرة .

وكان في استقبال الاسرى العائدين سكرتير اللجنة الدائمة لضحايا الحرب ، وممثل عن الصليب الاحمر الدولي في بغداد .

ورافقت الاسرى بعثة من الصليب الاحمر الدولي .

وكان ثمانون اسيرا عراقيا من المرضى والمعوقين قد عادوا امس الاول الى بغداد .

الحكومة المصرية تقر اتفاقية مجلس التعاون العربي

■ القاهرة / واع : اقرت الحكومة المصرية في اجتماع عقدته امس برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ، اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية .

■ خور الزبير وام قصر ■

مغادرة باخرتين تجاريتين

■ البصرة / واع : غادرت ميناء خور الزبير بمحافظة البصرة الباسلة امس الاول الباخرة المالطية (اوبال) في طريقها الى الصين وهي محملة بثلاثة عشر الف طن من سماد اليوريا المصدر للخارج .

وغادرت ميناء ام قصر الباخرة القبرصية (ايكاتديني) ، بعد ان افرغت شحنة من الحديد الخام المستورد تبلغ (١٣) الف طن .

■ لايمثل راي الحكومة ■

موسكو تأسف رسمياً عن تعليق يسيء للعراق

■ موسكو (واع) : اعرب السيد (قاديم بيرتليف) الناطق بلسان الخارجية السوفيتية عن اسف بلاده الرسمي للاتهامات الواردة على لسان معلق سياسي في التلفزيون السوفيتي ضد العراق .

وقال في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية ان بلاده تعبر عن اسفها لما ورد في التعليق الذي يعرض بعض ما تروجه وسائل الاعلام الغربية وتامل ان يتفهم المسؤولون في العراق ان مثل هذا التعليق لايعبر عن الموقف السوفيتي الرسمي تجاه العراق .

وقد وزعت السفارة السوفيتية في بغداد نص الاعتذار السوفيتي على اجهزة الاعلام .

■ سقوط ثلاثة جرحى ■

تظاهرات ومسيرات في الضفة والقطاع

■ اربعة مليارات دولار خسائر العدو جراء الانتفاضة ■

■ القدس / وكالات : شهدت شوارع بيت لحم ونابلس في الضفة الغربية ، وكذلك مخيمات قطاع غزة ، امس ، تظاهرات ومسيرات ، رفع خلالها المواطنون الاعلام الفلسطينية وهم يرددون الاناشيد الوطنية .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا بالرصاص في مخيم الشاطيء ، عندما تدخلت سلطات الاحتلال لتفريق المتظاهرين .

واضافت ان قوات الجيش والشرطة اقامت الحواجز على الطرقات الرئيسية في الضفة الغربية وعند مداخل القدس الشرقية .

وافادت نباء الارض المحتلة ان احد افراد الشرطة الصهيونية اصيب بجروح في مدينة الناصرة اثر رجمه بالحجارة من جانب مواطنين فلسطينيين ، وان اخر اصيب بطعنات سكين في بلدة ابي ديس المجاورة للقدس .

من جانب اخر بلغت الخسائر المادية التي لحقت بالاقتصاد الكيان الصهيوني منذ اعلان الانتفاضة الفلسطينية اربعة مليارات دولار ، بينما تجاوز عدد القوات التي استخدمت في قمع الانتفاضة ال (٢٥) الف عسكري صهيوني .

جاء ذلك في حديث ادلى به الدكتور فؤاد بسيسو الامين العام للجنة الاردنية الفلسطينية لجريدة (صوت الشعب) الاردنية .

واعترف وزير حرب العدو اسحق رابين في تصريح اذاعي ان القوات (الاسرائيلية) لاتستطيع انهاء الانتفاضة ، في حين قال قائد الشرطة (ديفيد كراوت) ان قواته فشلت في كسر اضراب التجار الفلسطينيين الذي دعت اليه القيادة الموحدة للانتفاضة ، واضاف ان منظمة التحرير هي التي تقرر ساعة فتح وغلق المتاجر في القدس .

■ تطوير التعاون الثنائي ■

رئيس الوزراء الاردني يستقبل وزيري النفط والاوقاف العراقيين

■ عمان / واع . اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني امس مع السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط ، الذي يزور الاردن حاليا .

وجرى خلال الاجتماع استعراض للعلاقات الاخوية القائمة بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيزها ، وبحث سبل تنمية وتطوير التعاون بين العراق والاردن في مجال الطاقة

وحضر الاجتماع الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني والسفير العراقي في عمان ..

واجتمع السيد زيد الرفاعي ايضا مع السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات بين القطرين الشقيقين ، وسبل تعزيزها في مجالات الشؤون الدينية ، وتبادل الخبرات والمعلومات في هذا الحقل .

وكان السيد عبدالله فاضل قد وصل عمان امس الاول في زيارة للاردن تستمر اربعة ايام .

اخبار موجزة

■ يبدا جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا في الثاني من الشهر المقبل زيارة رسمية لمصر تستمر اياما عدة

■ حلق تشكيل من المقاتلات الحربية الصهيونية في اجواء مخيم عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا .

■ يصل القاهرة غدا العقيد الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني مساعد القائد العام للقوات المسلحة القطرية على راس وفد عسكري في زيارة لمصر .

■ وقعت الاردن وبرنامج الامم المتحدة على اتفاقية لتنفيذ مشروعي تطوير الصناعات الصغيرة في الارياف .

■ قالت وزارة الدفاع الارجنتينية ان امريكا وافقت على بيع معدات عسكرية الى الارجنتين لاول مرة منذ ١٢ عاما

■ انسحب نواب المعارضة الهندية من البرلمان اثناء مناقشة حول تعويض الحكومة لضحايا كارثة الغاز السام في بوبال الهندية عام ١٩٨٤

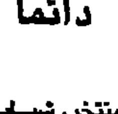
■ السداسية تواصل الاجتماع ■

ولي العهد الكويتي يستقبل مفتي لبنان

■ الكويت / واع : استقبل الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي امس الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية ، الذي يشارك في اعمال اجتماعات اللجنة السداسية المنبثقة عن الجامعة العربية لمعالجة الازمة اللبنانية .

كما استقبل ولي العهد الكويتي الشيخ حمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية

البقية على ص١٥



الفائزون دائما

حقق منتخب شباب العراق بجدارة فوزا مهما في نهائيات كاس العالم للشباب بكرة القدم بهدف واحد ضد لاشيء على منتخب شباب الارجنتين .

سجل هدف الفوز اللاعب العراقي راضي شنيشل من ضربة جزاء سددها الى يمين حامي الهدف الارجنتيني . بينما ابدى شبابنا مقدرة فائقة في اللعب الجماعي واللياقة البدنية طوال وقت المباراة زاد في اعجاب وتشجيع الجمهور السعودي بادائهم المتميز .

■ للمشاركة في تشييع هيتو ■

الملك حسين يصل طوكيو



■ طوكيو / واع : وصل العاهل الاردني الملك حسين العاصمة اليابانية (طوكيو) امس للمشاركة في مراسم تشييع جثمان امبراطور اليابان الراحل (هيرو هيتو) التي تجري هناك غد الجمعة .

وذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الملك حسين سيلتقي خلال زيارته لليابان بعدد من قادة وزعماء الدول الذين وفدوا الى العاصمة اليابانية للمشاركة في تشييع جثمان الامبراطور الراحل .

■ ملتقى صنعاء الدولي ■

الرئيس اليمني يستقبل خالد محيي الدين



■ صنعاء/ واع : استقبل العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية هنا الليلة قبل الماضية السيد خالد محيي الدين نائب رئيس مجلس السلم العالمي ورئيس اللجنة المصرية للسلام ..

واعرب الرئيس اليمني خلال اللقاء عن تقديره للنتائج الايجابية التي اسفر عنها ملتقى صنعاء الدولي للسلم والامن والتنمية في الشرق الاوسط والبحر المتوسط .. وكذلك تقديره للجهود التي يبذلها مجلس السلم العالمي لارساء اسس السلم والامن والتعاون بين شعوب العالم مؤكدا دعم بلاده لجهود المجلس .

نص المؤتمر الصحفي للسيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية

ص٤ و ص٥ وص٦ و ص١٤

السؤال ... يطرح من جديد

■ د . أمير أسكندر ■
رئيس تحرير مجلة المنار/باريس

هل يمكن حقا قيام وحدة ثقافية عربية ؟

السؤال يبدو غريبا لأول وهلة . فمن منا لم يتحدث عن الوحدة العربية الشاملة بكل وجوهها السياسية والاقتصادية والعسكرية ، لضرورة تاريخية لا يفترضها النضال المشترك ووحدة المصير فقط . وانما يتطلبها ايضا عالم تندفع كل اجزائه الصغيرة الى الاندماج مع بعضها البعض ، حتى يمكنها ان تحتفظ لنفسها بدور ما في مجتمع دولي يحكمه العمالقة ؟

ولعل الوجه الثقافي للوحدة العربية في رأي بعض المفكرين والكتاب ، هو ابرز وجوهها ، واقربها الى الوضوح ، وأيسرها على التحقق . فلا سبيل هنا الى ظهور تلك التناقضات او الصراعات التي قد يبدو ظهورها طبيعيا في مجالات السياسة او الاقتصاد ، مثلا . ان الاشتراك في اللغة ، والتراث الذي تراكم على مدى اربعة عشر قرنا ، والدين الذي تؤمن به الغالبية الكبرى من الجماهير العربية ، يجعل من تجسيد الوحدة الثقافية العربية قضية تتعلق بالاشكال التنظيمية والإجراءات الادارية ، اكثر مما تتعلق بالمضمون العام لهذه الوحدة او المغزى الخاص بها .

ومع ذلك ، فان الامر ليس بهذه البساطة او السهولة كما يلوح عند الذين يطرحون القضية على هذا النحو . وربما كان من الضروري ان نتوقف بين

البقية على ص١٥



صورة وحدث

■ القاهرة/رويتر : السيد عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري خلال لقائه بوزير الخارجية السوفيتي شيفاردنادزة يوم امس الاول .

خرقاء تنقض غزلها

■ فرات الجواهري ■

بذل الساسة الايرانيون خلال ستة اشهر تلت وقف اطلاق النار اقصى ماليوسعهم من جهودلتزويق سحنتهم التي اسودت خلال الاعوام العشرة الماضية على الصعيد الدولي .

ويمكننا على وجه التحديد رصد معظم الاتصالات التي اجرتها ايران مع مجموعة كبيرة من دول العالم بعد الثامن عشر من تموز الماضي ، اي بعد «الاعلان» الايراني الرسمي عن فشل وانـدحـار عـدوانهـا العسكري على العراق .

وفي خلال هذه المدة كانت نشاطات الدبلوماسيين الايرانيين على سائر المستويات ، تتجه الى محاولة اخراج ايران من عزلتها الدولية ، والى تطبيع العلاقات السياسية والاقتصادية مع العالم الخارجي ، بعد ان ساءت تلك العلاقات وتدهورت الى حد كبير ، نتيجة لاصرار ايران على مواصلة حربها العدوانية ، ورفض عروض السلام .

وفيما عدا لجوء الجانب الايراني الى المطالبة بوقف اطلاق النار ، للحيلولة دون المزيد من الهزائم العسكرية لم تستطع ايران تقديم اي برهان على رغبتها في اقامة سلام شامل ووطيد مع العراق ، بل كانت نشاطات السياسة الخارجية الايرانية تسعى الى تقديم الرشوة الى مجموعة كبيرة من الدول ، من مختلف الاتجاهات والمحاور الدولية ، املا في الحصول على مايعين ايران على التهرب من نهج السلام الواضح ، والمراوغة والالتفاف على القرار (٥٩٨) .

ان السلوك الانتهازي المصلحي الذي يساعد على تقبل الرشوة الايرانية وتحقيق بعض المناهج قصيرة النظر وقصيرة الامد ، كان سيؤدي فعلا الى نجاح تحركات الدبلوماسية الايرانية بالاتجاه المضاد للسلام ، والى انعاش المطامع التوسعية الايرانية التي احبطها الاقتدار العسكري العراقي .

بيد ان واقع الإرتباك والفوضى على الساحة السياسية الداخلية الايرانية اصبح في نهاية المطاف ، وعلى نحو ماشهدناه في الايام القليلة الماضية هو العنصر الحاسم الذي يحكم على نفاق الدبلوماسية الايرانية ونعومتها الزائفة بالفشل الذريع وينقض كل ماغزلته من علاقات مشبوهة ولامبدئية مع العالم الخارجي ، بعد عناء طويل ، في ساعات معدودة .

وسيبقى واقع صراع مراكز القوى الايرانية ، وفقدان وحدة القرار المركزي ، وتذبذبه ، هو العنصر الحاسم ، في المستقبل ايضا ، وبحكم التركيبة الشاذة للزمرة الخمينية ، في فشل اية علاقة سياسية او اقتصادية تقيمها ايران مع اية دولة في العالم .

ان من يسمون ب « المعتدلين » و« المتشددين » داخل التركيبة الخمينية المتنافرة يتساوون ، الان وفي المستقبل ، في عجزهم عن تقديم اي جانب للخير والسلام والرفاه للشعوب الايرانية . وهذه هي المحصلة التي برهنت على صحتها وصوابها عشر سنوات كاملة من عهد خميني .

في مواجهة اجراءات الارهاب الصهيونية

الانتفاضة الفلسطينية .. استمرار وتصعيد

دخلت انتفاضة الشعب الفلسطيني المناضل شهرها الخامس عشر وهي اقوى عودا واشد ساعدا واكثر مضاء . على الرغم من التضحيات المتصاعدة في عدد الشهداء الذي بلغ في الشهر الرابع عشر (٣٣) شهيدا بالاضافة الى مئات الجرحى الذين اصيبوا برصاص الارهاب الصهيوني . وهو ما اعلنته منظمة التحرير الفلسطينية وهي تودع شهرا مضافا الى رصيد الانتفاضة وتستقبل شهرا جديدا . وبين الشهداء اطفال ونساء وشيوخ تحدوا الارهاب الصهيوني في عقر داره .

وتشير اخر الاحصاءات الرسمية الى ان (٦٠٠) شهيد فلسطيني سقطوا مدافعين عن قضيتهم العادلة المقدسة خلال عمر الانتفاضة ، منهم اكثر من (٧٢) طفلاً بينما جرح (٣٦٧١٥) واعتقل (١٨) الف مواطن فلسطيني بينهم (١٠٠٠) إمراة فلسطينية اعتقلن خلال الاشهر العشرة الاولى من عمر الانتفاضة . وهؤلاء الشهداء استشهدوا برصاص الارهابيين الصهاينة ونتيجة للتعذيب والضرب والصدمات الكهربائية واستنشاق الغازات السامة ، او بوساطة المستوطنين الارهابيين الذين يقومون باعمالهم الارهابية تحت سمع وبصر السلطات الصهيونية وبالتنسيق معها .

وتواصل المراة الفلسطينية المجاهدة تحديها للكيان الصهيوني جنبا الى جنب مع اخيها وزوجها وابيها وبفعل موقفها الوطني وحبها لوطنها ولايمانها بعدالة قضيتها حملت الحجر وتحدت الوجود الصهيوني الاستعماري الاستيطاني الامر الذي ارعب حكام تل ابيب الارهابين وجعلهم يستخدمون جميع الوسائل الارهابية ويتخذون الاجراءات اللاانسانية مع النساء وحدثت حالات اجهاض بلغت (١٨٠٠) حالة خلال الاشهر الثمانية من انتفاضة الحجارة بسبب ضربهن من جانب جنود الاحتلال الصهيوني او التعذيب الجسدي والنفسي .

■ سياسة هدم المنازل ■

وواصل الصهاينة سياستهم التي طالما اعتادوا عليها ، والمتمثلة بهدم المنازل كعقوبة انتقامية من الشعب الفلسطيني الرافض لوجودهم . بهدف إبقائهم من دون ماوى وتشريدهم وهي عقوبة جماعية حيث قدرت المصادر الفلسطينية ان عدد الدور المهدمة بوساطة العبوات الناسفة او بوساطة الجرافات قد بلغت منذ بدء الانتفاضة (٥٥٠) منزلاً ، اي منذ تاريخ ١٩٨٧/١٢/٨ حتى ١٩٨٨/٩/٣٠ .. اضافة الى تدمير (٢٠٠) منزل للفترة الزمنية الممتدة من ١٩٨٨/١٠/١ حتى ١٩٨٨/١١/٢٠ .

ولم تُخفِ سلطات الاحتلال الصهيوني اعمالها تلك وهي التي تعلنها . وقد اعترفت بتهديم (١٠٠) منزل فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ بدء الانتفاضة في ١٩٨٧/١٢/٨ وحتى النصف الثاني من شهر تشرين الاول ١٩٨٨ ، مقابل قيام قوات الاحتلال الصهيوني بتهديم (١٢٦٥) منزلاً من عام ١٩٦٧ وهو العام الذي شهد العدوان الصهيوني الواسع على الامة العربية وحتى عام ١٩٨٢ . والصهاينة يهدفون الى جانب ما تقدم الضغط على الشعب الفلسطيني من اجل منعه من اعتبار القرى والمدن مناطق انطلاق رجال وشبان ونساء الانتفاضة والفدائيين من قواعدهم داخل الارض المحتلة .

■ الاضراب الشامل ■

ورداً على تلك الممارسات الارهابية المنظمة فإن الشعب الفلسطيني يواصل تحديه للكيان الصهيوني بتصعيد انتفاضته واتخاذ اشكال نضالية متعددة . وخير شاهد على ذلك الاضراب الشامل لجميع مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الخامس عشر ضد الاحتلال الصهيوني . في الوقت الذي تواصلت التظاهرات ورجم قوات الاحتلال بالحجارة بينما تعطلت فيه وسائل النقل عن الحركة وامتنع الطلبة من الذهاب الى المدارس وتوقف العمال عن العمل واغلق التجار محلاتهم .

واعتمد الشعب الفلسطيني اشكالاً مختلفة في مقاومته للاحتلال الصهيوني . وقد اعلن زعماء الانتفاضة الفلسطينية يوم ٢١ حزيران ١٩٨٨ (يوم النار) ودعوا الفلسطينيين لاشعال الحرائق في المزارع والغابات والمصالح والمصانع العائدة للاحتلال الصهيوني ، حيث ابلغ ناطق باسم الصندوق اليهودي (ديفيد انجل) صحيفة « جيروزاليم بوست » ان اكثر من (٥٠) بالمائة من اراضي المراعي وهي جزء من الارض المحتلة ، قد احرقت بشكل متعمد مما سبب اضرارا اقتصادية كبيرة للمستعمرات الصهيونية ..



وقال مسؤولون صهاينة انه تم بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢٩ اشعال (١٥) حريقا . وقالت صحيفة (جيروزاليم بوست) ان قوات الاحتلال اعتقلت العشرات من الشبان الفلسطينيين للاشتباه بانهم المتسببون في إشعال تلك الحرائق .

ومنذ اندلاع الانتفاضة وضعت سلطات الاحتلال الصهيوني اعدادا كبيرة من قواتها وقوات الامن والشرطة على اهبة الاستعداد بهدف قمع الانتفاضة . وقد قدرت مصادر عدة حجم القوات التي وضعتها الحكومة الارهابية في الضفة الغربية وقطاع غزة بخمسة اضعاف حجم القوات العسكرية التي كانت ترابط في الارض العربية المحتلة طوال الفترة من عام ١٩٦٧ـ١٩٨٧ .

ويعيش الصهاينة الهلع والخوف لانهم يطأون ارضا غير ارضهم .. لقد قال احدهم « ان هؤلاء العرب يسيطرون علينا وقدرتنا الرادعة اخذت تتردى بسرعة مذهلة من يوم لاخر وقد تتدهور الاوضاع لحرب جديدة .. فبدلاً من مطاردة راشقي الحجارة بالهراوات يجب اطلاق النار على رؤوسهم » .

■ التعليم الشعبي رداً على اغلاق المدارس

وبفعل السياسة الصهيونية المعادية للشعب الفلسطيني قامت قوات الاحتلال باغلاق المدارس وقيام هذه القوات بالمرابطة في المدارس وتحويلها المؤسسات التعليمية الى ثكنات عسكرية . ومنذ بدء العام الدراسي ١٩٨٨ـ١٩٨٩ لم تفتح المدارس ابوابها سوى يومين ، بعدها تم اغلاقها بامر عسكري حتى اشعار اخر بحجة ، قيام طلابها بالتظاهرات والاعتصام والاضراب والمشاركة بالانتفاضة ورشق جنود الاحتلال بالحجارة .

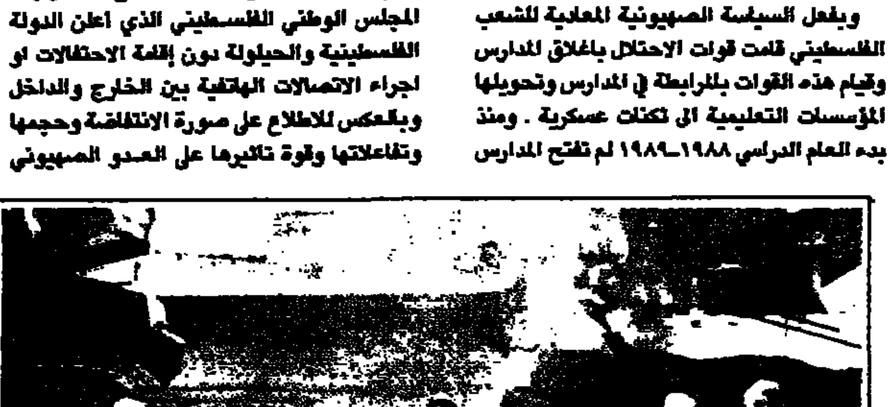
ورداً على الاجراءات التعسفية الصهيونية اصدرت قيادة الانتفاضة المشتركة قرارا يقضي باعتماد البديل عن تعليم المدارس ، والمتمثل بالتعليم الشعبي في المساكن والاماكن التي تتوافر فيها القاعات . غير ان سلطات الاحتلال قاومت التعليم الشعبي ومنعته واغلقت الاماكن المخصصة له وداهمت المساكن من اجل إحباط الخطط التعليمية .

وقد قام العدو الصهيوني بالاغلاق التام للمؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية للعام الدراسي الماضي ١٩٨٧ـ١٩٨٨ ايضا ، وامتدت للسنة الدراسية الحالية . وهذا يعني مضي عامين على اغلاق المدارس ، لادراكه بان هذه المدارس عبارة عن بؤر تنطلق منها انتفاضة الحجارة .. إلا ان الوقائع اكدت ان تلك القرارات لم تؤثر على ثورة الحجارة بل صعدت من اوارها .

■ قطع التيار الكهربائي وخطوط الهاتف ■

ومن العقوبات الجماعية التي اصدرها الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني هي قطع التيار الكهربائي ليلاً وتعطيل الشبكات الهاتفية وكذلك قطع المياه عن المدن الفلسطينية ولمدد طويلة ولفترات متفاوتة .

وكان من بين تلك الفترات خلال انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر للفترة من (١٢) الى (١٥) تشرين الثاني ١٩٨٨ بهدف منع ابناء فلسطين من الاستماع الى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي اعلن الدولة الفلسطينية والحيلولة دون إقامة الاحتفالات او اجراء الاتصالات الهاتفية بين الخارج والداخل وبالعكس للاطلاع على صورة الانتفاضة وحجمها وتفاعلاتها وقوة تاثيرها على العدو الصهيوني سياسيا واقتصاديا وعسكريا .





■ الحصار الاقتصادي ■

واضافة الى تلك السياسة التي اتبعها الكيان الصهيوني . فقد قام بفرض حصار اقتصادي على الشعب الفلسطيني كاجراء انتقامي وكاسلوب اخر في قمع انتفاضة الشعب الفلسطيني بعد ان فشلت اساليبه في تحقيق مبتغاه . وقد راحت قوات الاحتلال تتشدق باجراءاتها تلك ، التي ادت الى حصار تمويني بهدف التجويع واختفى من الاسواق حتى حليب الاطفال . وقد بدات وزارة الحرب الصهيونية الى دمج الاجراءات العسكرية بالاجراءات والعقوبات الرادعة إلا ان تلك الاجراءات انعكست عليهم سلبا . وقد توضح لسلطات الاحتلال الصهيوني بانهم كلما استمروا باجراءاتهم انضمت الى الانتفاضة اعداد اخرى من ابناء فلسطين .

وقد اوردت المصادر الفلسطينية ان قوات الاحتلال الصهيوني منعت وصول الشاحنات من المواد الغذائية وغيرها الى مخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المرسلة من الفلسطينيين الذين يرزحون تحت الاحتلال منذ عام ١٩٤٨ ومن فلسطينيي الخارج ايضا ، ولجا العدو الصهيوني الى اغلاق جميع فروع « البنك العربي » وعددها خمسة في الضفة الغربية لمنع ادخال وتحويل الاموال لدعم العوائل التي تضررت جراء السياسة الصهيونية الارهابية .

ويواصل الكيان الصهيوني سياسته المعادية للشعب الفلسطيني حيث يتخذ قرارا بعدم تزويد محطات الطاقة بالوقود ، اضافة الى مصادرة مكبرات الصوت من المساجد وفرض رسوم وضرائب وغرامات باهظة على السكان ، ومنع تبادل زيارات الاقارب بين المخيمات او بين القطاع وغزة او بالعكس او حتى بين قرية واخرى او مخيم واخر ضمن المنطقة الواحدة من اجل الحد من انتفاضة الحجارة .

والحقيقة ان تلك الاجراءات الانتقامية كلها لم تؤدِّ سوى الى تصاعد فاعلية ابناء فلسطين في تصعيد انتفاضة الحجارة وفعلها المادي المدمر للكيان الصهيوني مثلما يشهد الراي العام العالمي عليه . فقوات الاحتلال فقدت توازنها على الارض التي تحتلها وهي اليوم كالمضروب على راسه ولا قدرة له على السيطرة . والعديد من المصادر ترشح الانتفاضة للاستمرار والتصاعد والتفاعل حتى يعترف الكيان الصهيوني بالدولة الفلسطينية والشعب الفلسطيني كحقيقة قائمة .

■ إدانة دولية جديدة ■

ونتيجة السياسة الارهابية المعتمدة من قبل الكيان الصهيوني ضد شعب فلسطين اصدرت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة يوم الجمعة الماضي بيانا شجبت فيه الممارسات التي ينتهجها الكيان الصهيوني في الاراضي المحتلة واكدت ان « اسرائيل » تنتهك معاهدة جنيف بخصوص حماية المدنيين في زمن الحرب وذلك بما تمارسه من تعذيب جسدي ونفسي للمعتقلين الفلسطينيين . وندد البيان باصرار سلطات الاحتلال « الاسرائيلية » على الاستمرار في سياستها التي تتمثل في قتل الفلسطينيين بمن فيهم الاطفال وتكسير عظام الشبان وقذف القنابل التي تحتوي على غازات داخل البيوت والمساجد والمستشفيات مما يؤدي الى وفاة كثير من الفلسطينيين اختناقا والتعامل بعنف مع النساء الحوامل وإساءة معاملتهن مما يؤدي الى اجهاضهن .. وان انتهاكات « اسرائيل » لمعاهدة جنيف الموقعة في ١٢ اب ١٩٤٩ تعد « جرائم حرب في نظر القانون الدولي » .. وطالب البيان الكيان الصهيوني الى الانسحاب من الاراضي التي احتلتها بالقوة .

ولم تقتصر مواقف الادانة للكيان الصهيوني على المنظمات الدولية كالامم المتحدة او لجنة حقوق الانسان او منظمة الصليب الاحمر الدولية وانما بدات الدول الاوروبية الغربية بحملة إدانة واسعة للارهاب الصهيوني بعد ان تاكد بالدليل القاطع ان الكيان الصهيوني لا يريد السلام والانسحاب من الاراضي التي احتلها بالقوة وتاكيد الطاب الكيان الصهيوني على نهج التوسع والتمسك بالارض والضم بالقوة ومن تلك المواقف هي مواقف المملكة المتحدة وفرنسا والسويد وفنلندة وغيرها .

■ يونس حسن ■

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/٢/٢٣

٢٤ ربيع الثاني ١٣٦٨

اعداد : ندى شوكت

توسيعات الارواء من نهر دجلة

قامت الهيئة الفنية لمشاريع الري الكبرى بدرس مشاريع مختلفة للاخذ باحداها بسبيل توسيعات الارواء من نهر دجلة وروافده وذلك باستخدام مجموعة من الجداول ومشاريع خزن وسدات على النهر وقامت كذلك بجمع المعلومات عن مضخات الري المنصوبة عن كل قسم من اقسام النهر والمساحات المحتمل اروائها .

« جريدة الحوادث »

توسيع صلاحيات قسم الترجمة والنشر في المعارف

بات في حكم المنتظر ان تقوم وزارة المعارف بتوسيع اختصاص وصلاحية قسم التاليف والترجمة والنشر التابع لها ليتسنى لهذا القسم تادية الوجائب الملقاة على عاتقه .

« جريدة الاخبار »

اعانة العراق لمنظمة اليونسكو

علمنا ان الحكومة العراقية قد اعتمدت في الميزانية القادمة مبلغ الف دينار عن حصتها في منظمة الثقافة والتربية والعلوم التابعة لهيئة الامم المتحدة (اليونيسكو) وان العراق قد اعتمد مثل هذا المبلغ في ميزانية سنة ١٩٤٧ـ ١٩٤٨ .

وقد تلقت وزارة المعارف اخيرا دعوات عدة من هذه المنظمة لحضور المؤتمرات الثقافية التي ستعقدها لمعالجة القضايا التربوية ومختلف الشؤون التعليمية في العالم .

« جريدة الزمان »

في كل الاغنام !

كانت الجهات المختصة قد وقفت على حالات شاذة في كلى بعض الاغنام في شمال العراق ، يميل لونها الى السواد ، فاحالتها الى المختبر الباثولوجي وبعد اجراء بعض التجارب على الكلى لم يعثر المختبر على المعادن مثل الزرنيخ والانتمون ، ومركبات الفضة ولكنه عثر على نسبة كبيرة من مركبات الحديد وتم بعث هذه النتائج الى الولايات المتحدة الامريكية ، وقد ذكر معهد الباثووجست الامريكي بعد دراسة للموضوع ان حالات هذه الكلى غريبة ، اذ لايمكن العثور عليها الا في بعض حالات البقر الموجود في نيوزيلاندا ولم يرد ذكره في الاغنام .

« جريدة الزمان »

زيادة راس مال المصرف الزراعي

كتب مدير المصرف الزراعي العام الى وزارة المالية يطلب زيادة راس مال المصرف من نصف مليون دينار الى مليون دينار وذلك ليتسنى للمصرف القيام بالاعمال المعهودة اليه .

« جريدة لواء الاستقلال »

العراق يشكر باكستان

كراجي ـ زار السيد عبدالقادر الكيلاني القائم باعمال المفوضية العراقية في الباكستان السيد محمد ظفر الله خان وزير الخارجية وابلغه امتنان الحكومة العراقية وتقديرها البالغ للموقف النبيل الذي وقفته حكومة الباكستان وشعبها بالامتناع عن الاعتراف بدولة اسرائيل المزعومة .

« جريدة الشعب »

وقاية النخيل من الحشرات

ستوفد مديرية الزراعة العامة الى البصرة خبيرا زراعيا ليقوم بفحص البصرة والتاكد من سلامتها من الافات الزراعية والحشرات والقيام بالارشاد الى طرق مكافحتها ووقاية النخيل من اخطارها .

« جريدة صوت الاحرار »

امس ١٩٤٩/٢/٢٣ و اليوم ١٩٨٩/٢/٢٣

■ في ضوء خطاب الرئيس القائد صدام حسين في اجتماعات مؤتمر القمة الأول لمجلس التعاون العربي ■

الصيغة القيادية للعمل الجماعي .. ضرورة قومية وواجب نضالي

■ الدكتور نصيف جاسم المطلبي ■
كلية التربية/الجامعة المستنصرية

■ المقدمة :

يعد الاعلان عن قيام مجلس التعاون العربي بتاريخ ١٦ شباط ١٩٨٩ بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية، تطورا ايجابيا على مستوى احياء وتنشيط العمل العربي المشترك، فهو بحق نقلة نوعية في حياة العرب، من اجل الارتقاء بالامة العربية لما هو اعلى فاعلي في التعاون والتفاعل والعمل المشترك والشعور والتصرف على اساس ان مصير العرب مصير واحد، وان تطلعاتهم الى امام باتجاه واحد، ولان اعداءهم يمثلون حالة واحدة.

فما قام به الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله من دور بطولي عظيم، اسهم في قيام وانجاح وتعزيز هذا المجلس المبارك خير شاهد ودليل على عظمة قائدنا المنصور وهو يرمي قواعد تجربة رائدة ذات ابعاد قومية اصيلة. وفي معرض حديثه عما يكتنف هذا المجلس المبارك يقول سيادته (فالاعتقاد لدي هو ان نسعى لان ترافق خطواتنا في العمل المشترك، خطوات ازالة الاشواك والظنون والشكوك والهواجس التي تبعث على القلق والريبة ولما خفي، والتحسب لما عسى ان يكون عليه الحال، وقد لايكون ذلك الحال مطمئنا، وان نزرع مكانها عوامل التطمين والاطمئنان والثقة والأمن، بما يجعل خطواتنا وخطوات كل العرب ان شاء الله ثابتة وسريعة الى امام، بعد ان يزول عنها ما يثقلها.

ولعل من جملة الأمور التي حددها الرئيس القائد والتي من شانها أن تثقل الامة العربية، هو موضوع (القيادة) (ومن سوف يقود العرب) وهذا هو موضوع دراستنا هذه، والتي تضمنت مايلي :-

■ في معنى القيادة والقائد ■

على الرغم من اختلاف المختصين والباحثين في تحديد مفهوم القيادة لاختلاف السمات او المواقف المرتبطة بها، الا ان هنك من يرى القيادة عبارة عن (توجيه وضبط واثارة سلوك واتجاهات الآخرين) والقيادة تعني ايضا (عملية تربوية اجتماعية تستهدف توجيه جماعة من الناس نحو تحقيق اهدافها وتنفيذ برامجها) او هي (العمل الذي يؤثر في نشاط المنظمة لتوجيه مجهوداتها نحو تقرير هدف والسعي للوصول اليه وتعرف ايضا (بكونها عبارة عن دور اجتماعي رئيسي يقوم به فرد يمثله القائد اثناء تفاعله مع غيره من افراد الجماعة يمثلهم الاتباع، حيث تكون له القدرة والقوة (اي القائد) على التاثير في الاخرين وتوجيه سلوكهم في سبيل بلوغ هدف الجماعة. وهي تفاعل اجتماعي نشط ومؤثر وموجه وليست مجرد مركز ومكانة وقوة.

والقيادة في المفهوم العسكري تعرف بكونها (مسؤولية تناط بشخص لغرض توجيه وتنسيق فعاليات القوات العسكرية والسيطرة عليها).

ويعرف الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله القيادة بانها (علم وفن وخصائص أخرى) فالقيادة اذن هي القدرة على معاملة الطبيعة البشرية او على التاثير في السلوك البشري لتوجيه جماعة من الناس نحو هدف مشترك بطريقة تضمن بها طاعتهم واحترامهم وتعاونهم. وبمعنى اخر لاتتمكن الجماعة من تعين اتجاه سلوكها او جهودها بدون القيادة.

اما القائد : فيعرف بانه (الشخص الذي يكون تاثيره في اعضاء جماعته اكبر من تاثير اي واحد منهم وذلك من حيث تحديد هدف الجماعة ومن حيث تنفيذ هذا الهدف).

ويحدد الرئيس القائد صدام حسين مفهوم القائد فيقول عنه (هو الذي يجعل الناس يتبعونه) ويمكن ان يكون انسانا طيبا او سيئا. فكثير من الناس الشجعان وذوي الارادة القوية لانتبعهم لاننا لا نعرف الفكرة التي يدعوك اليها، او الطريق الذي يسيرون فيه، والقيادة الشريرة قد تنجح مؤقتا، ولكنها تحمل في نفسها البذور التي تقضي عليها، وما قيادة هتلر وموسوليني وخميني، الا قيادة من هذا النوع.

القيادة بين المنطلقات الفكرية والاحتياجات الأجتماعية

يركز مختلف الباحثين والمهتمين بموضوع القيادة على كيفية انبثاقها. ويلاحظ هؤلاء ان مكانة القائد غالبا ما يتبواها شخص واحد او عدد قليل من الاشخاص في معظم المجتمعات بدلا من انتشار هذه المكانة بين الاعضاء كافة وهذا ينطبق بشكل خاص على المجتمع الأكثر تحضرا واستقرارا، ومع اتساع الجماعات ونمو تعقيدها، ينمو تدرج المراكز الاجتماعية، وتبرز القيادات بصورة اكثر تحديدا.

ومن المنطلقات التي اعتمدها بعض الباحثين. ربط ظهور القيادات بالازمات والظروف الصعبة. لاسيما الاخطار الخارجية التي تهدد المجتمع، اضافة للعوائق التي تعترض سبيل التقدم الاجتماعي ويعتقد معظم المختصين بدراسة القيادة ان ظروف الازمات تؤدي الى بروز القيادة القوية المبدعة التي تتصف بالقوة والشجاعة والاقدام والمهارة والمعرفة والثقة الذاتية العالية.

وهناك المنطلق الاخر الذي يؤكد الدور الرمزي للقيادة. اذ يشدد اصحاب هذا المنطلق على ان اعظم ما يقدمه القادة لمجتمعاتهم يتركز على كونهم مثالا رمزيا يجسد وحدة المجتمع في الثقافة والمعايير والمصالح والاهداف.

ويميل عدد من الباحثين المختصين بموضوع القيادة لتاكيد ابعاد السلوك للقيادة. ويبرز من بين هذه الابعاد اثنان :

١) تحفيز الافراد لقبول اهداف المجتمع والعمل على انجاح المهام التي تؤثر في واقعه هذا الى جانب دعم وحدة المجتمع وانسجامه.

٢) تطوير وتوجيه السلوك الاجتماعي للناس، مع التشديد على الاساليب والوسائل المؤدية لتحقيق اهداف المجتمع وضمان الاتساق بين انشطة اعضائه.

ولعل من بين الاهداف التي راجت مؤخرا (في مجال علم النفس الاجتماعي والشخصية) هو الاتجاه الذي يبحث صلة القيادات بالجماهير في ضوء الاحتياجات التي تفرض نفسها على افراد المجتمع. اذ من المعروف ان حاجات البشر لا تقتصر على الضرورات المادية. بل تتعداها للكثير من الدوافع والرغبات والامنيات والتفصيلات والمواقف العاطفية والفكرية، التي تدفع البشر لهذا السلوك او ذاك. ويطلق علماء النفس الاجتماعي على هذه العناصر المتنوعة مصطلح (الدوافع) او (الاحتياجات).

ونستطيع اجمال هذه الاحتياجات التي تتمكن القيادة من تلبيتها في مايأتي :

أ ـ الحاجة للتنفيس الفكري والنفسي
ب ـ الحاجة للرعاية
ج ـ الحاجة للانجاز والطموح
د ـ الحاجة للتنظيم
هـ ـ الحاجة للاستقلالية والاعتماد الذاتي
و ـ الحاجة للانتماء
ز ـ الحاجة للانتعاش الثقافي
ح ـ الحاجة للعمل الجماعي

■ الرئيس القائد صدام حسين والصيغة القيادية للعمل الجماعي ■

لقد شدد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه عن القيادة على صيغة القيادة الجماعية (الديمقراطية) التي يجب ان تسود واقع العمل العربي المشترك، وهذا نابع اساسا من طبيعة تكوينه الشخصي والنفسي والسياسي. وبسبب ايمانه بمبادىء الحزب التي تضع الحرية ضمن الاهداف المركزية للحزب والاستماع الى مختلف الاراء والمناقشات لغرض التوصل الى القرار الجيد، لذلك يقول الرئيس القائد في خطابه مانصه : (ان القيادة بالنسبة لاصحاب المبادىء وذوي النفوس الكبيرة الواضعين طاقاتهم ومجهوداتهم في خدمة امتهم وشعبهم ليست غاية وانما هي وسيلة لتحقيق اهداف سامية وليست مظهرا، وانما هي صيغة للتعبير عن جوهر حال خدمة للشعب والامة، وهي ليست مركز التسلط والتباهي، وانما هي موقع لممارسة خدمة للأمة والشعب، وطريق وموقع لمزيد من التواضع).

ولعل في اشاعة العمل الجماعي وارساء اسسه وقواعده في العمل العربي المشترك، تجنيب الامة العربية الكثير من الرزايا والتعقيدات التي ابعدت انظمة الحكم في احيان كثيرة عن مجرى التعاون الصميم، وهذه تعتمد اساسا على ايمان القادة العرب انفسهم بروح العمل الجماعي التي يجب أن تحكم تصرفاتهم ازاء جماعتهم خشية من التنافس والتطاحن من اجل تبوؤ الموقع الامامي على حساب الاخرين، مما يجلب الماسي والدمار والويلات للامة العربية التي لاتحمد نتائجها. وفي هذا الصدد يقول الرئيس القائد مانصه :-

(واستنادا الى مابرز على سطح العمل السياسي العربي للامة، وما اصاب الامة من رزايا وتعقيدات ابعدت انظمة الحكم في احيان كثيرة عن مجرى التعاون الصميم بينها، واخرت خطواتها على هذا الطريق جراء التردد الذي كان ينتاب بعضهم، والذي كانت هواجس الرغبة في تبوؤ الموقع القيادي الأمامي للعمل الجماعي العربي، أو الخشية من ان يتبواه غيرهم تدفعهم الى اعمال مدمرة حصدت الامة الكثير من نتائجها الخطيرة، وفوتت عليها العديد من الفرص)

فالرئيس القائد صدام حسين في خطابه هذا ينظر الى مسؤولية القيادة نظرة موضوعية، اذ يؤكد ان هذا الشرف لايناط الا بمن هو جدير به، وان الافضل هو الذي يتقدم على غيره، فالنظرة الموضوعية للقيادة هذه تجنب الامة العربية الكثير من الويلات والنكبات التي هي في غنى عنها.

فالموهبة القيادية ليست مجموعة تعاليم يمكن لاي انسان ان يتلقنها، وانما موهبة من الله سبحانه وتعالى يختص بها بعض الرجال لكي يعطوا فوق وغير مايعطيه البشر العاديون، كما ان القيادة الناجحة هي تلك الفعالية التي يمارسها القائد الجيد للحصول على اعلى وادق واحسن النتائج من معيته ومرؤوسيه، وهم يؤدون تلك المهام عن قناعة ورضا وبمعنويات عالية، واخلاص لقائدهم وأمتهم. لا ان يجعل من القيادة هدفا لاعماله. وان الذي يجعل القيادة وفق هذا التصور هدفا لتحقيق رغباته وغاياته ومنافعه سوف يختل في رؤيته وفي تصرفه، مما يدفعه بعيدا عما هو مهم ومفيد ومحبب للنفوس، بدلا من ان يقربه لجماعته ولاشقائه ويفتح ابواب التفاعل على مصاريعها لخطوات العمل الجماعي.

ووفق هذا السياق يقول الرئيس القائد في خطابه ما نصه ..(ونحن في هذا نؤمن بضرورة ان تتنحى عن نفوس قادة العرب وعقولهم جميعا بما فيهم المتكلم .. فكرة السعي لاقحام رغبة القيادة والتفرد فيها في العمل الجماعي، لان عصر اليوم وحال العرب لايتحملان هذا الاسلوب، ثم ان من يفترض القيادة ويجعلها هدفا لاعماله سوف يختل في رؤيته وفي تصرفه مما يدفعه بعيدا عما هو مهم ومفيد ومحبب للنفوس، بدلا من ان يقربه الى اشقائه العرب ويفتح ابواب التفاعل على مصاريعها لخطوات عمل جماعي واثقة وواعدة ورصينة).

وعن الصيغة القيادية للعمل الجماعي العربي المشترك في عصرنا اليوم، يرى الرئيس القائد بانها ضرورة قومية وواجب نضالي يجب على الجميع العمل من اجل انضاجها خدمة لصالح الامة العربية حفاظا على كرامتها في الحاضر والمستقبل امام مختلف التحديات التي تواجهها، والتي تحاول بشكل او باخر تعكير صفوها والحد من تطورها وتعطيل مسيرتها المتصاعدة نحو الامام، وفي هذا الصدد يقول الرئيس القائد في خطابه مانصه :-

(ان الصيغة القيادية للعمل الجماعي في عصرنا اليوم ينبغي ان ترتبط بالعصر، ولكي ترتبط بالعصر ينبغي ان تفهم على انها طريق للحكمة الاعمق، والصبر الاطول والاستعداد الاعلى للتضحية والتواضع والتسامح، وهكذا يغدو مطلوبا من القطر الاكثر عددا في السكان استذكار هذه الموجبات، وان ينحي جانبا في العمل الجماعي اية رغبة في القيادة الجامحة، الا في اطار الاستدلالات والبراهين، مما ذكرناه مع الرغبة والتصميم الاكيد على ان تبقى قيم واعمدة البنيان الوطني لاقطارنا في سعيها للعمل الجماعي منتصبة قوية، في الوقت الذي يجمعها البنيان الاكبر والخيمة الأوسع ويعطيها ظلا يحميها من الحر القائظ ويمنحها دثارا يقيها من البرد القارس).

ومن هذا المنطلق، ووفق هذا المنظور تتوضح صورة القائد النموذج ضمن اطار العمل الجماعي المشترك الذي يحدد معالمه الرئيس القائد صدام حسين بقوله (ان القائد فينا ايها الاخوة في العمل الجماعي ليس ايا منا وانما هو ذلك النموذج لما نتفق عليه من خطوات على طريق العمل القومي المشترك، والذي سيكون حصيلة تفاعل حوارنا الاخوي الذي ياخذ فيه كل منا بيد الاخر وسيكون البناء المشترك واهدافه العظيمة هو قائدنا.

ولعل هذا التصور والتحديد للقائد النموذج ضمن مسيرة العمل الجماعي العربي المشترك يكاد لا يخرج في محتواه وقيمه عن صفات ومميزات قائد مسيرتنا وباني مجد العراق العظيم الرئيس القائد صدام حسين، وفقه الله وسدد خطاه وثبت اقدامه هو واخوانه القادة العرب في مجلس التعاون العربي على طريق الخير والنهوض العربي من اجل حفظ وصيانة كرامة الامة العربية ومبادئها الخالدة نحو النور والفلاح.

■ المصادر ■

١ـ صدام حسين، نظرة في خصائص القيادة الناجحة دار الحرية للطباعة
٢ـ حزب البعث العربي الاشتراكي القيادة القومية، مكتب الثقافة والاعلام، تعريف ببعض المصطلحات دار الحرية للطباعة بغداد سنة ١٩٨٧، ص ٨٧
٣ـ حزب البعث العربي الاشتراكي، المنهاج الثقافي المركزي، موضوعات في التنظيم، الجزء الثاني، صفحة ٢٢٠ـ٢٢٣
٤ـ قيس مغشغش السعدي، الروح المعنوية، سلسلة المكتبة الثقافية لنقابة المعلمين، صفحة ٦٣
٥ـ د. قيس النوري، الابعاد النفسية والثقافية لصلة الرئيس القائد بالجماهير واثارها الايجابية بحوث الندوة الفكرية التي عقدتها مجلة افاق عربية من ٢٦ـ٢٧ نيسان ١٩٨٧
٦ـ اللواء الركن محمود وهيب، مفهوم القائد والقيادة ودورهما في فكر السيد الرئيس، بحوث الندوة الفكرية التي عقدتها مجلة افاق عربية من ٢٦ـ٢٧ نيسان ١٩٨٧.

العلاقات العامة في العراق الجديد
التطورات والطموح

■ صلاح عبدالقادر النعيمي ■

■ توطئة :

لعل اضخم العوائق التي تواجه خطط التنمية في البلدان النامية ـ حتى تلك الغنية منها كالبلدان النفطية ـ انما تتمثل في تخلف الانسان نفسه، نتيجة لقرون من الاهمال المتعمد في ظل الاستعمار والاستغلال والقهر، ويظهر هذا التخلف في وعيه وتعليمه وتدريبه وعلاقاته وفي العديد من قيمه وممارساته وعاداته وتقاليده المتوارثة. كذلك في قدرته على الرؤية الشاملة المترابطة للقضايا المختلفة المؤثرة في حاضره ومستقبله، سياسية كانت ام اقتصادية ام اجتماعية.

وهنا يبرز الدور المميز للعلاقات العامة في الدول النامية التي تعمل جاهدة على القفز فوق فجوة التخلف الحضاري التي احدثتها سنوات طويلة من الاستعمار والامتهان لكرامة الانسان[1]

وقد جاءت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة، التي اولت اهتماما خاصا ببناء الانسان الجديد، حيث اكدت قيادتها منذ الايام الاولى لاستلام دفة الحكم في العراق، اهمية اقامة مجتمع يسوده التعاون والاخاء والشعور بالمسؤولية ازاء الاحداث المصيرية، عن طريق اشاعة جو من الديمقراطية في علاقة المواطن بالسلطة وعلاقته مع مختلف الاجهزة الادارية التابعة للدولة، من خلال فسح المجال لممارسة الحريات الشخصية في التعبير عن الاراء والافكار المبدعة والخلاقة والاهتمام بمشاكل المواطنين ومعاناتهم من لدن اعلى المستويات الادارية والقيادية لايجاد الحلول الناجعة والفورية التي تسهم في تحقيق العدالة والمساواة بين المواطنين.

وتجلى ذلك في نص ميثاق العمل الوطني، الذي جاء فيه
« ان الشعار الذي يجب ان يسود وان يطبق بوعي وحزم، هو شعار وضع لاجهزة الدولة في خدمة الجماهير »[2]

الى جانب العديد من القرارات والممارسات التي توضح جليا، حجم الاهتمام الواسع من لدن القيادة السياسية، لاسيما تلك التي احاطها برعايته، السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في العديد من خطبه التي سيرد ذكرها ضمن حدود هذا الموضوع.

أولا : مفهوم العلاقات العامة

العلاقات العامة .. وظيفة ادارية .. تجددت اهميتها خلال السنوات القريبة ـ بسبب زيادة حاجة الدول بشكل عام، والمنظمات على اختلاف انواعها وحجومها ـ الى اقامة نوع من الاتصال مع فئات الجمهور استنادا الى اسس علمية مدروسة، تحقق لها التقارب المطلوب بما يسهم في زيادة نسب عدد المتعاملين مع تلك المنظمة او المؤيدين لنظام الحكم من خلال الثقة المتبادلة التي تنشا بين الطرفين بحكم تطبيق المبادىء الاساسية لها.

وانطلاقا من هذا المفهوم فقد عرفت العلاقات العامة بانها تمثل « النشاط الذي يحقق التفاعل بين المنظمة والمجتمع »[3]، على اساس ان المنظمة جزء من المجتمع يؤثر فيها وتؤثر فيه ... وان الانسجام المتحقق بين الطرفين يمكن ان يؤدي الى تحقيق الصالح العام، خدمة لاهداف المنظمة والمجتمع معا.

ثانيا : تجربة ثورة تموز في مجال العلاقات العامة

أ ـ التطورات

شهدت السنوات المنصرمة، منذ بداية السبعينات وحتى يومنا هذا، العديد من التطورات الواضحة والملموسة في مجال العلاقات العامة التي هدفت في خطواتها الاولى الى تحقيق التآلف الوطني والقومي وزيادة قاعدة الالتفاف الجماهيري حول قيادة الحزب والثورة، حيث تميزت عن الفترات السابقة بتجسيد الاهداف والشعارات الى واقع ملموس انعكس ايجابيا على دور الدولة في خدمة المجتمع عن طريق الاستخدام السليم لادوات الاتصال الجماهيري.

تلك السنوات من عمر الثورة، اضافت جوانب بارزة ومشعة في مجال العلاقات العامة .. تحققت بالجهد المخلص المثابر والكفاح الطويل، لتعزيز مسيرة البناء والتقدم من اجل عراق افضل وعالم اجمل وانسان مناضل يسعى الى الخير وتحقيق اسس العدالة والمحبة والمساواة.

وكانت تجربة الثورة في مجال العلاقات العامة من التجارب الرائدة على مستوى المنطقة، حيث تميزت بتحقيق مايلي :

١ ـ تطور هائل حصل في وزارة الثقافة والاعلام. تجسد باستحداث العديد من التشكيلات الادارية وتطوير وسائل الاعلام واساليب النشر بما مكنها من انجاز الاتي :

* تبني نشر سياسة الحزب والثورة وتعريف المجتمع الدولي بفكر الثورة وانجازاتها والرد على المحاولات المشبوهة للنيل من سمعة العراق والامة العربية.
* اقامة العديد من المؤتمرات والمهرجانات الثقافية والفنية والادبية (كمهرجان بابل والمربد ويوم الفن) وتنظيم الندوات في مجال العلاقات الدولية واحياء التراث والتاريخ العربي لزيادة اواصر التعاون وتبادل المعرفة، الى جانب تعزيز حالة الوعي القومي وتحصين المواطن العربي ازاء المخاطر المحيطة به، باستخدام مختلف ادوات الاتصال الجماهيري .. سياسيا وفكريا وثقافيا.
* ولا يمكن باي حال نسيان دور الوزارة في تعبئة الجماهير خلال ظرف المعركة وكشف الطبيعة العدوانية الايرانية امام الراي العام العربي والعالمي، حيث اسهم ذلك في تعزيز الجبهة الداخلية وتدعيم روح النصر والسلام الى حد بعيد.

٢ ـ زيادة اهتمام الثورة بالصحفيين والشعراء والفنانين باعتبارهم اداة الثورة والجماهير في التعبير عن الافكار، من خلال خلق الاعلام الثوري والفن الثوري دعما لمواقف العراق القومية والدولية. وذلك ماتجسد في الكثير من حالات التكريم المتميزة، ليس على مستوى الوطن العربي حسب، وانما على مستوى العالم .. انطلاقا من مقولة السيد الرئيس القائد حفظه الله « الفنان كالسياسي كلاهما يصنع الحياة بصيغ متقدمة ».

٣ ـ توسيع قاعدة مشاركة الجماهير في مناقشة القضايا المصيرية التي تهمهم، والتي ترتبط بمصير الامة من خلال اقامة مجالس الشعب وتشجيع ممارسة الرقابة الشعبية، لزيادة صلة الجماهير بالثورة من خلال اتاحة الفرصة امام الجميع لتذليل المشاكل العامة وبما يسهم في ايجاد الحلول المناسبة لمعاناة المواطنين.

٤ ـ تاكيد دور المراة في مشاركة الرجل بالبناء والتقدم، باعتبارها نصف المجتمع (بعد ان كانت تمثل طاقة عاطلة في العهود السابقة)، وكان للعلاقات العامة دورها المتميز في تعزيز مسيرة الاتحاد العام لنساء العراق في سبيل توحيد جهود المجتمع بجنسية في خط قيادي واحد لانجاز متطلبات مرحلة التحول الاشتراكي.

٥ ـ انتهاج سياسة الباب المفتوح لزيادة ثقة الجماهير بالثورة وتدعيم ارتباطها بمنظمات القطاع الاشتراكي من خلال :

* فسح المجال امام المواطنين للتعبير عن مشاكلهم وافكارهم ومقترحاتهم من خلال الصحف والمجلات، وهذا مابرز جليا في تبني الصحافة لمشاكل المواطنين وارائهم بصدد الظواهر السلبية والايجابية في الاجهزة الادارية، التي تجسدت مؤخرا بدعوة السيد الرئيس القائد، الى نشر شكاوى المواطنين على موظفي الدولة واتاحة الفرصة امام الموظف او المسؤول المعني للرد عليها وابداء وجهة نظره. في سبيل خلق دعائم راسخة للديمقراطية المرتبطة بالرقابة الشعبية والجماهيرية.
* وضع صناديق لاستقبال شكاوى ومقترحات المواطنين وتشكيل لجان خاصة في كل منظمة لفتح هذه الصناديق خلال فترات محددة ودراسة مامكتوب فيها.
* تخصيص ساعات من اوقات المسؤولين لمقابلة المواطنين والعاملين ودراسة شكاواهم وحل مشاكلهم المستندة الى اسس منطقية وعادلة.
* زيادة الممارسات الديمقراطية التي تسهم في ترسيخ اسس ومبادىء العلاقات العامة التي بادر بتاسيسها، قائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله، كالجدار الحر واختيار الطالب القدوة في جامعات ومعاهد ومدارس القطر كافة، الى جانب اختيار المتميزين بالعمل في كافة منظمات واجهزة الدولة وتكريمهم من قبل رئاسة الديوان او الوزراء المختصين.

كل تلك الجوانب واخرى غيرها كثيرة، مما يصعب حصره وتعداده في هذا المجال، كانت تمثل حقيقة التقدم والتطور الملموس في مجال العلاقات العامة خلال سني الثورة.

ب ـ الطموح :

وعلى الرغم مما تقدم، الا ان هناك بعض الجوانب التي مازال بحاجة الى معالجات انية وسريعة للنهوض بمستوى العلاقات العامة الى حالة افضل وتحقيق الطموح، لاسيما تلك التي تتعلق بانخفاض نسبة التخصصات الاكاديمية والخبرات العملية للافراد العاملين في هذا المجال، الى جانب ماتركته النظرة القاصرة لبعض الادارات، باعتبار وحدات العلاقات العامة مجرد حلقات زائدة ينبغي التخلص منها، وهذا ماتاتي من قصور بعض تلك الوحدات والاقسام في اداء المهمات والواجبات المطلوبة منها.

لذلك نقترح هنا عددا من الافكار التي قد تسهم بالوصول لانجازات اكبر في هذا المجال .. خدمة للوطن والمواطن نحو تحقيق المجتمع المنشود.

١ ـ اعتبار العلاقات العامة مسؤولية الجميع، ابتداء من ادنى مستوى اداري في المنظمة، صعودا الى المستويات القيادية والادارة العليا، باعتبارها مسؤولية مشتركة يتحملها كل العاملين في المنظمة.

٢ ـ التوسع الاكاديمي في فتح اقسام متخصصة بالعلاقات العامة في كليات العراق ومعاهده والاشتراك في برامج الهيئات والمنظمات العربية والاجنبية في هذا المجال، من اجل اعداد وتهيئة الخبرات الاكاديمية المناسبة والاطلاع على احدث التطورات العلمية والتقنية، الا ان ذلك لايعني بالضرورة، زيادة عدد الوحدات الحالية، بل ترشيدها بما ينسجم مع مفاهيم الثورة الادارية وترشيق اجهزة الدولة، بحيث نبقي على الوحدات التي تحقق وفورات غير مباشرة للمنظمة من خلال زيادة ارتباط الجماهير بها.

٣ ـ الدقة في اختيار العناصر التي تعمل في مجال العلاقات العامة او تلك التي تتبوا مواقع وظيفية مهمة وحساسة بالنسبة للمنظمة كالاستعلامات وامانة السر (السكرتارية) وغيرها .. وادخالها الدورات التدريبية ذات العلاقة لتنمية قدراتها على تحقيق الاتصال الفعال مع الجماهير.

٤ ـ الاستمرار في تنفيذ وتشجيع برامج العلاقات العامة التي تؤكد على الدور الاجتماعي والمهام الانسانية .. لابعاد المنظمات (سواء بالنسبة للقطاع الاشتراكي او الخاص) عن اية مظاهر للاستغلال او التباطؤ في انجاز معاملات وتلبية احتياجات المواطنين بما يسهم في ترسيخ قواعد واسس التعامل الصحيح بين المواطن والاجهزة الادارية

■ المراجع المعتمدة :

١ ـ مختار التهامي، ابراهيم الداقوقي، « مبادىء العلاقات العامة في البلدان النامية » (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار المعرفة، بغداد، الطبعة الاولى، ١٩٨٠) ص٣
٢ ـ مديرية الاعلام العامة، « ميثاق العمل الوطني (بغداد، وزارة الاعلام، ١٩٧١) ص ٣٧
٣ ـ رضا عبدالرزاق وهيب واخرون، « العلاقات العامة في المؤسسات الصحية » (وزارة التعليم العالي، مطبعة هيئة المعاهد الفنية، بغداد، ١٩٨٥) ص ٣.

نص المؤتمر الصحفي للسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية

مجلس التعاون العربي يأتي منسجماً مع نزعة ابناء الأمة العربية في الوحدة

اعضاء مجلس التعاون العربي عازمون على وضع هذه الاتفاقية موضع التطبيق الجدي والفعال

قيام مجلس للتعاون [illegible] العربية المماثلة قطع الطريق امام [illegible] في تحقيق مآربهم واطماعهم

السيد وزير الخارجية ـ شكرا جزيلا ـ

ايتها الاخوات ايها الاخوة اولا اود ان اعبر عن الشكر والتقدير لاخي وزميلي السيد وزير الثقافة والاعلام للقاء برجال الاعلام والصحافة في قطرنا للتحدث عن الحدث التاريخي الكبير .. قيام مجلس التعاون العربي كما اود ان اعبر عن السرور للقائي بكم .. لقد تابعتم بصورة مباشرة اعلان اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي واستمعتم الى الاعلان التاريخي الذي تلاه السيد الرئيس القائد صدام حسين في الاجتماع الجماهيري الحاشد يوم الخميس الماضي كما تابعتم عبر وسائل الاعلام بصورة مباشرة مجرى الاحداث التي ادت الى توقيع هذه الاتفاقية وتاسيس هذا المجلس .

واعتقد ان الطريقة الافضل لاجتماعنا او للقائنا هذا اليوم هي الاستماع اليكم ان نستمع الى ماتودون اثارته من اسئلة او جوانب ترغبون في ان نقدم الايضاحات المناسبة لها .. فانا جاهز للاستماع الى اي سؤال او اي جانب من الجوانب التي تتعلق بهذا المجلس .

عبدالله اللامي / جريدة العراق .

س : سيادة الوزير .. انبثاق مجلس التعاون العربي اشار الى نقاط عدة بالاتفاق عليها ولكن باعتباركم رئيس الدبلوماسية العراقية لم يشر الميثاق الى التعاون والتنسيق بين الدبلوماسية العربية وبين الدول الاربع حول القضايا العربية والدولية .

هذا جانب سيادة الوزير والجانب الاخر هي امنية شديدة واتمنى ان تتحقق من خلال هذا الميثاق حول استثمار العمالة العربية بشكل علمي مدروس ولاسيما في المشاريع الستراتيجية الكبرى . وشكرا

ج : السيد طارق عزيز .. ان اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي لم تنص على هياكل ذات طبيعة سياسية دون الهيئة العليا والهيئة الوزارية .. الهيئة العليا تتالف من قادة الدول الاربعة والهيئة الوزارية تتالف من رؤساء الحكومات او من يقوم مقامهم في الاقطار الاربعة .

وفي اطار الهيئة الوزارية يشترك وزراء الخارجية كما حصل في لقاء عمان الذي ناقشنا خلاله مسودة مشروع الاتفاقية .

كان التركيز وكما لمستم من الخطاب الافتتاحي الذي القاه السيد الرئيس القائد كان تركيز الاقطار الاربعة على التعاون والتنسيق والتكامل في ميدان البنى الاقتصادية اي الميدان الاقتصادي غير ان الاتفاقية تنص ايضا على التضامن في ما بين الاقطار الاربعة ولهذه الاتفاقية محتوى سياسي وان لم تتضمن هياكل .. كما اشار السائل ممثل جريدة العراق .. ولم تضم هيكل تنسيق العمل السياسي والدبلوماسي .

ولكن لمناسبة هذا السؤال .

اود ان اشير الى حقيقة ملموسة من قبلكم وهي ان الاقطار الاربعة التي اسست هذا المجلس قد مارست في الواقع التنسيق السياسي ممارسة عملية عبر سنوات طوال .. فالدبلوماسية ـ اذا صح التعبير ـ العراقية والاردنية واليمنية والمصرية كانت تنسق في ما بينها ثنائيا وجماعيا كلما دعت الحاجة الى ذلك في المحافل العربية والدولية على اختلافها ويجمع الاقطار الاربعة الكثير من التقارب والتفاهم السياسي ازاء القضايا الجوهرية التي تواجه الاقطار الاربعة من ناحية او تواجه الامة العربية ككل من ناحية اخرى .. لذلك فقد اعتبرنا ان هذا الامر هو بمثابة تحصيل حاصل .. هناك تفاهم وتنسيق عملي واقعي بين الاقطار الاربعة ولا ضرورة في تقديرنا بالنص عليه بالاتفاقية او تشكيل هياكل لممارسة التنسيق السياسي والدبلوماسي اما في ما يخص السؤال الثاني الذي تمنى فيه الاخ اللامي ان تستثمر العمالة العربية بشكل مدروس ولاسيما في المشاريع الستراتيجية نحن نشارك الاخ اللامي في هذه الامنية وهي ايضا تعكس واقعا قائما الى حد كبير في الاقطار العربية الاربعة ولاسيما في قطرنا العراقي .

ان العراق ومنذ سنوات طوال سبقت قيام مجلس التعاون العربي كان منفتحا ومفتوحا امام العمالة العربية واعتقد ان كل المواطنين العراقيين يلمسون هذه الحقيقة الواقعية ويلمسون ايضا ايجابياتها التي انعكست على الاقتصاد الوطني العراقي .. هنالك الان في العراق مئات الالوف من المواطنين العرب ومن بينهم مواطنين من الاقطار الثلاثة التي تشاركنا في المجلس ولاسيما القطر المصري الشقيق هنالك مئات الالوف من المواطنين العرب الذين يعملون في كل حقول الاقتصاد العراقي .

اما حول كيفية الاستثمار .. استثمار العمالة او جعل هذا الاستثمار مدروسا فهذه مسالة تتعلق بالدرجة الاولى بالاعمال اللاحقة لهيئات مجلس التعاون ربما تجد الاقطار الاربعة عندما تلتقي الهيئات القائمة في المجلس ان من المناسب القاء نظرة على وضع العمالة الراهن وتنظيمه . وهنالك على حد علمي نظريات متباينة في هذا الشان لكل نظرية جانبها السلبي وجانبها الايجابي .. نظرية تميل الى جعل انتقال العمالة حرا غير مقيد باسس وتعليمات وضوابط وترى في هذه الحرية في الانتقال فوائد كثيرة لاسيما في الدول التي ترغب في ان يكون اقتصادها ديناميكيا والعراق من بين هذه الدول .. والعراق من بين الدول التي ترغب ان يكون اقتصادها سواء في قطاعه الاشتراكي او في قطاعه الخاص اقتصادا ديناميكيا تقل فيه حسب الامكان القيود والضوابط .. وهنالك نظرية تقول ان انسيابية العمالة يجب ان تنظم بقواعد وضوابط .. على كل حال ليس هذا المجال لاعطاء الحكم القاطع في هذه المسالة والاسلوب الذي اتبع في تاسيس اتفاقية مجلس التعاون العربي والذي سيتبع في المستقبل هو اسلوب الحوار بين اطراف المجلس والتفاعل بين الافكار والمقترحات التي يقدمها هذا الطرف او ذاك .

على اي حال يمكنني ان اقول ان من بين الفوائد الايجابية لقيام مجلس التعاون العربي هو هذا الجانب الذي اشار اليه الاخ اللامي في سؤاله وهو تامين ظروف افضل في الاقطار الاربعة وبينها لانسياب العمالة لكي تحقق اقتصاديات الاقطار الاربعة مستلزمات افضل من المرحلة السابقة .

غسان المانع .. دائرة الاذاعة والتلفزيون .

في حقل التكتلات الاقتصادية كيف تقيمون قوة نفوذ وتاثير مجلس التعاون العربي على الساحة الاقتصادية العالمية والعربية .. وهناك اخبار ان باكستان وايران وتركيا تتجه الى تاسيس كتلة اقتصادية كرد فعل لتاسيس مجلس التعاون .

ج : السيد وزير الخارجية : اذا عدنا الى مقدمة اتفاقية تاسيس المجلس نجد اشارة الى الاتجاه السائد في العالم المعاصر نحو اقامة تجمعات وتكتلات اقتصادية من اجل تامين مصالح الدول المنضوية تحت لوائها وتحقيق المزيد من التنمية والتقدم .

لدينا نموذج مهم كنا نتابعه خلال العقدين الماضيين .. وهو نموذج السوق الاوروبية المشتركة . السوق الاوروبية المشتركة كما هو معروف تضم دولا . الروابط بينها هي روابط جغرافية بالدرجة الاولى هذه الدول كانت طرفا في الحرب العالمية الثانية وكانت تتقاتل في ما بينها . ايطاليا والمانيا كانتا في جانب وفرنسا وبريطانيا ودول غربية اخرى اوربية كانت في جانب اخر في الحرب العالمية الثانية وهي تقاتلت ايضا كما هو معروف في الحرب العالمية الاولى ولا يجمع هذه الدول تراث لغوي مشترك كما هو الحال بين الاقطار العربية التي تنتمي الى امة واحدة وتتكلم بلغة واحدة ولها تراث حضاري بكل معنى كلمة الحضارة تراث حضاري واحد ومع ذلك وجدت هذه الدول ان من مصلحتها ان تشكل تكتلا او اطارا للتنسيق الاقتصادي في ما بينها ومن ثم بلوغ مرحلة التكامل وقد قطعت على خطوات متدرجة الكثير من الاشواط على هذا الطريق وهي بصدد ان تبلغ الشوط الارقى في عام ١٩٩٢ .

اذن هناك اتجاه عالمي معاصر نحو اقامة تجمعات اقتصادية .. قيام مجلس التعاون العربي ينسجم مع امرين جوهريين الامر الاول هو نزعة الامة العربية نحو الوحدة هذه نزعة عميقة واصيلة لدى كل مواطن عربي او لدى جماهير الامة العربية لذلك لابد لهذه النزعة من ان تعبر عن نفسها بافضل الاشكال الممكنة وقد اشارت مقدمة اتفاقية المجلس الى التجارب السابقة في هذا المجال كما تحدث السيد الرئيس القائد في خطابه الافتتاحي عن تجربة الامة العربية في مجال الوحدة والاسباب التي ادت الى اخفاق التجارب السابقة .. من بين اهم الاسباب وكما ذكر السيد الرئيس القائد هو ان التجارب السابقة نزعت منذ البداية الى العمل في القمة اي حاولت ان تؤسس مؤسسات قمة وحدوية او اتحادية من دون ان توفر لمؤسسات القمة كما عبر السيد الرئيس القائد بدقة وبعد نظر .. من دون ان تؤسس قواعد وسفوحا لكي يبنى عليها الهيكل الهرمي للقمة وبسبب عدم توافر القواعد والسفوح فعندما اهتزت البنى القائمة في القمة تهاوت هذه البنى الى ماهو ادنى من القواعد والسفوح . فالعمل في الميدان الاقتصادي وفي اتجاه اقامة البنى الارتكازية كما اشارت الى ذلك الاتفاقية هو الاتجاه الصحيح .. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى هنالك بين الاقطار الاربعة كما اشارت الاتفاقية ايضا اشارة واقعية .. درجة عالية نسبيا من التماثل في الظروف والامكانات هنالك تماثل بين اقطار الامة العربية ككل ولكن نسب التماثل بين اقطار الامة العربية تتراوح من قليل الى متوسط الى كثير .. استطيع ان اقول واعتقد انكم تشاركونني الراي بان نسبة التماثل بين الاقطار الاربعة هي نسبة مرضية توفر قاعدة عملية لانشاء المنظمة التي انشئت في ١٦ / شباط مجلس التعاون العربي . هذا يعطي للمنظمة امكانات واقعية للحياة والنمو والتطور هل سيكون لهذا المجلس او لما ينجم عنه من تجمع اقتصادي قوة ونفوذا وتاثيرا .

نعم بالتاكيد .. اولا ان الاقطار الاربعة التي تكون منها مجلس التعاون العربي هي اقطار مهمة لاسباب عديدة وعندما تتجمع في ما بينها في اطار كاطار مجلس التعاون العربي فان اهميتها تزداد وفقا للنظرية الصائبة للرئيس القائد صدام حسين في النظرة الى تجميع الامكانات العربية فسيادته يقول ان حاصل تاثير او حاصل قوة اجتماع طرفين عربيين هي ليست واحدا زائد واحد يساوي اثنين وانما هي واحد زائد واحد يساوي رقما اعلى من اثنين لانه جمع وتفاعل وعندما يكون هناك تفاعل بين المجتمعات والدول والاقتصاديات وتكامل ايضا فان النتيجة النهائية تكون اعلى واكثر تاثيرا من تاثير كل قطر على حدة او من تاثير الجمع المجرد .

ليس هذا هو المجال للدخول في تفاصيل التاثيرات الاقتصادية الايجابية الناجمة عن قيام هذا التجمع ولكن يمكن ان اعطي مثلا ان الاقطار الاربعة التي اسست مجلس التعاون العربي تتعامل تجاريا مع كثير من دول العالم فالعراق على سبيل المثال يشتري القمح .. هو بحاجة الى كميات ليست قليلة من القمح سنويا لسد حاجته من هذه المادة الحيوية مصر كما هو معروف من البلدان التي كانت ومازال تستورد القمح .. في الوقت الحاضر نحن نتعامل مع هذه المادة الحيوية بشكل انفرادي يمكننا ان نتصور كسياسيين كرجال اعلام وكاقتصاديين لو ان الاقطار الاربعة تفاوضت مع مصدري القمح بصورة جماعية فانها بالتاكيد ستحصل على اتفاقيات افضل من الاتفاقيات التي كانت تعقدها مع المصدرين .. مع المجهزين بصورة انفرادية .

اذن اربعة مفاوضين يمثلون اربعة اطراف يمكنهم ان يتفاوضوا مع طرف واحد او طرفين او ثلاثة من مجهزي مادة من المواد ويتوصلوا الى نتيجة افضل مما كانوا سيتوصلون اليها منفردين هذا نموذج التصدير .. العراق ينتج النفط مثلا ينتج الكبريت ينتج الفوسفات الاردن ينتج الفوسفات مصر تنتج الكبريت تنتج بضائع اخرى مصنعة من المواد الخام الموجودة في الارض المصرية او صناعات متنوعة لو افترضنا ان هذه الدول استطاعت او تمكنت من تنسيق سياساتها التصديرية الى مجموعات اقليمية اخرى فيفترض وهذا هو من النتائج الملموسة يفترض انها تستطيع ان تحصل على نتائج افضل لتصدير بضائعها مما لو صدرت هذه البضائع بصورة منفردة .

هنا لابد ان اتحدث بصراحة ربما الاخ غسان لم يقلها .. البعض قال ان هذه الدول الاربع التي كونت هذا المجلس هي دول فقيرة اقتصادياتها تعاني من ضيق في ميادين كثيرة . فكيف ستتمكن من خلق الازدهار الاقتصادي الذي تطمح اليه .. هذه نظرية فنية ضيقة جدا تنظر الى مسالة الغنى والفقر في الاقتصاد نظرة محاسبية اذا صح التعبير .. اي نظرة تنطلق او تستند الى مقدار المال السائل الذي يتواجد في خزانة هذه الدولة او تلك .. الغنى بمفهومه الشامل في المجتمعات والدول لايقاس بالمال السائل الذي يتوافر لدى وزارات الخزانة في الدول .. لناخذ الولايات المتحدة على سبيل المثال . انا لست اقتصاديا ولكن من متابعتي للاوضاع في العالم استطيع ان اتحدث عن بعض النماذج .. ميزانية الولايات المتحدة وهي من اقوى ومن اغنى الدول في العالم تعاني من عجز في المال السائل يقدر بعشرات المليارات . واعتقد انكم كرجال اعلام تعرفون هذه الحقيقة .. ابرز مشكلة يواجهها الرئيس الامريكي في السياسة الداخلية في الولايات المتحدة هي مواجهة العجز في الميزانية اي ان حكومة الولايات المتحدة تقترض سنويا من المصارف الامريكية عشرات المليارات من الدولارات لكي تغطي نفقات الحكومة الفيدرالية .. ومع ذلك تبقى الولايات المتحدة من اغنى الدول لماذا ؟.. بسبب انتاجها لان انتاجها الاقتصادي .. انتاجها في الخدمات وميادين الحياة الاخرى هو انتاج كبير وراق من حيث النوع .. لذلك يحافظ الشعب الامريكي على مستوى معاشي عال ومستقر فيه نسبة عالية من الاستقرار .

اقتصاد العراق لايقوم على موارد النفط فقط .. هذا كان وضع الاقتصاد العراقي قبل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز .. اقتصاد العراق كان اقتصادا ضعيفا يعتمد على موارد النفط بالدرجة الاولى .. الان بعد عشرين عاما من البناء النشيط من التنمية الجادة من التخطيط العلمي السليم . الاقتصاد العراقي لايعيش على النفط . وان كان النفط مايزال موردا اساسيا من موارد الدولة العراقية والمجتمع العراقي .

في السنوات الاخيرة كما تعلمون انخفض سعر النفط انخفاضا حادا من معدلات عالية الى معدلات واطئة جدا في عام ١٩٨٦ انخفض سعر النفط من (٢٨) دولارا الى (٧) دولارات .. طبعا هذا الانخفاض انعكس على اقتصادنا . ولكنه لم ينعكس بنفس المعدل معدل انخفاض اسعار النفط لان هنالك انتاجا وطنيا عراقيا لاصلة له بحقل النفط .

مصر بلد يعاني من ضائقة اقتصادية نعم ولكن الانتاج الصناعي والزراعي وانتاج الخدمات في مصر انتاج كبير ويغطي نسبة عالية من احتياجات المواطن المصري .

ان المسالة لاتقاس بكميات المال السائل المتوافرة لدى الدول التي اسست الاتحاد . المسالة تتعلق بديناميكية الاقتصاد .. اذا كان الاقتصاد ديناميكيا نشيطا قائما على مرتكزات وبنى ذات طبيعة مستقرة وقابلة للتطور يمكننا ان نقول اننا نمتلك اقتصاديات صحيحة وسليمة . عندما تجتمع هذه الاقتصاديات الديناميكية والنشيطة والقائمة على بنى سليمة مع بعضها البعض فانها تحقق تكاملا يعزز قدراتها الاقتصادية .. في ما يخص السؤال الثاني اخ غسان اعتقد ان التعاون بين هذه الدول الثلاث باكستان وايران وتركيا كان قائما في الميدان الاقتصادي قبل قيام مجلس التعاون العربي . وقد تم احياء اطار كان يجمع هذه الدول منذ ايام حلف بغداد في الخمسينات .. كان لحلف بغداد اطار اقتصادي انسحب منه العراق بعد قيام ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ وبقيت تركيا وايران وباكستان تنسق في ما بينها في هذا الميدان .. عندما جاء النظام الايراني الحالي في عام ١٩٧٩ اما انسحب من هذا الاطار او انه لم يمارس المشاركة فيه ممارسة نشيطة لسنوات . ثم تم الاتفاق بين هذه الاطراف على استئناف نشاطها هذا .

فالمسالة في تقديري ليست رد فعل على قيام مجلس التعاون العربي . وعلى اي حال ان التنسيق الاقتصادي بين هذه البلدان الثلاثة لن يؤثر على العمل الذي نقوم به نحن كاقطار اربعة العراق ومصر والاردن واليمن .

س : نهاد نجيب من دائرة الاذاعة

سيادة الوزير تفضلتم وتحدثتم عن تاثير الاقتصاد وهو الهدف الاساس لمجلس التعاون العربي وتفضلتم ايضا بان الاقتصاد له علاقة وثيقة بالسياسة . اذن كيف سيكون موقف مجلس التعاون العربي بالنسبة لدعم السلام سواء بين العراق وايران او بالنسبة لقضية الشرق الاوسط .. ماهي تصوراتكم في المرحلة المقبلة وفق هذا التجمع القومي الكبير او بالاحرى ماهو تاثير المجلس على الامن القومي العربي .

ج : السيد وزير الخارجية

مقدمة اتفاقية تاسيس مجلس التعاون تتناول مسالة الامن القومي والاقطار الاربعة التي اسست مجلس التعاون عبرت بمقدمة هذه الاتفاقية عن اهمية وحدة متطلبات وشروط الامن القومي .. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى لابد ان نقول ازاء سؤال الاخ نهاد والاسئلة الاخرى التي يمكن ان ترد بان قيام مجلس التعاون العربي لم يات من فراغ . اي ان هذه الفكرة لم تتحقق عند اجتماع رؤساء الحكومات في عمان او اجتماع القادة في بغداد فقط . وانما هي نتيجة لعمل متواصل استمر سنوات عديدة .. عمل شمل الميادين الاقتصادية التي ركز عليها المجلس وميادين اخرى كثيرة ومن بين الميادين الرئيسية التي تعاونت فيها هذه الاقطار ونسقت وحققت مستوى عاليا من التفاهم هو الميدان السياسي خلال سنوات العدوان الايراني على العراق . وانتم رجال الاعلام تتابعون الاحداث متابعة دقيقة . كانت اليمن تساند العراق مساندة مطلقة . وقد اعلن ذلك السيد الرئيس القائد عندما كرم المقاتلين اليمنيين الذين شاركوا في القادسية المجيدة . وكذلك اثناء زيارة سيادة الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح .. موقف الاردن معروف .. الاردن ساند العراق سياسيا وفي ميادين كثيرة اخرى ضد العدوان الايراني وعبر بشكل لا لبس فيه عن التزامه بمعاهدة الدفاع المشترك ازاء ماتعرض له العراق من عدوان .. مصر ساندت العراق ووقفت الى جانبه . وقد اعلن ذلك السيد الرئيس القائد عند حفل تكريم السيد الرئيس محمد حسني مبارك .. فاذن هنالك تفاهم سياسي وهنالك دعم متبادل بين هذه الاقطار في حالة تعرضها للعدوان . كما حصل بالنسبة للعدوان الايراني على العراق .

فعندما تلتقي هذه الاقطار التي مارست هذا المستوى من التضامن في اطار مجلس او مؤسسة فلابد لممارستها السابقة ان تنعكس في الاطار الجديد وتعطي وزنا اكثر في هذا الميدان .

وفي مؤتمر صحفي عقدته قبل ايام للصحافة العربية والاجنبية المتواجدة في بغداد سئلت سؤالا عن تاثير قيام مجلس التعاون العربي على مجرى المفاوضات بين العراق وايران وعلى الوضع في منطقة الشرق الاوسط . كان جوابي ان قيام المجلس لا ينعكس حرفيا .. فنيا على المفاوضات بيننا وبين ايران . ولكن على ايران ان تستنتج الاستنتاجات الصحيحة من نزعة التعاون القائمة في الوطن العربي التعاون الذي يمثله مجلسنا . التعاون الذي يمثله مجلس التعاون الخليجي .. التعاون الذي يمثله اتحاد المغرب العربي . هذه نزعة للاتحاد والتضامن والتكامل والتنسيق بين الاقطار العربية . لذلك فان الدول التي كانت تطمع في الارض العربية .. التي كانت تطمع بتهديد الاقطار العربية عليها ان تستنتج الاستنتاجات الصحيحة من ان عهد الاطماع او مرحلة الاطماع قد ولت ولم يعد الوضع العربي وضعا ضعيفا سائبا او مفككا يغري الطامعين بالارض العربية . ويغريهم بالاعتداء على هذا الجزء او ذاك من الوطن العربي . نفس هذه القاعدة تنعكس على مصدر التهديد الاخر وهو العدو الصهيوني .. العدو الصهيوني عليه ان يستنتج استنتاجا واضحا بان الامة العربية لم تعد ضعيفة . اولا . وان الوضع العربي لم يعد وضعا مفككا متناثرا كما كان عليه الحال في الاربعينات . وفي المراحل اللاحقة التي مكنت العدو الصهيوني من توسيع رقعة احتلاله للارض العربية ومن ممارسة العدوان على الاقطار العربية .

فالنتيجة لقيام مجلس التعاون العربي في ميدان الامن القومي وفي ميدان تحقيق السلام العادل في هذا الشان او ذاك النتيجة هي نتيجة ايجابية . اي انها توفر قوة اكثر للامة العربية .. وزنا اقوى في المعادلة بينها وبين من ينوي ممارسة التهديد عليها مستقبلا او من يمارس التهديد في الوقت الحاضر .

داود الفرحان ـ وكالة الانباء العراقية ..

نحن نعلم ان الوحدة ليست مشاعر عاطفية فقط . وانما هي هدف ستراتيجي لتحقيق حاجات حياتية للامة العربية وتجاوز تحديات تاريخية ومعاصرة عانت منها الامة العربية طوال قرون عديدة .

نأمل من السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بعد الايضاحات التي تفضل بها ان يتفضل بالاجابة على تساؤلات مطروحة في الشارع العراقي عن الجوانب العملية لتحقيق التكامل بين قطاعات النقل والمواصلات والاتصالات والتجارة وتنظيم العمل والنقل والاقامة وحرية السفر والحواجز الكمركية هذه هي تساؤلات الشارع العراقي .

والسؤال الثاني اذا سمح السيد الوزير .

الزمت المادة الرابعة من اتفاقية المجلس حصول الاجماع وليس الاغلبية في قبول انضمام دولة جديدة للمجلس رغم ان المواد الثامنة والحادية عشرة والثانية عشرة نصت على تعدد الاغلبية هل هناك تضارب بين المصطلحين ام ان احدى الدول اصرت على ضرورة حصول الاجماع .

والسؤال الاخير للسيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية حول ما تحدث عنه احدى الصحف العربية الصادرة في لندن امس بشان دعوة سورية الى الانضمام الى مجلس التعاون العربي ودعوة العراق وسورية الى تقديم تنازلات لتحقيق انضمام دمشق الى المجلس . ما هو هدف دعوات من هذا النوع وما هي الاعتبارات التي يعتقد العراق ضرورة توافرها لتكون سورية مؤهلة للانضمام الى عضوية المجلس .

ج : السيد وزير الخارجية

شكرا اخ داود كان بودي انّ يكون السؤال الاول وانا لا افرض الاسئلة وان واجبي هو الاجابة ان يكون السؤال الاول اكثر تحديدا جاء سؤالك عاما ايضا .. انت تقول ان هناك تساؤلات في الشارع عن الجوانب العملية المؤدية الى تطبيق الاتفاقية .. اولا نحن لدينا هذه الاتفاقية ولا غير في الوقت الحاضر هذا هو ما اتفق عليه القادة .. ثانيا هذا المجلس انشىء وتاسس ولكن لابد ان تدور عجلته ولدوران هذه العجلة لابد ان نحتاج الى زمن لكي تدور العجلة ويبدا المجلس باعطاء نتائج للتعاون والتنسيق والتكامل والتضامن كما نصت على ذلك الاتفاقية .

الخطوات التي تم الاتفاق عليها .. هي ان تنعقد الهيئة الوزارية في بداية شهر نيسان المقبل وفي الهيئة الوزارية ستتم مناقشة استكمال تشكيلات المجلس .. لدينا امانة عامة ولابد ان ننشىء هذه الامانة . لابد ان ننشىء اللوائح لتتفق على اللوائح وقواعد العمل في هذه الامانة العامة . ثم سينعقد اجتماع القمة المقبل في مصر ان شاء الله في شهر ايار . وتتم المصادقة على ما توصي به الهيئة الوزارية .. فاذن من الناحية العملية علينا ان لا نتوقع خلال شهر شباط او اذار او نيسان وحتى ايار اجراءات عملية في اي من الميادين التي اشرت اليها . لابد ان تقوم تشكيلات المجلس اولا ثم تباشر هذه التشكيلات بتقديم المقترحات والتوصيات ذات الصلة بالتطبيق تجري دراستها من قبل الهيئات المختصة عندما يصادق عليها توضع موضع التطبيق لا اريد ان استبق الامور لتحديد اوقات معينة او تواريخ معينة ولكن نحتاج لبضعة اشهر قادمة حتى نبدا بالخطوات العملية الملموسة التي وردت عنواناتها في الاتفاقية وفي الوقت الحاضر لا توجد اجراءات محددة .

ولكن لابد ان اقول ايضا ان الاقطار الاربعة عندما ناقشت هذه الاتفاقية بعمق وناقشتها بجدية وفي اجتماعنا في عمان عندما تحدث هذا الوفد او ذاك . وقال انني لا اريد ان تتضمن الاتفاقية هذه الفقرة او تلك لا اريد ان تتضمن هذا المعنى او ذاك .. هذا الاجراء او ذاك كان الشعور السائد هو الموافقة اي ان لا يفرض صاحب راي رايه على شقيقه المنضم للمجلس لكي يكون الاتفاق اتفاقا كاملا تماما . ويسمح لي السيد الرئيس القائد بان اكشف جانبا من جوانب لقاءاته مع اخوانه القادة الثلاثة .. نحن اتفقنا على مسودة الاتفاقية في عمان كنا مكلفين رؤساء الحكومات ومعهم وزراء الخارجية والمسؤولين الاخرين بوضع مسودة الاتفاقية وتم الاتفاق على كل جوانبها شكلا ومضمونا . عندما التقى القادة يوم الاربعاء في ١٥/شباط قال السيد الرئيس القائد لاخوانه هذا ما اتفق عليه زملاؤنا معاونونا من رؤساء الحكومات وزملاؤهم الاخرون في عمان .

اذا كان لدى اي منا ملاحظة على اي جانب من جوانب الاتفاقية على اي فقرة على اي معنى فالعراق يوافق على حذفه . ونحن مستعدون ان نتفق معكم على ما هو ادنى وعلى ما هو اعلى بدءا من التعاون البسيط وانتقالا الى الوحدة الكاملة بين الاقطار الاربعة . فما اتفق عليه هو اتفاق جاد جاء نتيجة قناعة عميقة وعملية لدى الاطراف الاربعة لذلك قد نحتاج الى زمن للتطبيق . ولكنني استطيع ان اقول بثقة من ان التطبيق سيكون جادا ـ اي اننا سنضع هذه الاتفاقية موضع التطبيق ان شاء الله بشكل ديناميكي وفعال . وايضا وفقا لما نصت عليه الاتفاقية باسلوب متدرج وعلى مراحل .. لان الميادين التي اشرت اليها وهي ميادين بعضها وارد في الاتفاقية وبعضها يرد ضمنيا في اثناء العمل تحتاج الى تدرج والى مراحل عند الضرورة .

في ما يخص اسلوب التصويت اولا بالنسبة لانضمام طرف جديد الى المجلس لابد ان يتم هذا الانضمام بالاجماع هذه قاعدة لا ينفرد بها مجلس التعاون العربي وانما قاعدة تكاد تكون شاملة في كثير من المنظمات والمؤسسات المشابهة في السوق الاوربية المشتركة رغم انها قائمة على اساس جغرافي هي اسمها سوق اوربية ويظهر من التسمية ان من حق دولة اوربية ان تنضم اليها نعم ولكن بموافقة الاطراف التي اسست . والتي تنضوي تحت لواء السوق في لحظة النظر في قبول طرف جديد هذه مسالة جوهرية . لانه بدون وضع هذا الضابط قد يؤدي الانضمام الكيفي الى تخريب الجانب الجدي في الاتفاق يؤدي الى التنافر .

فمبدأ الاجماع عند قبول الاعضاء الجدد مبدأ ضروري ومتفق عليه من الاطراف الاربعة لم يكن شرطا طرحه هذا الطرف او ذاك . وانما كان مسالة بديهية قبلت بدون مناقشة ولكن التطور الجوهري في مجلس التعاون العربي والذي يتميز به عن الجامعة العربية عن المجالس المماثلة اقليميا ودوليا هو المادة التي نصت على انه في الوقت الذي تسعى فيه الدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي الى الوصول الى التوافق والاجماع في عملية اتخاذ القرار اذا تعذر ذلك يتخذ القرار بالاغلبية ويكون ملزما للجميع غياب هذه القاعدة عن اعمال الجامعة العربية ادى خلال العقود الاربعة الماضية الى اضعاف الجامعة العربية قرارات الجامعة العربية تتخذ بالاغلبية ولكنها لا تلزم الا من شارك في التصويت ايجابا .

وبالطبع عندما لا تلتزم اطراف في الجامعة بقراراتها يؤدي ذلك الى اضعاف الجانب التطبيقي في القرارات . ولكن في مجلس التعاون العربي اتفقنا على ان يلتزم الجميع بما تقرره الاغلبية في اطار السعي نحو التوافق والاجماع . اما في ما يخص انضمام اطراف اخرى الى مجلس التعاون العربي ولا اريد ان اركز على طرف واحد لابد اولا ان يكون هناك اقتراح اورغبة من هذا الطرف او ذاك . سئلت في المؤتمر الصحفي الذي عقدته قبل ايام كما قلت سؤالا مماثلا قلت ان مجلس التعاون العربي لايدعو الاخرين الى الانضمام اليه اي انه لايوجه دعوات الى دول عربية اخرى ويقول لها تفضلي وانضمي الى هذا المجلس . لابد ان تعبر هذه الدولة او تلك عن رغبتها في الانضمام الى مجلس التعاون العربي . لايوجد حتى الان على حد علمي اي خبر حول رغبة دولة عربية معينة في الانضمام الى المجلس .

كيف نتصور التعامل مع هذه المسالة مستقبلا اذا عبرت دولة عربية ما عن رغبتها في الانضمام الى المجلس . كيف نتصور تعامل الاقطار الاربعة مع مثل هذه الرغبة اولا لابد ان نقتنع بان هذه الرغبة جادة رغبة تكتسب من الجدية نفس القدر الذي عبرت عنه الدول الاربعة التي اسست مجلس التعاون العربي . نحن كما قلت ردا على سؤالك الاول نعني ماتقول في هذه الورقة . الاقطار الاربعة التي وقعت عليها نعني بالضبط ماتقول . وهي عازمة فعلا على تطبيق هذه الاتفاقية بالاسلوب الذي اشرت اليه وهو التدرج والمرحلية . ولكن هي تعني ان تطبقها تطبيقا كاملا

قرارات مجلس التعاون العربي تتخذ بالاغلبية وتكون ملزمة لجميع اعضائه مما يعطيه قوة في تنفيذ القرارات

نص وقائع المؤتمر الصحفي للسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية

قيام مجلس التعاون العربي وفر للعرب قوة مضافة ووزناً اكبر

قيام مجلس التعاون العربي يجسد عمق العلاقات والروابط القائمة بين اعضائه المؤسسين

فاذا اقتنعنا بان الدولة (س) التي ترغب بالانضمام لديها نفس الجدية طبعا هذا سيوفر شرطا جوهرياً من شروط الانضمام . ولكن صريحين اذا كانت لدينا شكوك بان دولة عربية ما تريد ان تنضم الى هذه الاتفاقية وليست مستعدة لكي تطبق ما فيها تطبيقا جادا قد ترغب حكومة تلك الدولة في ان تستفيد من بعض جوانب الاتفاقية من دون ان يكون لديها الاستعداد للعطاء لان عملا من هذا النوع يقوم على مبدأ الاخذ والعطاء .

انا استفيد من جانب وزملائي الاخرون يستفيدون من جانب اخر ، وهكذا ضمن عملية تفاعل وتكامل فاذا جاء طرف ما ليستفيد دون ان نكون مقتنعين تماما بانه مستعد لان يقدم ما ينبغي عليه ان يقدمه هو من عطاء فانه لم يتوافر في عملية انضمامه شرط جوهري ، جانب اخر لابد ان توثق منه اولا بدءا من ان يوضع او توضع له العناية الضرورية ، وهو ارث العلاقة بين الدولة التي تريد ان تنضم الى المجلس وبين دول المجلس ، كيف يمكن على سبيل المثال ان تنضم دولة الى هذه المنظمة او اي منظمة اخرى ، وهي لا تمتلك ارثا كحد ادنى من علاقات طبيعية مع دول المجلس ، الانضمام لن يكون انضماما حقيقيا ولن يكون مجديا او نافعا وانما سيكون انضماما يـؤدي الى التشويش ، وكما نقول بالعامية (الخربطة) في عمل المجلس وليس انضماما يضيف الى المجلس مزيدا من عناصر القوة ومن عناصر التكامل . فالدولة التي ترغب الان او في المستقبل في الانضمام الى مجلس التعاون عليها ان تستنتج الاستنتاجات الصحيحة اي ان تبدا بتنسيق علاقاتها واقامة هذه العلاقة مع دول المجلس على اساس ومنهج يفضيان الى الانضمام .

هذه العوامل تنطبق على الجميع ولانقصد بها دولة معنية قطرا معينا هذا بمقياس عام اذا اردنا وهذا مانريد ان يكون مجلس التعاون مجلسا حقيقيا للتعاون ضمن الاقطار المنضوية تحت لوائه والا يتحول الى ناد مفتوح يدخل فيه من يشاء لايلتزم التزاما جديا بالعمل وفق اتفاقية الاسس التي قامت عليها الاتفاقية .. الروح التي قامت عليها الاتفاقية ولانصل بالنهاية الى الهدف الذي اردناه من اقامة المجلس هذا .. ماعانينا منه مع الاسف في اطار الجامعة العربية .

نحن امة واحدة ونحن انتمينا الى الجامعة العربية برغبتنا انا اقصد جميع الدول الاعضاء ولكن الجامعة العربية تحولت الى مسرح للمساجلات وللخلافات بين اطراف غير منسجمة في سلوكياتها مع روح ميثاق الجامعة العربة ونصوصه فهي موجودة في الجامعة ولكنها لاتسهم في جعل الجامعة جامعة وانما جعلت منها كما قلت مسرحا للنزاع والخلاف وتعطيل العمل المشترك نحن لانريد لمجلس التعاون العربي ان يفضي الى ما افضت اليه تجربة الجامعة العربية وانما نريده ان يكون نموذجا لعمل تعاوني جاد وحقيقي يقوي الاسس والاهداف التي قامت من اجلها الجامعة العربية قبل اربعة عقود ولم يتحقق الكثير منه .

احمد صبري .. مجلة الف باء ..

س .. هناك ثلاثة مجالس على الساحة العربية هي الخليجي والمغربي والعربي ماهي آفاق التعاون والتنسيق بين هذه المجالس في الامور السياسية والاقتصادية ... وهل سيتم بشكل مباشر أم عن طريق الجامعة العربية ام في اية صيغة اخرى .

ج/ السيد وزير الخارجية .. ان المادة الاولى من اتفاقية تأسيس المجلس تشير الى ان المجلس يقيم علاقات تعاون مع التجمعات الاقليمية العربية والدولية ورغم اننا لم نناقش حتى الآن وسائل التعاون مناقشة تفصيلية لابد ان اقول وقد يكون هذا مجرد اجتهاد .. ان التعاون بين مجلس التعاون العربي ومجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي يفترض ان يكون تعاونا في الميادين الاقتصادية لان التعاون السياسي بين المجالس الثلاثة اذا ماتم كمجالس يعني القضاء قضاء مبرما على الجامعة العربية ، لايبقى هنالك اي دور للجامعة العربية وهذا على عكس ماتريده الاقطار الاربعة .

ان الاقطار الاربعة التي اسست مجلس التعاون العربي وكما نصت على ذلك الاتفاقية ترغب في تقوية مؤسسة الجامعة العربية وتقوية مؤسسات العمل العربي المشترك . التعاون السياسي عندنا مؤسسة الجامعة العربية نجتمع فيها على صعيد الوزراء وعلى صعيد القادة ان شاء الله يتم التعاون السياسي في الاطار العربي الشامل .

اما في الاطارات الاقتصادية وغيرها من الاطارات العملية فمن الممكن ان نفكر ونتوصل الى وسائل للتنسيق والتعاون بين المجموعات الثلاث بناء على تكليف من السيد الرئيس القائد . وبعد التشاور مع اخواننا في الاردن ومصر واليمن سأقوم بزيارة الى البحرين والى المغرب لكي انقل رسالة من السيد الرئيس القائد الى سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين باعتباره رئيسا للدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي ورسالة من سيادته الى اخيه جلالة الملك الحسن الثاني باعتباره رئيس الدورة الحالية لاتحاد المغرب العربي نطلع فيها سمو الامير وجلالة الملك على اتفاقيتنا وعلى مانتوي عمله في اطار مجلس التعاون العربي ونعبر ايضا عن رغبة دول مجلس التعاون العربي بالتعاون والتنسيق مع مجلس التعاون الخليجي ومع اتحاد المغرب العربي .

غازي فيصل من دائرة الاذاعة والتلفزيون

س : هناك بعض الاسئلة قد تكون ايضا دائرة في اذهان الناس منها هل توجد هناك فكرة لاصدار عملة موحدة تتداول بين دول مجلس التعاون العربي ...

سؤال آخر لو سمحتم .. كيف تنظرون الى معنى التكامل بين الاقطار الاربعة في مجال الثقافة والاعلام ..

واذا اتسع صدركم سيادة الوزير سؤال اخر

الفقرة الخامسة من المادة الثانية نصت على توثيق الروابط والاواصر بين مواطني الدول الاعضاء .. هل تتوقعون سيادتكم بان هناك اجراءات لتنظيم وتسهيل السفر وصولا الى استخدام الهوية الشخصية مثلا بين اقطار المجلس ..

السيد وزير الخارجية .

ج/ في مايخص موضوع العملة الموحدة لم يجر تداوله حتى الآن ولابد ان اقول .. ان اذكر بما قلته ان العمل بالتفاصيل لم يبدأ حتى الآن وانما سيبدأ خلال المرحلة القادمة ان شاء الله . ولكن حسب اطلاعي ومما استمعت اليه من المداولات التي جرت بين المختصين فان هذه الفكرة ماتزال فكرة سابقة لاوانها .

اما موضوع التكامل في ميدان الثقافة والاعلام فلا اريد ان اتحدث عن ميدان قائده جالس الى جنبي ورفيقي واخي الاستاذ لطيف يستطيع ان يتحدث عن هذا الموضوع بكل جوانبه لاسيما وانه مارسه ممارسة عملية كما اعرف وتعرفون ان التنسيق في ميدان الثقافة والاعلام بين العراق والاردن والعراق ومصر والعراق واليمن هو تنسيق قائم وهناك اتفاقيات ثنائية بين الاردن ومصر وبين مصر واليمن واليمن والاردن على ما اعتقد هنالك عمل جار يتطلب فقط وضعه في اطار رباعي فيحقق نتائج كبيرة واعتقد ان هذا واحد من الميادين الجوهرية للتعاون بين الاقطار الاربعة .

اما في مايخص السفر فلم يتخذ اي اجراء عملي ولكن من الطبيعي وارجو ان يؤخذ كلامي هنا ، بمعناها من الطبيعي .. عندما تقوم علاقات اقتصادية متميزة بين اية مجموعة من الدول لابد لهذه العلاقات ان تنعكس على حالة التنقل بين المواطنين .. لايمكن ان نتحدث عن تنسيق وتعاون وتكامل اقتصادي وصولا الى اقامة سوق مشتركة وهناك حواجز تحول دون تنقل المواطنين بين الاقطار الرامية الى تحقيق ماذكرت ..

بالنسبة للعراق كما هو معروف العراق يفتح ابوابه مشرعة لدخول المواطنين العرب والمواطن العربي لايحتاج الى كثير من الاجراءات لكي يدخل العراق . المواطن المصري يستطيع ان يدخل بدون تاشيرة . المواطن الاردني يدخل بدون تاشيره .. نحن نسافر الى الاردن بدون تاشيرة ومن الطبيعي ان ينظر في هذه المسالة في جدوى الاولويات واضح اذا بدأنا بعد اشهر بعون الله بدراسة الاجراءات العملية للبدء بالتنسيق والتكامل فلابد ان تحتل هذه المسالة درجة من الاولوية في عمل الهيئة الوزارية والهيئات المتخصصة . اذا اتفق على تخفيف الاجراءات اجراءات تنقل المواطنين فهذا التخفيف لابد ان ينسحب ايضا على الوثائق وفكرة الهوية الشخصية الانتقال بالهوية الشخصية هي فكرة من الافكار المعقولة او الافكار التي درست في السابق عندما اتجهت الدول الى اقامة علاقات خاصة في ما بينها . ولكن ارجو ان لايفسر كلامي بمعنى انه اعلان عن اجراءات محددة .. انا اتحدث عن هذا الموضوع في سياق الفهم العام لما توصلنا اليه في اتفاقية مجلس التعاون ... والفهم العام لما ننتوي القيام به لانني ان اي اجراء يتخذ يجب ان يكون لاجراء متفقا عليه من الاقطار الاربعة .

- صباح الربيعي .. دائرة الاذاعة والتلفزيون

س/ انبثاق مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي وقبل ذلك مجلس التعاون الخليجي فان هذا كله خارج اطار الجامعة العربية كما ان الجامعة حتى الآن لم تستطع ان توثق في العلاقات بين الاقطار العربية وانهاء بعض المشكلات القائمة . هل يعني هذا كله ان الجامعة العربية لم تؤد واجباتها القومية كما يجب ، وهل هناك آفاق لتغيير بنية الجامعة واهدافها في ضوء المتغيرات القومية الجديدة

- السيد وزير الخارجية

ج/ هنا لابد ان نكون دقيقين ومنصفين ان الكثير مما اقرؤه في الصحافة العربية يتحدث عن الجامعة وهو يستهدف في حديثه مؤسسة الجامعة والامانة العامة للجامعة عندما يقول ان الجامعة قد نجحت او ان الجامعة قد فشلت .. ان الجامعة هي حصيلة عمل الدول العربية فهي جامعة الدول العربية فعندما تنوي الدول العربية على شيء وتضع هذه النية في اطار الجامعة وتتحقق هذه النية تنجح الجامعة اي تنجح الدول العربية .

عندما لاتنوي فلا يتحقق شيء والسبب هو الدول نفسها وليس الجامعة كمؤسسة .

الجامعة ان كانت قد ادت واجباتها فهذا الفضل يعود للدول العربية وان لم تؤد واجباتها حتى الآن فهذا النقص تتحمل مسؤوليته الدول العربية . ولكن كما نشعر هنالك خلل ماهو سبب هذا الخلل سبب رئيسي يتعلق في البنية واشرت اليه تلميحا قبل قليل هو ان الدول العربية التي اسست الجامعة وحتى الآن لاتريد ان تلتزم بقرار الاغلبية هنالك شرط مؤداه ان القرارات تتخذ بالاغلبية ويلتزم بها من يشارك في القرار . اذن لاتستطيع ان تتخذ قرارا بالاغلبية ويصبح هذا القرار قرارا عربيا شاملا هذا عنصر معرقل للعمل الجماعي العربي .

العنصر المعرقل الآخر .. مع الاسف هو تعطل آلية القمة العربية لايمكن لمؤسسة الجامعة العربية ان تستقل استقلالا فعالا وان تتوصل الى قرارات فعالة اذا لم تعقد مؤسسة القمة بصورة منتظمة مؤسسة القمة لم تنعقد بصورة منتظمة منذ عام ١٩٨٢ ، عقدت اجتماعات قمة ثلاثة اجتماعات في الدار البيضاء وفي عمان وفي الجزائر سميت بقمم استثنائية وكان لها نتائجها الايجابية ولكنها لم تنتظم سنويا كما ينبغي لكي تدور آلة العمل العربي المشترك بصورة منتظمة وتعطي ثمارها اذا استطعنا ان نتغلب على هاتين العقبتين عقبة التصويت للجامعة وعقبة عدم انتظام اجتماعات القمة عند ذاك يمكن للجامعة العربية ان تحقق نتائج اكثر بكثير مما حققته .

- امير الحلو / جريدة القادسية

س/ يلاحظ ان اعلان اتفاقية مجلس التعاون العربي قد سبق اعداد الكثير من التفصيلات عن الاتفاقيات الاقتصادية ، وقد عهد للجان بوضع هذه التفصيلات بالمرحلة القادمة . فهل كانت هناك اية ظروف سياسية تطلبت الاعلان عن المجلس قبل وضع التفصيلات ... وهل تعتقدون بعيدا عن منطق الدبلوماسية والمجاملة ان للمجالس العربية الاخرى واطرافا عربية اخرى تنظر بود الى قيام مجلس التعاون العربي في ضوء طبيعته وثقله

- السيد وزير الخارجية

ج/ بالنسبة للسؤال الاول اخ امير .. لم يكن هناك ظرف سياسي على وجه التحديد يجعل الدول الاربع التي اسست مجلس التعاون العربي تعلن قيام هذا المجلس في هذا الشهر او الشهر الذي قبله او بعد بشهرين او ثلاثة .

نحن استفدنا من المرحلة الماضية للتحضير، نضجت الفكرة كفكرة تم الاتفاق عليها بين القادة الاربعة من خلال تزاورهم ومن خلال مبعوثيهم تم الاتفاق على اعداد اوراق عمل كل طرف من الاطراف الاربعة اعد تصوراته واعد مسودة ورقة عمل عممت على الاطراف ، درست ، تم تبادل وجهات النظر بالهاتف بالمراسلات من خلال المبعوثين ثم تم الاتفاق على ان يعقد اجتماع في عمان على مستوى رؤساء الحكومات او من يقوم مقامهم وبمشاركة الوزراء المختصين لكي نوحد اوراق العمل ونضع مسودة

الغاية من تأسيس مجلس التعاون العربي هي خلق نموذج لعمل تعاوني جاد وحقيقي يقوي ويعزز التضامن العربي

لاتفاقية قيام مجلس التعاون وهذا ماحصل . وبعد ان اتفقنا في عمان انتقلنا الى بغداد وجاء القادة ليتوجوا هذا الاتفاق باعلان السادس عشر من شباط كان يمكن هذا الاتفاق ان يعلن بعد عشرة ايام بعد عشرين يوما بعد شهر قبل شهر وليس للتاريخ مغزى سياسي ولن نقع تحت اي ضغط او ظرف سياسي ذي صلة بالتوقيت ... اما في مايخص السؤال الثاني ونعم بعيدا عن الدبلوماسية والمجاملة .. نحن كعرب نفترض ان ماقمنا به ينبغي ان يحظى بالترحيب من قبل الاخوة العرب الاخرين لأن ما قمنا به هو عمل صحيح عمل قومي يخدم الاقطار الاربعة ويخدم الامة العربية جمعاء .. وللدقة نقول لكي نكون منصفين ان تاسيس مجلس التعاون قد لقي الترحيب والتاييد من غالبية الدول العربية لااريد ان اقول كل الدول العربية لان هناك اصواتا لم اسمعها حتى الآن .. ولكن الاغلبية المعروفة لديكم قد عبرت عن التاييد وعن الرضى وهذا امر لايفاجئنا وانه وقع في سياق التصرف القومي الطبيعي .

- حميد سعيد جريدة الثورة

س . انتقل من هواجس السياسة الى اسئلة الايديولوجية .. فمن المعروف ان الفكر الوحدي مازال ينظر الى مشاريع التجمع نظرة مترددة وحاول البعض لهذا السبب او ذاك اعتبار مشروع التعاون العربي نوع من التخلي عن فكرة الوحدة العربية .. كيف ترون ذلك ؟

س .. واعود الى الهاجس السياسي حينما نظرت الى خارطة الوطن العربي وجدت ان الاقطار الاربعة تسيطر على اهم المضايق المائية شعرت بالقلق خشية ان يحرك هذا الواقع بعض القوى الكبرى وان يثير بعض الاشكالات .. وشكرا ..

ج/ السيد طارق عزيز .. شكرا رفيق حميد

فكرة مجلس التعاون ساهم فيها العراق مساهمة اصيلة ونشيطة والعراق يقوده قائد ليس معروفا للعراق فقط وانما للعرب جميعا قائد يضع التاريخ نصب عينيه في كل خطوة يخطوها حتى في الخطوات ذات الطبيعة التفصيلية في الحياة اليومية فكيف بعمل تاريخي بطبيعته مثل اقامة مجلس التعاون العربي والقائد صدام حسين بعثي وبعثي حقيقي ..

نحن كبعثيين نعرف ايضا المستويات البعثية بيننا اذا كان هناك درجات فالقائد صدام حسين هو بعثي مئة بالمئة اذن لايمكن للقائد صدام حسين وللعراق الذي يقوده حزب البعث العربي الاشتراكي قيادة ناجحة وقيادة اصيلة وقيادة مؤيدة من الشعب تاييدا مطلقا لايمكن للعراق والقائد صدام حسين ان يخطو خطوة غير وحدوية او خطوة تتناقض مع اهداف الوحدة العربية ولكن هذه الوحدة كاي هدف قد تختلف الوسائل والطرق المؤدية اليه ..

ولم تغب هذه المسالة عن تفكير القائد عندما تحدث في جلسة الافتتاح وعلينا ان نتذكر مقالة .. هو تحدث عن تجارب الامة العربية في الوحدة في السابق ولنكن صريحين ماهذه التجارب ؟ في الخمسينات طرح شعار الاتحاد بين سورية ومصر كل العمل الذي جرى في ذلك الوقت باتجاه اقامة الاتحاد او الوحدة كان عملا سياسيا فقط وعملا عاطفيا يعني تعبئة الجماهير وحشدها باتجاه هدف الوحدة .

ولكن شكل العمل ومحتوى العمل كان سياسيا فقط ثم انتقل المتفاوضون السوريون والمصريون من الحديث عن الاتحاد بشكل مفاجىء الى الوحدة ، ودعونا مادمنا نتحدث بصراحة ان نكشف بعض المعلومات التاريخية في الوقت الذي كان فيه المرحوم الاستاذ صلاح الدين البيطار وزير خارجية سورية في ذلك الوقت يتفاوض مع المرحوم الرئيس جمال عبدالناصر رئيس جمهورية مصر على الاتحاد بين سورية ومصر جاء وفد من الضباط السوريين بدون علم الحكومة السورية والقيادات السورية الى القاهرة وعرض الوحدة الاندماجية على الرئيس عبدالناصر .. الرئيس عبدالناصر اشترط لقيام الوحدة الاندماجية حل الاحزاب اي شرط سياسي بصرف النظر عن ضرورته او عدم ضرورته ، صحته او عدم صحته ، ولكن كان شرطا سياسيا فقامت الوحدة قياما سياسيا مؤيدة من الشعب .. نعم .. ولكن قامت بقرار سياسي فقط من القيادات الفاعلة في ذلك الوقت .

عندما بدأ التطبيق العملي للوحدة وجد الطرفان السوري والمصري ان هنالك الكثير من الميادين التي ليس فيها حدا ادنى من التنسيق والتحضير وماهي النتيجة ؟ انه حصل احباط حول فكرة الوحدة ، حول واقع الوحدة من اكثر الناس تاييدا للوحدة وهي الجماهير التي ايدت الوحدة ورفعت الرئيس عبدالناصر يرحمه الله رفعت سيارته على اكتافهم ، نفس هذا الجمهور الذي رفع سيارة عبدالناصر في شوارع دمشق وحلب والمدن السورية الاخرى .. نفس هذا الجمهور بات يتساءل ماذا صار في نتائج غير المعلن من الاهداف .. حالة الاحباط سهلت للمتامرين على الوحدة ان يجهزوا عليهم واجهز على الوحدة السورية المصرية وهي كانت ابرز انعطاف في تاريخ الامة العربية المعاصرة .

حصلت تجارب اخرى تعرفونها لم توصل الى نتيجة اذن لم يبق امام العرب غير خيارين لاثالث غيرهما اما ان يقفزوا الى الوحدة الاندماجية او الى الاتحاد الدستوري او يقعوا في خندق الاقليمية او في خندق القطرية وييأسوا من هذه الوحدة . لابد ان يبتكر العقل العربي خيارات اخرى توصل الى الوحدة وتمنع (تحصن) الوحدة من التراجع من الانهيار الذي حصل للمشاريع الوحدية السابقة وهذا ماعالجه الرئيس القائد في خطابه قال نحن نبني القاعدة ثم السقوف وعندما نبني القاعدة ثم السقوف عندما نصل الى القمة نشعر بالثبات اذا اضطررنا الى التراجع المؤقت لاننحدر الى ماهو ابعد من القمة وانما نتراجع ونقف عند الحد الذي تراجعنا اليه اي من الدرجة تسعين ننزل الى الستين ولكن ليس ننزل الى الصفر ، نبقى في الستين سنة سنتين ثم نصعد الى السبعين والى الثمانين حتى نصل القمة مرة اخرى .

نحن نعتقد كبعثيين انا الان اتحدث كبعثي وشعوري او كلامي هو شعور وكلام القيادة ككل وعلى راسها القائد نحن نعتقد بعمق ان ما قمنا به في السادس عشر من شباط هو عمل وحدوي حقيقي من حيث العقيدة بجانبه العقائدي عمل وحدوي جدي وعملي منسجم .. استخلص تجربة الامة العربية في الوحدة من ناحية ومنسجم مع معطيات العصر .. العصر الراهن الذي نعيش فيه كعراقيين كعرب هو عصر العمل الجدي الملموس وفي مقدمة ميادين العمل الاقتصاد .. اذا اهملنا البناء الاقتصادي لم تكن هناك وحدة حتى لو تجمعت الدول العربية الان كلها ، ونفترض انه صار تطور يعني خيالي انه اجتمعوا القادة العرب جميعا ملوكا ورؤساء في عاصمة من عواصم الدول وقالوا انه نحن الان نؤسس دولة عربية واحدة واختاروا رئيسا واحدا لقيادتهم وعلما واحدا ونشيدا واحدا هذا الكيان لم يعش لم يتقدم اذا لم يبن على ركائز اقتصادية اذا لم يكن هناك خطوط مواصلات منتظمة يستطيع المواطن من القطر الى القطر الاخر ان يسافر . اذا لم يكن هناك وسائل اتصالات اذا لم يكن هناك تعارف بين الناس الذي حصل يارفيق حميد في التجارب السابقة .

انه اعلنت سياسيا الوحدة ثم التفت الذين اقاموا هذه الوحدة حواليهم فلم يجدوا لهذه الوحدة اي قاعدة مادية او عملية تقف عليه فبقيت على ارادة الافراد الذين هم في القمة وعلى امزجتهم ، لنكن ايضا صريحين اذا زعلوا الوحدة تدهورت هذا الطراز من العمل مارسناه نحن كعرب ولم نكتشف ولم نلمس جدواه بل عانينا من مصائبه الى الحد الذي صارت الناس لاتتحدث عن الوحدة كامكانية للتحقيق .. نحن الان نبدأ بداية جديدة .. من هم الذين يتناولون العمل الذي قمنا به من منطلق سلبي هم الذين تامروا على الامة العربية تامروا في اقدس مقدساتها وضربوا اسس العلاقة القومية في الصميم ..

الذي يتحدث عن الوحدة العربية الشاملة لايتحالف مع ايران ضد العراق .. لايقتل الفلسطينيين لايهدم لبنان .. يقوم بكل هذه الجرائم يمارس كل هذه المحرمات ضد الاسس التي قام عليها الكيان العربي .. نحن لماذا عندما نتحدث نريد وحدة عربية لانه نحن عرب .. لانه انا العراقي والفلسطيني والمصري والاردني واللبناني ننتمي الى امة واحدة فاذا انا العراقي حريص على لبنان كارض عربية وكشعب عربي حريص على الشعب الفلسطيني .. حريص على الشعب المصري فكيف اكون وحدويا شاملا وانا امارس القتل والتدمير والايذاء لاجزاء من الوطن العربي ولاجزاء من الامة العربية هذا هو النفاق .. والرياء والامة العربية تعرف من هو المنافق ومن هو الذي اساء الى القضية القومية ومن الذي يخدم هذه القضية خدمة مخلصة وجدية .

نحن فخورون بما انجزناه ونؤمن ايمانا عميقا بان مجلس التعاون العربي هو خطوة جادة ومخلصة عقائديا وعمليا على طريق الوحدة العربية الشاملة التي نطمح لها كعرب .. من الناحية السياسية رفيق حميد ايضا انتم اشرتم الى حقيقة لاتغيب عن الاعداء وهي ان الدول التي تأسس منها مجلس التعاون العربي هي دول مهمة صحيح نحن كعرب كلنا والحمد لله .. مهمون .. لايتميز عربي على عربي اخر من الناحية المعنوية ولكن من الناحية الواقعية لايمكن ان تقول ان العراق لايتميز على القطر (ص) او (د) في مقوماته الستراتيجية وكذلك الامر بالنسبة لمصر والاردن واليمن .. هذه اربعة اقطار مهمة بمكوناتها الستراتيجية هل تستثير العداء علينا ان نتعامل مع التاريخ العربي المعاصر تعاملا واقعيا . هل وجودنا كاقطار منفصلين في حالة التجزئة جنبنا العداء .. العدو «الاسرائيلي» احتل ارض فلسطين ونحن منفصلون اقام كيان «اسرائيل» ونحن منفصلون وقام في عدوانه في عام ١٩٦٧ ونحن منفصلون واقام كيان «اسرائيل» ونحن منفصلون وقام في عدوانه في علم ١٩٦٧ ونحن منفصلون وقام بعدوانه في عام ١٩٨٢ واحتل جنوب لبنان ونحن منفصلون عن بعضنا البعض . العدو الايراني طمع في العراق .. طمع في الخليج العربي طمع في الامة العربية ونحن منفصلون .

اذن انفصالنا وعدم تعاوننا لم يجنبنا الاذى والمخاطر من الاعداء الصغار او من الطامعين الكبار فالاستنتاج المنطقي العملي هو ان العمل الموحد والتنسيق والتكامل بين الاقطار العربية يضيف لقواتها القطرية لقوتها وهي في اطار اقطار قوة اضافية من خلال العمل المشترك فالاعداء هم .. هم لاتكتشف عدوا جديدا يخترع خصيصا لكي يواجه مجلس التعاون العربي او يواجه التجمعات العربية الاخرى لم يكن قد واجه في السابق مصر او العراق او الاردن او اليمن او الاقطار المنضوية في اطار مجلس التعاون الخليجي او الاقطار التي انضوت مؤخرا تحت لواء اتحاد المغرب العربي .

لم نجد عدوا جديدا (هم .. هم) ولكن ان شاء الله نتمكن من مواجهة اية تهديدات في المستقبل من موقع ستراتيجي بكل ماتعنيه هذه الكلمة من معنى اخر .

اما المكونات الستراتيجية رفيق حميد تعني امورا كثيرة .. تعني الموقع الجغرافي ومعطياته السياسية حتى يتحول من موقع جغرافي يصير موقعا جغرافيا سياسيا (جيوبولوتكي) ثم المكونات الستراتيجية الاخرى وهي عدد السكان .. الاقتصاد .. الامكانات الثقافية وغير ذلك من الامكانات التي تتوافر ولله الحمد في الاقطار الاربعة التي اقامت مجلس التعاون .

■ س ١ (عبدالكريم محمود الحطاب) وكالة الانباء العراقية

سيادة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية . لدول مجلس التعاون العربي خطط سنوية وخمسية واستثمارية ربما ترتبط بعقود واتفاقات دول اخرى قد تتقاطع مع بعضها .

كيف سيكون التكامل في المجال الصناعي والزراعي بعد قيام مجلس التعاون العربي .. هل ستلغى هذه الاتفاقيات والعقود ام انها ستبقى وتعزز باضافات جديدة في ظل المجلس .

- س ٢ / اوضحت الاتفاقية اوجه عديدة للتكامل ومنها العمالة .. ماهو تاثير الاتفاقية على المهنيين والحرفيين والاختصاصات الطبية والهندسية وبقية المهن الاخرى في هذا القطر او ذاك .

■ ج / السيد وزير الخارجية

بالنسبة للسؤال الاول .. لم تلغ اية اتفاقية او اية خطة سبق لدولة من الدول ان التزمت بها بقيام مجلس التعاون العربي .. مجلس التعاون العربي هو الاطار للتنسيق والتكامل بين الدول الاربع عندما تجد هنالك ميدانا قد نضجت فيه الظروف للعمل المشترك نعمل فيه والذي لم تنضج فيه ظروف تنضج هذه الظروف الى ان تصل مرحلة التطبيق فاذا كان هناك دولة عندها خطة خمسية خطة ثلاثية عندها مشروع صناعي عندها مشروع زراعي هذا لايتوقف ولايجوز ان يتوقف .

بالنسبة للسؤال الثاني .. يرتبط بانتقال الافراد من قطر الى قطر والفرص التي يتيحها الانتقال الحر امام عملنا .. اليوم .. اذا مافتحت ابواب الانتقال وحرية انتقال الافراد وانتقال شيء من رؤوس الاموال ولو بحدود معينة بين الاقطار الاربعة يستطيع المواطن العراقي ان يذهب الى مصر او الاردن ويكون له مشروع او يشتغل .. يمارس مهنته وكذلك الاردني والمصري هذا متوقع لم يتفق عليه لحد الان حتى نكون دقيقين ونحن الان في مرحلة التاسيس ولم نخطو اية خطوة الا عندما تكون الاطراف الاربعة مقتنعة بان هذه الخطوة عملية من ناحية . ممكنة التطبيق من ناحية ثانية .. ونافعة للجميع من ناحية ثالثة ولكن لابد ان نتصور السؤال الذي ساله الاخ . يرد في ذهني وفي ذهن السائل وفي اذهان كثيرين وعندما يرد ولو بصورة نظرية لابد ان نتناول ماهي المنافع وماهي المضار التي تنشا عن مثل هذا النوع من العلاقة بين مواطني الدول الاعضاء .

في اية عملية تكامل تجري بين شعوب دول او مؤسسات او شركات لابد ان يكون هناك تنازلات لاتستطيع ان تدمج شركتين في شركة واحدة اكبر ارقى اكثر فعالية اذا لم يكن هناك تنازل من شركة (ا) ومن شركة (ب) لايمكن ان تعمل تكاملا اقتصاديا بين العراق ومصر ومصر والاردن والاردن واليمن ولايتنازل العراق عن شيء والاطراف الاخرى تتنازل عن شيء حتى تصل الى التكامل

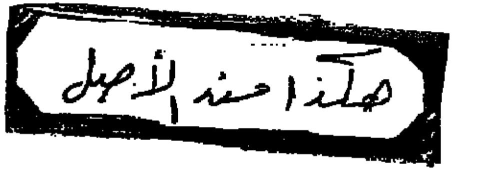
نبسطها ونقول ان هذه العملية هي عملية (شراكة) فالشراكة تعني انك تتنازل عن جزء من مالك . تتنازل عن جزء حتى من حريتك المطلقة لكي تعمل مع شركاء وان لاتبقى منفردا

فاليوم صاحب الشركة الذي يملك شركته يبقى هو وشركته وحده ياخذ القرارات بنفسه يسد الشركة متى يشاء ويفتحها وقت ما يشاء لكن عندما يكون عنده ثلاثة شركاء اخرين . لا . ذاك الوقت لازم يوفق بين رغباته وبين مصالحه مع رغبات ومصالح الاخرين ولكن محصلة اتحاد الشركاء الاربعة ستكون اعلى نوعا وكما من المحصلة التي يحصل عليها كل شريك في شركته .

هذه تنطبق على العملية العامة لمجلس التعاون العربي ، ضمن هذه العملية العامة يمكن (س) (من القطاعات يلحق به شيء من الضرر) ممكن .. لانستبعد هذا نظريا . لانستطيع ان نقول ان كل القطاعات كل الشرائح ستحقق منافع بقدر متساو لا البعض سيحقق منافع اكثر من غيره . البعض ربما سيتعرض الى نوع من التغيير والتكييف في اطار عمله ولكن المحصلة العامة ستكون لمنفعة الجميع

ومع هذا فلابد ان تاخذ بالاعتبار الفرص المتكافئة .. يعني انت لديك فرصة متكافئة مع فرصة المصري والاردني واليمني .

حاليا المهني العراقي على سبيل المثال فرصته محددة في اطار العراق فقط قد يكون هناك وانا شخصيا عندي تقدير ان عددا غير قليل من المهنيين



نص وقائع المؤتمر الصحفي للسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية

لايمكن للعراق والقائد صدام حسين ان يخطو خطوة غير وحدوية

التعاون السياسي يتم في الاطار العربي الشامل

■ العراق يفتح ابوابه مشرعة لدخول المواطنين العرب ■

مجلس التعاون العربي يرغب بالتعاون والتنسيق مع مجلس التعاون الخليجي ومع اتحاد المغرب العربي

العراقيين ستكون لهم فرص في اطار مجلس التعاون العربي اكثر من الفرص المتاحة لهم في العراق .

الان كلما يزداد عدد المهنيين كلما تزداد كفاءتهم يحتاجون الى ميادين للعمل ميادين للابداع ميادين للنشاط فاقطارنا على مافيها من ديناميكية على مافيها من خطط ليس دائما تتسع على مدى (٣٦٥) يوما بالسنة تتسع لانشطتنا جميعا .

يمكن في موسم من المواسم . المعماري العراقي يجد له فرصة عمل في اليمن لايجدها في العراق المهني في ميدان اخر يجد له فرصة عمل في مصر لايجدها في العراق والعكس ايضا صحيح .

المحصلة العامة لهذه العملية فيها فائدة للجميع ولاننسى الواقع الراهن الممارس لاكثر من عشر سنوات .. الان المواطن المصري قبل قيام مجلس التعاون العربي يستطيع ان يركب الطائرة وياتي الى بغداد ينزل بالمطار ويذهب لفتح دكان او عيادة اذا كان طبيبا ويمارس الهندسة اذا كان مهندسا ويمارس الزراعة اذا كان فلاحا .. ويمارس العمالة الصناعية اذا كان عاملاً في مصنع هذا كانت نتائجه على الاقتصاد العراقي ايجابية جدا خلال العشر سنوات الماضية او اكثر . الان الانتاج الصناعي العراقي الانتاج الزراعي العراقي الانتاج العراقي في مجال الخدمات هو اكثر من طاقة السبعة عشر مليون عراقي .. حتى في ظروف السلام لان الاقتصاد العراقي اقتصاد ديناميكي ومتسارع في النمو ويفتح لنفسه افاقا جديدة بقفزات اسرع من المعدلات الروتينية للنمو والتطور انا كمواطن المس هذه الديناميكية تحتاج الى ايد عاملة اولا . الايدي العاملة العراقية لاتكفي لتغطية كل هذه المجالات ثم لاننسى التفاعل والخبرة .. المصري ينقل للجار العراقي خبرة في ميدان صناعة . الاثاث . المصري ينقل للميكانيكي العراقي خبرة مصرية مافي ميدان الميكانيك . المصري ينقل خبرة للعراقي في ميدان الزراعة وفعلا هناك خبرات انتقلت الى العراق بسبب الانتقال الحر للعمالة العربية ليس فقط من مصر او من الدول التي كونت مجلس تعاون . وانما من اقطار اخرى من المغرب العربي من تونس من لبنان . هذه العملية تؤدي الى التفاعل تؤدي الى فتح افاق جديدة في الميادين الانتاجية وفي كل ميادين الحياة محصلتها النهائية هي لمصلحة الجميع ونعتقد نحن كمسؤولين في العراق وكمواطنين عراقيين ان حصيلة هذه التجربة خلال العشر سنوات الماضية وهي لاتخلو من سلبيات . لابد ان يكون فيها سلبيات ولكن محصلتها الشاملة كانت محصلة ايجابية على الاقتصاد العراقي .

مقداد مراد / الاذاعة والتلفزيون

سيادة الوزير ارجو ان نكون صريحين وهذا ما تفضلتم به وسمحتم به للاخوة الاعلاميين .. كيف لنا ان نقدم الضمانة للمواطن العراقي بالذات للنهوض بحالة الاقتصاد وتفضلتم وذكرتم ان انتقال العمالة من قطر الى اخر تعطي فائدة كثيرة لكل الاقطار .. العمالة المصرية في العراق سيادة الوزير ولاجل ان اكون اكثر صراحة لعبت دورا فاعلا في ارتفاع الاسعار وبالذات المواد الغذائية الرئيسة وهذا ملمسه المواطن الاعتيادي فكيف لنا ان نعطي الضمانة للمواطن العراقي من خلال اقامة مجلس التعاون العربي في النهوض به اقتصاديا واعتقد انتقال المواطن العراقي الى قطر عربي اخر هي اصعب من انتقال المصري او اليمني او الاردني الى العراق شكرا سيادة الوزير .

ج - السيد وزير الخارجية

دعنا نتحدث بهذا الموضوع بلغة الارقام لان احيانا نستنتج استنتاجات عامة دون ان نضع نصب اعيننا الارقام الحقيقية .. حضرتك قلت ان العمالة المصرية في العراق لعبت دورا فاعلا في ارتفاع اسعار المواد الغذائية .. الشعب العراقي (١٧) مليونا .. كم عدد المصريين في العراق بتقديرك .. دعنا نقول مليونا اظن مليون رقم اكثر من الواقع دعنا نقول مليونا اذن وجود المواطنين المصريين في العراق هم ياكلون ثلاث وجبات مثلنا لا اعتقد ان المصري ياكل (١٦) وجبة في النهار فاذن مايزيده وجود المصريين في العراق هو واحد من (١٧) من سعر المادة الغذائية صحيح هذا من ناحية الرقم المجرد يعني اذا كنت انت تشتري بضاعة بـ(١٦) درهم ستصبح مثلا بـ(١٧) او اذا كان يوجد (١٦) سلعة يشتريها (١٦) او (١٧) مواطنا سيشتروها (١٨) فاذن سينقص منك واحد من (١٧) وهو ليس نقصا كبيرا هذا بلغة الارقام ولكن المصري يشغل الان ارض كانت لاتنتج لاتشتغل يعني ارض انت تملكها وانا املكها ابني وابنك في الجبهة كانوا لمدة (٨) سنوات يقاتلون ويدافعون عن العراق والارض لاتنتج فلما جاء المصري واشتغل بهذه الارض جعلها تنتج زاد من الانتاج الذي كانوا يقدموه (١٦) او (١٧) مليون فرد لـ(١٧) مليون عراقي وله مادة انتاجية زراعية اكثر مما في السابق .

حسب معدلات الارقام انت رابح ام خسران رابح .. انا بالاستنتاج البديهي اقول انه رابح هو جاء واخذ فرصة عمل في العراق وشغل وسيلة انتاج معطلة او شغلها بمعدلات انتاجية اعلى حتى ولو كانت تشتغل بنسبة (٦٠٪) وصلها الى ٨٠٪/ ٩٠٪ اذن زاد الانتاج العراقي انت استفدت كعراقي وهو استفاد ايضا كمواطن .

العراق في مجلس التعاون العربي وبدون مجلس التعاون العربي يحتاج الى العمالة الخارجية ولسبب شرحته وتعرفوه انتم .. هناك .

ديناميكية في الاقتصاد العراقي تحتاج الى عمالة والى ايد عاملة اكثر من عدد سكان العراق وهذه ليس العراق البلد الوحيد الذي يجلب عمالة خارجية كل بلد فيه اقتصاد ديناميكي ولديه خطة تنمية واسعة تحتاج حتى البلدان التي عدد سكانها كبير يحتاج في بعض الميادين الى جلب اختصاصات من الخارج فلذن الحديث عن وجود مواطنين عرب يؤدي الى زيادة في هذا الميدان الذي حضرتك تشكو منه ارتفاع اسعار المواد الغذائية هذا اقتصاديا غير صحيح وانا اذا يرى الرفيق وزير الثقافة والاعلام يمكن عقد ندوة اقتصادية يحضرها خبراء يحسبونها بالارقام .

من المعلومات التي اعرضها كوزير ومسؤول ومتابع ارى ان المحصلة لوجود العمالة العربية في العراق هي محصلة لصالح الاقتصاد العراقي ومن ثم لصالح المواطن العراقي .

انتقال العراقي الى قطر اخر اصعب يعتني هو حسب رغبته لماذا اصعب .. انا عراقي مهندس وعندي رغبة للعمل في مصر اكثر الظروف التي ستسود لاحقا عند تطبيق كل بنود الاتفاقية مستقبلا ستتيح لي هذه الفرصة .

من يقول انني لم انجح هناك اكثر مما نجحت في العراق .. لماذا لا المنافسة الانسانية تتم في اطار القطر الواحد وفي اطار المجموعة الاوسع هناك عراقيون ذهبوا الى الولايات المتحدة ونافسوا الامريكان وتفوقوا عليهم انا اتكلم عن معرفة انا اذهب سنويا الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة كوزير خارجية نبقى اسبوعين ثلاثة .. نعرف مواطنين عراقيين ياتون الى الولايات المتحدة لاغراض المعالجة من مختلف الامراض ٩٠٪ من علاجهم يتم على ايدي اطباء عراقيين .

احسن الاختصاصات في الولايات المتحدة هم اطباء عراقيون الذي عنده مرض قلب يجد طبيبين او ثلاثة عراقيين (توب) في هذا الميدان .

والذي مشكلته بعيونه باعصابه بظهره طبيب الذي يتنافس في الولايات المتحدة ويحصل على نتيجة بالمنافسة لا يستطيع ان يتنافس في مصر .. مصر عندها اقتصاد ونشاط واذا ذهب مهندس عراقي لامع يصمم بناية لفندق جديد (للشيراتون) هم حاليا يبنون مشاريع جديدة يصممها لهم سويدي وفرنسي ومصري او سوداني يذهب العراقي ايضا فلينافس ويصمم ابنية جديدة ويحصل على منافع اذن فتحت له سوق للكفوء من المهنيين فتحت له سوق جديد ربما ما كانت متوفرة في السابق .

محيي الدين رشاد- بغداد اوبزرفر -

سيادتكم تفضلت وقلت انه من السابق لاوانه الان القول بانه ستكون هناك عملة موحدة بين اعضاء مجلس التعاون العربي وايضا تفضلت وقلت بانه جرت مناقشات عمل متواصل استمرت سنوات عديدة الى ان تم التوصل الى الاتفاقية .. كيف سيتم التعامل في موضوع دفع اقيام التبادل التجاري .. هل ستتم بالتحويل بالعملة الصعبة ام بماذا ..

السؤال الثاني .. سيعقد في ايار القادم الاجتماع الرئاسي في القاهرة ماهي اهم الامور المطروحة في الاجتماع ..

السؤال الثالث اذا سمحتم اكثر من تصريح صدر وقيل بان مجلس التعاون العربي ليس مجلسا سياسيا وليس مجلسا دفاعيا ولكن مقدمة الاتفاقية تنص على التنسيق العلمي والدفاعي .. ماهو تفسيركم لذلك .. وماذا سيكون موقف اعضاء المجلس في حالة تعرض احدى الدول الى عدوان خارجي .

بالنسبة للسؤال الاول طبعا انتم تعرفون اختصاصي .. انا ليس اختصاصي الشؤون المالية لا استطيع ان اجيب جوابا بالمعنى الحرفي للجواب ولكن نحن الان يوجد لدينا تبادل تجاري بين العراق والاردن بين العراق ومصر وبين الاردن ومصر كيف يتم هذا .. يتم بالاتفاقيات الثنائية التي عقدت وتقول ان العراق يشتري من مصر بـ(٣٠٠) مليون دولار بضاعة ويقدم لمصر بضاعة ب (٣٠٠) مليون دولار .

اذا في نهاية السنة بلغ الذي اشتراه العراق (٣١٠) والذي باعه (٢٩٠) فهناك فرق (٢٠) مليون دولار .. هذه العشرين مليون دولار .. اما يسدد بالعملة او يسدد ايضا ببضاعة .. مثلا تكون شحنة إسمنت عراقية تاخر وصولها الى مصر لسبب من الاسباب يتفق على ان التجهيز بدلا ان يتم في عام (٨٩) يتم في عام (٩٠) زائدا الكمية التي تستهلك في عام (٩٠) واذا بقي بين هذا وذاك مبالغ نقدية او ارقام فلما تسدد نقدا باتفاق الطرفين او تسدد بالتعامل العيني .

انا اعتقد ان التعاون مستقبلا سيكون بهذا الاسلوب مع عدم استبعاد النقد لان النقد هو الاسلوب العلمي سواء في اطار القطر الواحد او في اطار التعاون الثنائي والجماعي ولكن تجربة عشر سنوات قل او كثر من العمل المشترك في الميدان التجاري والاقتصادي اثبتت للعراقيين وللمصريين وللاردنيين ولليمنيين ان هناك الكثير من البضائع التي كان العراق يشتريها من الدولة (ص) غير العربية موجودة في مصر .. لماذا لانشتريها من مصر وكثير بالمقابل البضائع التي كانت تشتريها مصر موجودة في العراق - مصر مثلا من البلدان التي ماتزال تحتاج الى اسمنت تشتري السمنت من الخارج .. والعراق بلد مصدر للسمنت ..

اذن هذا ميدان للفائدة المشتركة مصر لديها بضائع نحن بحاجة لها سواء مايدخل في صناعات المواد الخام والمسؤولين في وزارة الصناعة من خلال التعامل اكتشفوا ان الكثير من المواد الخام التي يحتاجونها في الصناعة العراقية متوفرة في مصر والعكس صحيح فاذن لن يكون هناك مشكلة في الميدان والاختصاصيون سيجدون الحلول المناسبة حلولا مبنية على ارث التعامل خلال السنوات الماضية .

اما في مايخص السؤال الثاني فهناك امور متفق عليها ..

ان الاجتماع القادم للرؤساء في القاهرة سيتناول التوصيات التي سترفعها الهيئة الوزارية التي ستنعقد في نيسان القادم والتي تدرس بالدرجة الاولى تشكيلات المجلس يعني تشكيل الامانة العامة قواعد الاجراءات والنظم الادارية والمالية في الامانة العامة وغير ذلك من الامور ولكن وكما هو معروف عندما يجتمع القادة فهم يضعون برنامج عملهم ..

انا لا استطيع ان اقول ماذا سيتناول القادة في اجتماعهم القادم بشكل مطلق ولكن اعرف ماتم الاتفاق عليه بين القادة انفسهم ومعاونيهم في اجتماعات شباط ..

هل مجلس التعاون العربي مجلس سياسي او دفاعي ..

لو كنا نقصد تسميته مجلسا سياسيا او دفاعيا لفعلنا ذلك .. الدول التي اسست مجلس تعاون عربي هي دول مستقلة حرة تعني ماتقول لاتخاف من احد فهي سمت هذا التشكيل بالاسم الذي تم الاتفاق عليه وقعت اتفاقيته بالنصوص التي جاءت بها وهي تقصدها .

اما ماذا سيكون عليه موقف الدولة (س) او الدولة (ص) عندما تتعرض احدى الدول الاعضاء في المجلس الى عدوان فاولا نحن ملتزمون بمعاهدة الدفاع المشترك في اقطار عربية قبل قيام مجلس التعاون ..العراق ملتزم بمعاهدة الدفاع المشترك وثبتنا التزامنا في اطار مجلس التعاون ثم انا تحدثت ايضا عن التجربة العملية خلال (٨) سنوات من العدوان الايراني وانت عراقي وكل العراقيين يعرفون موقف الاقطار الثلاثة الاخرى من العدوان الايراني على العراق فنحن لانتطلق من فراغ .. هنالك اسئلة اجابت عليها ممارسة العمل الثنائي والجماعي خلال المرحلة الماضية .

حسن الكاشف - جريدة الثورة ..

سيادة الوزير لماذا لم يصدر بيان سياسي عن القمة التاسيسية لدول مجلس التعاون رغم الموقف المشترك لهذه الدول تجاه عدد من القضايا العربية المطروحة .. موضوع المفاوضات مع ايران .. موضوع لبنان والموقف المشترك منه الانتفاضة واعلان الدولة الفلسطينية .. يعني المسالة كانت ملفتة للنظر ولاتزال تثير اسئلة .

ج - السيد وزير الخارجية .. هذه من النقاط التي لم تناقش حتى الان في اطار مجلس التعاون هل نصدر بيانات سياسية بعد اجتماعاتنا اولا ستناقشها في المستقبل ونجد ان كان هناك فائدة او جدوى من اصدار بيانات لا اعتقد ان اخوتنا في المجلس سيترددون في ذلك وان لم نجد جدوى هذا لن ينتقص من عمل المجلس .

بمناسبة هذا السؤال اود ان اعيد الى اذهانكم ماسبق ان قلته وهو ان مستوى التفاهم السياسي بين الاقطار الاربعة مستوى عال جدا .

لذلك سواء اصدرت بيانات او لم تصدر فمواقفها السياسية معروفة لبلدان المنطقة وللعالم .

طه عارف - جريدة العراق ..

بالرغم من ان هناك اجتماعات لاحقة لهيئات المجلس الا انني اتساءل انه لكل دولة نهج اقتصادي خاص بها يختلف عن الدولة الاخرى كما ان لكل دولة علاقات اقتصادية ثنائية خاصة بها مع دول مختلفة كيف سيتم التعامل مع هذه المسالة في مجالات الاستفادة من هذه الاتفاقيات بالنسبة لاقطار المجلس .. وهل ستعتمد صيغة جديدة بعقد مثل هذه الاتفاقيات مستقبلا بحيث يؤخذ بنظر الاعتبار مصلحة كل اقطار المجلس دون الاقتصار على واحدة منها وهل تم تبادل المعلومات بين اقطار المجلس في مايخص المجال الاقتصادي ونشاطاته وتحديد حاجات كل بلد منها .

س٢ - هناك ممثلون للاقطار في منظمات اقتصادية اقليمية ودولية هل سيقتصر على ممثل واحد لكل دول المجلس ام يبقى هناك ممثل لكل دولة في هذه المنظمات .

ج - السيد وزير الخارجية .. هذا سؤال واحد يتضمن عشرة اسئلة على كل حال نحن قلنا في البداية في بداية عملنا في مجلس التعاون والاجتماعات العملية ستبدأ اعتبارا من شهر نيسان القادم وكثير من النقاط التي عرضتها في سؤالك المتعدد الاسئلة لابد ان تجد اجابات من خلال العمل انا لا استطيع ان اقول الان اننا قد اتفقنا على ان يمثل دول مجلس التعاون في المؤسسة (س) ممثل واحد بدل الممثلين الاربعة هذا تكهن لايحق لنا ان نعلنه اذا لم نتفق لابد ان يدرس من قبل المختصين ولكن كقاعدة عامة استطيع ان اجيب اجابة عامة على مجمل اسئلتك

قيام مجلس التعاون لايلغي النهج الاقتصادي للدولة اذا كانت تتبع نهجا اشتراكيا اكثر من غيرها او نهجا راسماليا اكثر من غيره لايلغي العلاقات الثنائية

> **الذين يتناولون ماقمنا به من منطلق سلبي هم المتآمرون على الامة العربية**

بين كل طرف من اطراف المجلس مع الدول الاخرى من خارج المجلس هذا فقط يوحد قنوات ووسائل التعاون والتنسيق بين الاقطار الاربعة .. اما لكل قطر عنده نشاط خارج نشاط المجلس وامامنا نماذج . ولناخذ السوق الاوربية المشتركة وهو نموذج متكامل تقريبا .

فرنسا النظام فيها اشتراكي بالمعنى الاشتراكية الفرنسية يعني الحزب الحاكم في فرنسا وفي اليونان وفي اسبانيا احزاب اشتراكية ديمقراطية وبالتالي هناك انعكاس لهذا الطراز من الحكم على الوضع الاقتصادي في تلك البلدان . بريطانيا يحكم فيها حزب المحافظين في المانيا الغربية الذي يحكم هو حزبان يمينيان تعتبر فاذا امكن رغم وجود انظمة حسابية مختلفة واكثر من نهج اقتصادي في هذه الدولة او تلك امكن اقامة سوق مشتركة بين هذه الدولة ونحن كذلك .

الاتفاقيات التي عقدت بين اية دولة من دول المجلس وبين شركائها الاخرين من خارج المجلس لالم تمس ولا صلة لها باعمال المجلس كل دولة هي حرة بان تلتزم بما التزمت به من اتفاقيات اولا تلتزم .

صالح سليمان : - جريدة الجمهورية - ..

تنصب المادة الاولى في اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي على ان المجلس يعد احد تنظيمات الامة العربية يتمسك بميثاق جامعة الدول العربية وبمعاهدة الدفاع المشترك .. والملاحظ ان مصر ماتزال حتى الان خارج عضوية الجامعة العربية فكيف يستقيم وجودها في المجلس في هذه الحالة وكيف تلتزم بميثاق الجامعة وتتمسك به وهي ليست عضواً فيه مما يعني ضرورة العمل على عودة مصر الى عضوية الجامعة .. وفي هذه الحالة فان المطلوب عقد مؤتمر قمة عربي للعمل على إعادة مصر الى الجامعة .. لكن اذا لم يعقد هذا المؤتمر لسنة او لسنتين وهو اساسا معطل منذ سبع سنوات فهل تبقى مصر احد اركان مجلس التعاون العربي وتظل ايضا خارج عضوية الجامعة العربية .. وحتى في حالة انعقاد مؤتمر القمة العربية والتقدم بطلب إعادة مصر الى عضوية الجامعة العربية الا يمكن ان يكون هناك عائق لهذه العودة كان يرفض النظام السوري او غيره عودتها

وهنا تبرز ضرورة تعديل ميثاق الجامعة .. هذا شق من السؤال والشق الثاني يعلم الجميع ان جمهوريتي اليمن الشمالي والجنوبي تتفاوضان منذ اشهر لاقامة وحدة او اتحاد بينهما الآن فان اليمن الشمالي هو احد اركان مجلس التعاون العربي ملاذا سيكون موقع اليمن الجنوبي في هذا المجلس اذا ما تم التوصل بين اليمنين الى وحدة او اتحاد بينهما وهو ما يبشر به قادة اليمنين منذ فترة

ج - السيد وزير الخارجية فيما يخص الموضوع الاول ان هناك قناعة عامة بين كل الدول العربية ربما هناك استثناء دولة او اثنين بان عودة مصر الى الجامعة العربية اصبحت مسالة طبيعية وكل ما يتطلبه الامر هو ان تعقد القمة ويكون اول القرارات التي تتخذها القمة العربية هي عودة مصر الى الجامعة العربية فتشارك في اجتماع القمة نفسها هذا ما ندعو اليه نحن في العراق وما سمعنا ايضا من كثير من القادة والمسؤولين العرب .. عودة مصر الى الجامعة لا تشترط الاجماع لان عضوية مصر علقت في الجامعة فهي لم تنضم انضماما جديدا الى الجامعة لكي يكون هناك اجماع كما هو حالة الانضمام الجديد ..

مصر عضو مؤسس في الجامعة ويكفي قرار بالاغلبية لعودتها ولا ننسى ان القرار الذي اتخذ في بغداد في اذار عام (١٩٧٩) بتعليق عضوية مصر كان قد اتخذ في الاغلبية .

ايضا وليس بالاجماع ونفس القاعدة تنطبق لالغاء مفعول ذلك القرار لا نستطيع ان نتكهن بان القمة لن تنعقد لسنوات قادمة . نعم هناك مصاعب امام عقد القمة الاعتيادية ومصاعب ايضا امام عقد اخرى كما تسمى استثنائية ولكن هي قمة لها نفس التاثير كقمة عمان وقمة الجزائر هناك عمل واتصالات بين القادة العرب ونامل ان تعقد قمة خلال هذا العام وبذلك تعود مصر الى الجامعة العربية ولكن حتى لو افترضنا ان هذه العودة تاخرت فان حالة مصر إزاء الجامعة العربية لا تتناقض مع المادة الاولى لان مصر تؤمن بميثاق الجامعة الحكومة المصرية هي عندما وقعت على اتفاقية مجلس التعاون العربي اكدت وجددت ايمانها بميثاق الجامعة اكدت وجددت ايمانها بمعاهدة الدفاع المشترك وهي دولة حرة ذات سيادة عبرت عن خيارها اما ان تعود الى الجامعة فهذه ايضا مسالة شكلية كما قلت ولابد ان تبحث بالنسبة لليمن الشمالي واليمن الجنوبي الصيغة الحالية للعلاقات بين الشطرين لا تمنع انضمام احدهما الى مجلس التعاون العربي الصيغة الراهنة هما يشتغلان الان حول صيغ جديدة للعلاقة بينهما لابد ان نرى ماذا ستكون عملية هذه الصيغة فاذا كانت صيغة اتحاد لنقل فرضا كونفدرالي الاتحاد كونفدرالي لا يمنع انضمام احد الشطرين الى تجمع اخر مع بقائه في إطار الاتحاد كونفدرالي اما اذا كان الاتحاد فدرالي او اندماجي بمعنى ان الشطرين يصبحان شخصا معنويا واحدا كدولة عند ذاك لابد لهذه الدولة مجتمعة الجديدة ان تكون ممثلة في مجلس التعاون العربي . اعتقد هذا هو اوتوماتيكيا تكون عضو في المجلس

سمير العزاوي - وكالة الانباء العراقية

سيدي الوزير ..

هل يمكن للاقطار العربية الاعضاء في مجالس او اتحادات عربية الانضمام لمجلس التعاون العربي وبالمقابل هل يسمح لدول مجلس التعاون الانضمام الى مجلس عربي اخر مع الاحتفاظ بعضويتها

ج - السيد وزير الخارجية .

يعني اذ نقرا المادة الخاصة بهذا الموضوع في اتفاقية مجلس التعاون العربي قراءة صحيحة نعم يعني اية دولة عربية ممكن ان تنتمي الى مجلس التعاون العربي سواء كانت عضوا في اتحاد او تجمع قائم او لم تكن . هل مسموح لدولة عضو في مجلس التعاون ان تدخل في تجمع اخر لا يوجد ما يمنع ذلك لان قيام مجلس التعاون لم يلغ حق السيادة لدى الدول الاعضاء المنتمية اليه ولكن هذه الامور تعالج منطقيا يعني دولة عندما تختار إطارات لتعاونها كما ليس من المنطق ان تدخل في إطارات متعددة إلا اذا كان هناك حالة خاصة او ظروفا معينة تغريها او تجعل من مصلحتها ان تدخل في اكثر من نطاق .

جاسم محمد حسن - جريدة الثورة

سيادة الوزير تطرقت قبل قليل الى قضية الدفاع في اتفاقية المجلس وفي البداية قلت ايضا ان الاتفاقية لها محتوى سياسي رغم انها ركزت على التعاون الاقتصادي واشارت الى هذا المحتوى السياسي بشكل عام من خلال النص على التضامن بين الاقطار الاربعة وقيل ان مشروع التنسيق بين الاقطار الاربعة الشقيقة بدأ بفكرة اقامة فيلق عسكري عربي من هذه الاقطار ثم تطور باتجاه تجمع رباعي يكون بمثابة نواة لمجلس تعاون عربي شامل فهل يعني هذا ان للاتفاقية محتوى عسكريا او بمعنى اخر هناك نوع من التنسيق العسكري الشامل بين الاقطار الاربعة بعد انبثاق المجلس لمجابهة اي اعتداء خارجي وهذا لا يتعارض مطلقا مع اتفاقية الدفاع المشترك بل يعززها ويكملها . وعذراً من طرح السؤال مرة اخرى فهذا هاجس وطني وقومي يتحكم فينا بفعل العدوان الايراني واستمرار الاحتلال الصهيوني

ج - السيد وزير الخارجية

نحن قلنا ان هذه ندوة مفتوحة لا حرج بالنسبة لي واخي وزميلي وزير الثقافة والاعلام في الاستماع الى اي سؤال . ولكن لابد ان اقول ان اكرر ما سبق ان قلته . وهو ان ما لدينا الان هو ما موجود في هذه الاتفاقية اولا هذا هو ما اتفقنا عليه وليس بوسعنا ان نقول اننا قد اتفقنا على امور اخرى لم نذكرها في الاتفاقية . وهذا غير صحيح لاننا لو كنا قد اتفقنا على امور اخرى غير ما ذكر في الاتفاقية لكنا ادخلنا ذلك في الاتفاقية نفسها هذا اظن واضح . ولكن عندما تسالني انا كسياسي وتقول هل يقيم مجلس التعاون العربي محتوى سياسيا . اما هو محتوى اقتصادي صرف اقول لك نعم ان له محتوى سياسيا . اولا لان الاتفاقية تقول ذلك في مقدمتها ومقدمة الاتفاقية جزء لا يتجزا من الاتفاقية هي ليست مجرد مقدمة انشائية الاتفاقية تبدا وتنتهي بتوقيع القادة هذه الاتفاقية كاملة وهي ذات محتوى سياسي واضح وهي ذات محتوى يتصل بالامن القومي واضح ايضا ولكن اجراءات هياكل لها

كيف ستعالج التهديدات التي ستحصل ونعمل ان لا تحصل هناك اطارات عليا هناك قمة المجلس وتجتمع هذه القمة بدعوى من الرئيس اذا كان هناك موجبات استثنائية والقادة يقررون وفقا لتعهداتهم المتقابلة بموجب هذه الاتفاقية وفقا لايمانهم بالترابط المصيري بين دولهم وفقا لقاعدة انتمائهم القومي والتزامهم بمعاهدة الدفاع المشترك وهذا حصل في السابق قبل قيام مجلس التعاون كما ذكرنا . فكيف اذا ما حصل عدوان او تهديد بعد قيام مجلس التعاون من الطبيعي ان نفترض ان تصرفنا كدول اربع سيكون اشد تضامنا واكثر تنسيقا ما كان عليه في المرحلة السابقة حتى وان لم تنص على ذلك حرفيا

هذا هو الاستنتاج الطبيعي المنطقي مما قمنا به . ولكن لا يجوز ايضا القول بان هذا حلف سياسي او عسكري لانك انت لا تلجا الى السلاح إلا عندما تهدد لا تلجا الى العمل السياسي ذي الطبيعة الدفاعية إلا عندما تحتاج الى مثل هذا العمل . الذي نحتاجه الان المطروح امامنا هو بناء القواعد الارتكازية لدولنا . وعلينا مع عمق ايماننا بالمبادىء ومع تركيزنا على الجانب السياسي واهميته ومع الجانب الامني واهميته علينا ان لا ننسى العمل الواقعي العملي الذي ينبغي علينا ان نمضي به لبناء القواعد الارتكازية للتعاون بين هذه الدول وإلا نكون قد وقعنا بدافع من الحماسة في نفس الاخطاء التي وقعت فيها التجارب السابقة عندما ظلت تدق الطبول على ما هو قومي على ما هو سياسي على ما هو عاطفي متناسية العمل الجدي الذي يؤسس القواعد والسفوح التي اشار اليها السيد الرئيس القائد في كلمته الافتتاحية ايضا واضح لك اخ جاسم

س مارغريت خاميس - جريدة الثورة

منطقة الخليج العربي لها اوضاع خاصة ولاشك ان انضمام اليمن لمجلس التعاون العربي سيخلق بعض الحساسيات فهل لدى المجلس تصور حول هذا الموضوع

ج السيد وزير الخارجية

في المؤتمر الصحفي الذي عقدته بحضور الصحفيين العرب والاجانب قلت انني لا اتعامل مع الاسئلة الافتراضية لان علينا ان نتعامل مع الاسئلة الواقعية الملموسة اليمن دولة اليمن دولة مستقلة ذات سيادة ولها الحق في ان تنتمي الى اي تنظيم تراه مناسبا لها وليس من حق احد ان يتحسس في انضمامها الى مجلس التعاون العربي او الى اي تنظيم اخر على حد علمي لا يوجد شيء مما ذكرته الاخت مارغريت

صالح السلامي - وكالة الانباء العراقية

س اوجد مجلس التعاون العربي صيغة للتعاون الاقتصادي الاقليمي في إطار مرحلة تستهدف الوصول في النهاية الى صيغة معمقة للتعاون في المجالات المختلفة هل يمكن ان يقوم التعاون الدولي في المستقبل مع دول مجلس التعاون العربي على اساس المجموعة الاقتصادية الواحدة او الكتلة

ج السيد وزير الخارجية

نعم في بعض الحالات ولكن ليس في كلها الان الولايات المتحدة مثلا في بعض الميادين تتعامل مع السوق الاوربية المشتركة كسوق يعني ياتي وفد امريكي يتفاوض مع السوق الاوربية المشتركة باعتبارها سوق مواجهة وفد يمثل السوق المشتركة وفي ميادين اخرى لها فرنسا تذهب لتشتري شيئا من الولايات المتحدة والولايات المتحدة تشتري شيئا من فرنسا دون العودة الى إطار السوق نحن بالفعل وسبق لي ان تحدثت عن بعض الفوائد التي من الممكن ان تحققها دول مجلس التعاون العربي عندما تكون سوقا رباعية في التعامل مع مجموعات دولية او مع دول في بعض الميادين

ولكن هذا لايعني ان هذا الاسلوب الرباعي سيشمل كل شيء لايمكن وليس هناك ضرورة لان يشمل كل شيء دول اربع تتفق على حقل او حقلين او ثلاثة او عشرة من الحقول التي تعمل فيها كقوة رباعية فيما عداها يترك الى الاقطار المنفردة ان تتعامل بصورة منفردة مع شركائها سواء كانوا في المنطقة او في خارجها

ثم نحن لدينا تنظيمات دولية للسوق المشتركة يفضل بدل ان يذهب العراق يتفاوض مع السوق المشتركة كمؤسسة اقليمية ان يذهب مجلس التعاون

نهر المحبة

■ شعر : محفوظ داود سلمان

تبـاركتَ يـايـوم الاخـوة غـامـراً
شـبـابيكنـا حبـاً وفجـر ازاهـرِ
صبـوتَ إلينـا كـالطفـولة سـاحـراً
اتيت إليـنـا مثـل طفـلٍ مـغـامـرِ
اتيت شـراعـاً عبـر دجلة سـامقـاً
نـوارس ام اطيـاف حـلمٍ مسـافـرِ
يمـرُّ عـلى ارض الكنـانـة نـاشـراً
جنـاحيه عبـر النيل ، عبـر القنـاطر
ومـرَّ على صنعـاء طيفـاً من الهـوى
ونـادم بـلقيسـاً وجـنَّ كـشـاعـرِ
وسـامـر في الأردنّ نهـراً من الرؤى
وحـطَّ عـلى الكثبـان فيهـا كـطائـر
يـلملم مـن ريش الحنـين قـوادمـاً
وينْمي الخـوافي بالهـوى والمشـاعـرِ
اتـيت شـابـيبـاً من العشـق ثـرةً
وامـطار وجـدٍ في جـديـل الضفـائـر
نـداءً مـن الشـوق القـديم مـنثـراً
وهـزْج بحـارٍ في الصـدى وجـزائـرِ
ونـزف حنـينٍ في السنـابـل يستقي
وهمس عصـافـيرٍ وزهـوَ مـنـائـر
وحشـداً من النجمـاتِ حشْـد اهلّةٍ
وحـدو ربيـعٍ في الهجـيـرة مـاطرِ
ونفّتْ على النشْغ العـراجين تـرتوي
وشفُّ حـريـرٌ مخمـلٌ في الستـائـر

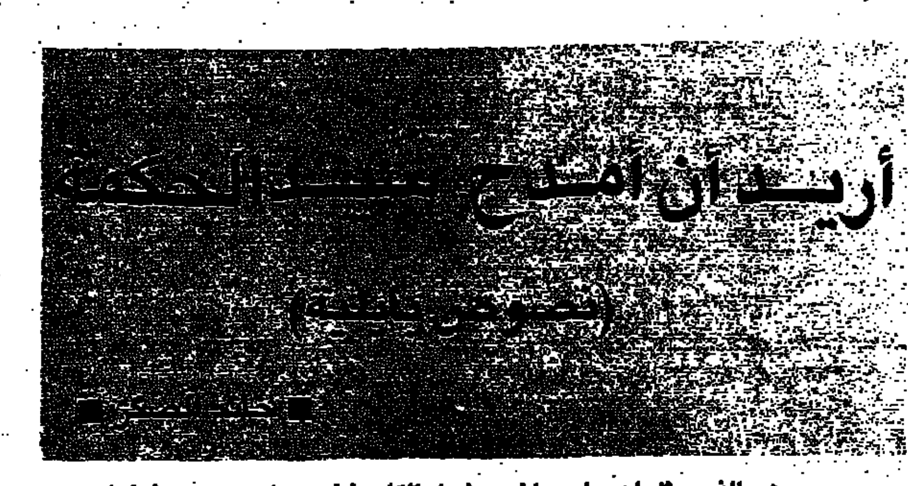
* * *

تبـاركتَ هـذي شهـرزادُ مضيئـةً
وبـلقيسُ ريـا في الرؤى والخـواطرِ
عـراقيـة العينـين والروح والحجـا
ونبض الهـوى فيها يمـانٍ وقـاهـري
لقد مر فجـراً طائر الوجـد والجوى
وفي الريشِ آثـارُ السـرى والمنـاقـرِ
وجاب هنا الكرخ الضفاف مصـاحبـاً
عيـونَ المها دعجـاً عيـون الحـرائـرِ
وسـامـر غـزلان الجمـال عصيّـةً
وجـززَ فـيـهـا مـن نيـول المـازرِ
فـازهـر كـرم الدرب أورق في اللظى
واثـمـر حبـاً في الربـى والظواهـرِ

* * *

تبـاركتَ يـانهـر المحبـة نستقـي
من النيـل كـاسـاً ثـرةً بـالمـآثـر
تبـاركت ادمـيت الغـزاة جـراحـهم
تسـحُ دماً فـوق السيـوف البـواتـر
عبرنا خـطوط النار خيـلاً على اللظى
قبسنـا الرؤى من لهبـةٍ في المجـامـرِ
سهـرنـا نسـاقي في اللهيب همـومنـا
وننهـل كـاس النـار عبـر السـواتـر
وكنـا عصرنـا في السـواقي دمـاءنـا
ولم يبق فينـا من نجيـعٍ لعـاصـر
تقحّم بنـا هـذي الحـدود الى الذرى
ودعنـا نضيء ليل السرى بالمحـاجر
تبـاركتِ يـامجـد العـروبـة هـذه
خيـام بني شيبـان هـذي مفـاخـري
مشينـا عـلى شـوك الطريق قـوافـلاً
وجمـر الصوى زاد الوحيـد المكابـر
تبـاركت يـايـوم الاخـوة سـاهـراً
على الوحدة الكبرى عروس البشـائر
تبـاركت يـاصـدام فـذا منـاضـلاً
وهـذا الوفـا منّـا قصيـدة شـاعـر



«هو الذي مثل اعصار صاخب يشمل الكل بغضبه ولكن هبوبه ايضا خير مثل نسيم الصباح»

البار المتألم

وجدنا في معاينة تعويذة القشة (في مقالنا السابق : افاق الجمهورية ٨٩/٢/١٦) كيف ان النص في متنه المتحقق كان يشير الى جزء غير معلن : متصل بالمعتقد الخاص الذي يتوضح ، رغم الايجاز واتجاه الخطاب الى مناطق غيبية ، بهدف التاثير المصاحب لعمل المعالج في هذا النص الطويل (الماخوذ هو الآخر من كتاب رينيه لابات بترجمة الدكتور وليد الجادر والبير ابونا) تغدو الأشعار تعويذة من نوع اخر .

انها في هذا النص المعروف بمطلعه (اريد ان امدح سيد الحكمة) تبوح بالشكوى الراضية . عليها هنا ان تصور معاناة المؤمن البار بالاله مردوخ ، المعترف بقوته ونعمه . والمبتلى بالأذى الروحي الجسدي حيث نبذه اهله واصدقاؤه واعتلت صحته وافترسته الرؤى الشيطانية .

لكن الشكوى تحمل في طياتها املا اكيدا بالشفاء والانتصار على المرض واستعادة المكانة التي تمتع بها المتحدث قبل سقوطه في معاناة المصائب الالهية . ان المونولوج الذي يصل الخطاب الشعري الينا من خلاله يناسب تماما فردية التجربة وذاتية الامتحان الالهي .

فالفرد يحمل عناءه وحده دون معين . وعليه وحده ان يحل ثنائية العدل الالهي والم التجربة بموازنة دقيقة تنطلق من الايمان بقدرة الاله غير المحدودة ، وانه مصدر الخير والشر معا ، والرضا بما يقسم للانسان ضروري لوصفه بانه بار بالهه ، غير جاحد .

كان على المتحدث في هذا المونولوج الطويل ان يجعل الخطاب الشعري متسعا لتلك الثنائية الحادة : العدل والقسوة وما يتنوع عليها من معان ثانوية ابرزها : الالم والصبر . فقدان كل شيء والامل بعودة كل شيء . خواء الروح والجسد ومواجهة المصائب . حقيقة مايحصل في الواقع وانتظار تغييره من خلال الاحلام .. ابتعاد مردوخ عن المتحدث ثم عودته اليه في نهاية النص .

لقد وجد المنقبون الاثاريون والدارسون للميثولوجيا شبها كبيرا بين تجربة العراقي (المتحدث) في النص ، وتجربة (ايوب) الذي ابتلاه الرب ـ امتحانا لايمانه بشتى انواع العذاب والأذى الروحي والبدني . وقاد التطابق بين هذا النص في فكرته المركزية ، وفكرة (سفر ايوب) كما جاءت في التوراة الى القول تصريحا او تلميحا بوجود مؤثر ينتقل بالتداخل النصي من القصيدة البابلية الى التوراة ولعل ما ظل غائبا من ابيات بسبب الكسور والخروم والتشوهات في الواح القصيدة ؛ كان سيلقي اضواء اخرى على تلك الحقيقة للعاملين في حقل التناص او اصول الميثولوجيا .

ان النسخة العراقية لايوب المؤمن المبتلى تتفوق بحرية فريدة يمنحها الشعر فهي تلجأ الى التشبيهات التي تجسد الأوصاف المجردة في مواضع يصعب تقديمها دون صور تضيف الى المعاناة ذاتها قوة تصبح معها ماثلة في الأذهان عند القراءة وهذه ميزة ثانية لايوب العراقي بعد سبقه الزمني (التاريخ المحتمل هو نهاية الألف الثاني قبل الميلاد) .

ونلاحظ هنا ان دارسي النص البابلي اطلقوا عليه اسم (البار المتالم) احالة على قصة ايوب ؛ حتى عرف به . مع ان اولوية النص العراقي توجب تعدية اسمه الى قصة ايوب . ولكن التناص يفقد احد ابرز قوانينه في التفاعل النصي بسبب القوة التي اكتسبها النص الثاني لانه جاء في سياق كتاب مقدس .

رغم ذلك تظل لنص (اريد ان امدح سيد الحكمة) ميزته التي هي امتياز . انه يتحدث بالمونولوج الشعري عن ثنائية يعجز السرد النثري عن توصيل توتراتها الحادة ويظل العنوان البابلي الماخوذ من الكلمات الثلاث الاولى اكثر تعبيرا عن روح النص اذ انه يحدد اتجاه الخطاب . وهذا جزء مهم من اجزائه التي لابد ان تلم بها القراءة قبل اي تحليل او تاويل .

ان المقصود بالمديح هنا هو الاله البابلي (مردوخ) : سيد الحكمة ، وحاكم الالهة العادل ، الذي يغضب الليل ويسيطر عليه : الاله الفطن ، القوي دون رحمة ، والمنعم دون حدود .

وفي اتجاه العنوان والخطاب اليه ، تحديد لأطر الثنائية التي يعبر عنها النص : انعكاسا لثنائية الخير والشر وصراعهما الازلي . لقد صار الانسان ساحة اختبار لهذا الصراع وصولا الى تقرير حقيقة انتصار الخير بمشيئة الهية حرة لايقيدها شيء لذا يستطيع القارىء ان يجد تسلسلا اخر غير التسلسل الذي تقترحه الالواح الاربعة التي يتكون منها النص .

فلو نحن افترضنا تعبير كل لوح عن عنصر من عناصر قصة ايوب العراقي ، فلن نعثر على نمو عمودي مقنع . فبعض المواقف تتشابه في اكثر من لوح وتسند بعضها افقيا . اي انها تضيف اوصافا اخرى لمعاناة المتحدث دون اضافة معنى جديد او تطور في سياق القصة وصولا الى نهايتها .

وهذا الامر يبرر البحث عن تقسيم اخر غير مايقدمه متن النص الموزع في الالواح الاربعة . وغير ما اقترحه صمويل كريمر في ص ٢٠٩ من كتابه (من الواح سومر) الذي ترجمه المرحوم طه باقر .

يقترح كريمر اربعة اقسام للنص من جهة بنائه هي[١] المقدمة القصيرة في حث الأنسان على تمجيد الاله[٢] تقديم الشخص المعاني مخاطبا الاله بالبكاء والتضرع بعد ان حلت به المصيبة[٣] بيان الالتماس وطلب ذلك من الاله [٤] الخاتمة التي تبين الاجابة لضراعة الشخص ، وشفاءه .

ان هذا التقسيم يستجيب للعناصر التي يقدمها بناء النص ظاهريا اي حسب توزيع الابيات على الواحه . بينما يجب ان تعيد القراءة تقسيم العناصر حسب تراتب اخر : وفق قرب الابيات من الفكرة المركزية (نواة النص) او ابتعادها عنها ؛ وحسب اتصالها بها تعبيريا .

يمكننا بهذا المقياس ان نعد مقدمة اللوح الأول أطارا للنص وموجها لخطابه ونقطة انطلاق لثنائية الخير والشر في القدرة الالهية . فهي تثبت حرية الاله مردوخ ومشيئته ، وتهيىء لما سينال المتحدث من عذاب :

اريد أن امدح سيد الحكمة ، الاله الفطن
الذي يغضب الليل ، ولكنه ينشر النهار مشعا
مردوخ . سيد الحكمة ، الاله الفطن
الذي يغضب الليل ويشيع النهار
هو الذي ، مثل اعصار صاخب يشمل الكل بغضبه
ولكن هبوبه ايضا خير مثل نسيم الصباح
غيظه لايقاوم ، وغضبه هو الطوفان
ولكن قلبه يعود دوما وفكره يثوب
هو الذي لاتستطيع السموات احتمال صفعاته
والذي راحة يده مهدئة وينعم على الموتى

ذلك الاطار التمجيدي نراه في اغلب النصوص (وفي قصة الخلق البابلية خاصة) وفي التعويذات الخاصة بالآلهة . ويريد الاطار هنا : اضافة الى كونه طقسا يلازم الشعر والسحر والرقى والتعاويذ : ان يوجه القارىء الى ماستنطوي عليه نواة النص (او مركزه البؤري) من ثنائية متعارضة ، يصبح تعارضها مفهوما ان نحن استجبنا لما يثبته الاطار .

فالاله المجد اله بابل . مردوخ ـ متعارض اصلا :(يغضب ويشبع اعصار ونسيم غاضب وذو قلب . يده تصفع وتهدىء ..) وما انطواؤه على ذلك الا تمهيد لثنائية انتقلت الى المتحدث نفسه : فصار شاكيا وشاكرا في ان واحد وهذا هو العنصر الثاني في القصيدة . اذ عليها في هذا القسم ان توصل اعتراف المتحدث بفضل الاله : وشكواه مما ابتلي به . وتلك اكثر مناطق القصيدة حساسية ورهافة . يتوازن فيها الخطاب حتى لايطغى عنصر على اخر فتقع في التجديف بحق مردوخ ، او تتنازل عن موضوع شكواها .

وهو اطول الاقسام ايضا . لانه يعرض الى اذى اصاب المتحدث في مجتمعه فقد ما كان عليه من مكانة وتزعزعت استناداته الاخرى ايضا : فؤوله خابت وصحته تدهورت وخذله الاصدقاء والأسرة . ولم يسعفه مفسر الاحلام ولا المعزم ولا العراف . ولا قراءة الطالع من حديث الشارع (اي التقاط الكلمات الأولى التي تصادفه في الشارع ليحتكم اليها في تحديد مصيره . وهي عادة شعبية ظلت معروفة في العراق فيما يعرف بحجارة الطريق) .

لقد حدث ذلك كله في القسم الثاني من النص ، حسب مقترحنا ، وتحديدا بعد ان اختفى الاله وترك المتحدث مخذولا .

لقد سلبت مني حيويتي ، واظلم مظهري الرجولي
ذهبت صحتي الجيدة ، واختفت كل حماية فجاة
واذ كانت علامات مرعبة تاتيني
خرجت من بيتي ، وسرت خارجا على غير هدى
وفؤولي المستشارة كانت مفعمة بالقلق ومضطربة كل الايام
واذا تركت العراف ومفسر الاحلام
لم اكن اكثر قرارا حول الطريق التي يجب اتخاذها
وكانت في احاديث اهل الشارع طوالع نحس
وحينما انام خلال الليل ، يكون حلمي مرعبا .

وبولع الاديب العراقي بالتكرار : نجد المتحدث يحكي دون ملل عن غضب الاله . حتى يتاكد للقارىء ان المازق الذي يلتم حوله النص ليضيئه ، هو تعارض العدل الالهي والغضب الذي احاق بالمتحدث .

يتشكل العنصر الثالث الذي نحن بصدده الان من معاناة ملياتي : (غضب الاله) و(خيبة الوسائل المتاحة : احلام ـ عرافة ـ تعازيم ـ طوالع ..) و(نميمة رجال البلاط) (وتخلي الأسرة والاصدقاء) واخيرا : (المرض) الذي يلوي وشيجة (النص) التوراتي بالنص العراقي :

وجاء فوق ذلك مرض مضن
وهبت علي ريح رديئة من عمق الافق
واجتازت هذه الالام على رقبتي وشلت عنقي
اصابت صدري وضربت احشائي
وهدت قامتي الرشيقة مثلما ينهار جدار
لقد ارتدى الشيطان (عالو) جسدي مثل ثوب
واكتنفني الخدر مثل شبكة
تحملق عيناي ولاتريان شيئا
اذ ناي مفتوحتان ولاتسمعان

ان هذه الاجزاء المتقطعة تستدعي اجزاء اخرى تؤكد مضمونها لكننا لانستطيع الاستشهاد بها لانها تؤدي اصلا وظيفة تكرارية ذات اتجاهين :

اعادة الأوصاف او العبارات نفسها ، وإنتاج معانيها مرات عديدة بصيغ أخرى وفق التشبيهات الكثيرة التي لايمل المتحدث ايرادها . ان ميزة هذا الجزء هي تثبيت نواة النص بعد تهيئة الاطار .. ثم الانتقال الى الحركة الثالثة التي ساعطيها اسم : الخلاص بالحلم . فاذا كان الجزء الثاني لايعني بابراز حل ما لمعضلة البار المتالم فان الجزء الثالث يستدعي حلا من الاحلام .. وهي متكررة بدورها . تحمل الألم الذي يعانيه المتحدث في الصحو . فثمة حلم اول ياتي فيه شاب (موشح ببهاء فائق) مرسلا من سيدة لاتتضح صفاتها لان الاسطر التي تلي ذلك مخرومة .

ثم في حلم اخر يظهر كاهن مطهر يمسك بالأثل المطهر ويسكب الماء على المتحدث ويقرا له تعويذة الحياة مدلكا جسده .

في الحلم الثالث ياتي الخلاص بهيأة فتاة جميلة (ملكة الشعوب . شبيهة بالهة) تعده بمجيء المخلص . وهو المعزم المبعوث من مردوخ .. فانتهى المرض فجاة . في الحلم يلاقي المتحدث رسول الاله فيشفى رغم انه كان في حلمه مريضا :

كنت أئن في النهار والليل على السواء
كنت مريضا جدا في الحلم كما في اليقظة)

ان مقطع الحلم هو الذي يعرفنا باسم المتحدث اذ يقول له المعزم وهو يحمل رقيما :

ان مردوخ ذاته هو الذي ارسلني لاقول لك :
الى (شوبشي ـ مشري ـ شاكان) اجلب الازدهار
في يدي الطاهرتين الان ، اجلب الازدهار

في الجزء الرابع تعود الحياة الى المتحدث :معافى . شافيا . راضيا لان الاله غفر له .. فيستعيد ماذبل من اعضائه وتدب الحياة في ماشل منها .. وهنا ايضا يستثمر العراقي ميزة التكرار ليعيد وصف كل ماتعرض للمرض في الجزء الثاني : فيصف ما جرى للعينين والاذنين والانف والشفتين والفم والاسنان واللسان والحنجرة . وما ازيل من غبار ورق وويلات صارت كلها ضبابا ودخانا مشتتا .

وفي الجزء الخامس ـ الاخير نلتقي بطقس الشفاء حيث النذور للاله (الجعة الفاخرة المغسولة والخمر النقية) والهدايا والقرابين والتضرعات والدعوة للناس كي يمتثلوا للاله بالشكر والتمجيد :

ايها الميتون ، بقدر ماانتم ، انشدوا مجد مردوخ .

يمكننا الان ان نضع ترتيبا موجزا لعناصر النص هي :ـ
١ـ الاطار التمجيدي :
٢ـ الشكوى والألم :
٣ـ الخلاص بالحلم :
٤ـ العودة الى الحياة :
٥ـ طقس الشفاء والنذور والتمجيد .

ونرى هنا ان اربعا من هذه الحركات او العناصر ، تمثل ازواجا من الافعال فالتمجيد في النهاية يطابق تمجيد الاطار التمهيدي . وعودة الحياة بالشفاء تقابل الحلم بالخلاص او الخلاص بالحلم اما الفعل المركزي ـ او نواة النص فهو الذي يضمه الجزء الثاني ممثلا بالشكوى وبسط حالة العذاب التي تعرض لها المتحدث رغم ايمانه بالاله .

ولكان هذا الألم جزء من نعمة الاله وتجسدات مقدرته واحتوائه العدل والقسوة معا وهو ما يريد النص ان يوصله بدلالة المدخل الذي يسند الى مردوخ صفات الحكمة والبطش في آن واحد .

ان هذه القصيدة الصوفية الرائعة تمثل تلاحم الفكرة والاداء بشكل فذ . اذ كيف يخطر في بال احد ان يؤدي موضوعا اشراقيا ، كالايمان بالعدل الالهي ، في مونولوج شعري يقتضي ان يتجه المتحدث في حديثه الى نفسه ؟

وهل سنجد اداء اكثر صلة بالنفس من خطاب المتحدث اليها عبر هذا المونولوج المتماسك في ابنيته منذ المدخل حتى الخاتمة ؟

وكيف استطاع مرسل هذا الخطاب ان يحافظ على تقابلات ثنائيته وتعارضاتها : دون ان يمس الهدف الذي يسير اليه خطابه ؟

ان نصا بابليا اخر يورده مؤلف الكتاب مطلعه (ايها الحكيم : صديقي) يعبر عن معان إشراقية مشابهة تماما لنص البار المتالم . وهو معروف باسم (علم الالهيات البابلي) والفرق بين النصين ان علم الالهيات يقدم حقائقه بوساطة الحوار والمناقشات والاصوات المتعددة .

اما في نص (اريد ان امدح سيد الحكمة) او (البار المتالم) فليس ثمة غير صوت المتحدث راويا . وهو الذي يعلن كل شيء ان ايوب العراقي النازل الى القبر والعائد الى باب الشمس المشرقة كما يقول عن نفسه . قد استحق العودة بعد ان سحب قارئه الى مناطق الالم والعذاب التي عاشها .

ومثلما قالت له فتاة الحلم ، سيقول القارىء وهو يجوس داخل نفس البار المتالم :

(الشفقة له هو الذي يتالم الى هذا الحد
ايا كان ذلك الذي ، خلال الليل ، حظي بهذه الرؤية) .

صدر كتاب لابات بترجمة الدكتور وليد الجادر والبير ابونا عن وزارة التعليم العالي ببغداد

ذهب كريمر في كتابه (من الواح سومر) الى ان المتحدث في النص مجهول الاسم وهذا خطأ لان الاسم مذكور في الحلم الثالث .

* * *

لم اجزع لاي مقال نقدي كتب عني

■ ترجمة : محمد درويش

■ كتبت ذات مرة في معرض تحليلك بعض اعمال (نورمان ميلر) وقلت : ان الاستقبال الجيد الذي يحظى به كاتب ما في بداية حياته لن يضره اذا كان هذا الكاتب يملك القوة الكافية والشجاعة المطلوبة لعدم تصديق جدية هذا الاستقبال . هل كان ذلك الراي ينبع من تجربة خاصة بك ؟

ـ انني اؤمن بان كل مايكتب عن المؤلف هو هراء وكلام فارغ ولاينبغي الاهتمام به . السبب الاول يرجع الى ان ذلك ربما يكون خطا ، لكن السبب الرئيس هو انه ينبغي لك ان تكون صلبا تماما ازاء ماتفعله . ان الاستجابة التي يلقاها الكاتب ذات اثر ضئيل في مجمل الكتابة الفعلية . واعدى اعداء الكاتب هو ازدياد معدل مايكتب عنه من اطراء .

■ هل لان ذلك يوضح ملمحا من ملامح شخصيتك او سلوكك الاجتماعي ؟

ـ نعم . ومن المدهش ايضا ان السذج من الناس يفكرون دوما في مدى استجابتك للنقد : فهم يتصورون انك تقرا النقد ومايكتبه النقاد . وعندئذ تغير من اسلوب كتابتك فجاة بينما تكون انت في الواقع قد قطعت شوطا بعيدا في كتابة رواية اخرى ، على سبيل المثال ، وربما مر علم على طبع اخر رواية لك .

■ تصفك معظم الكتابات النقدية بانك كاتب يملك وعيا عميقا بذاته . هل يثير قلقك مثل هذا الوصف ؟

ـ لاادري ان كنت اشعر دوما بمثل هذا الشعور . لكني من المؤكد لااهتم لما يقوله الاخرون عني ، فانا لااتذكر ان كنت قد جزعت او قلقت لاي مقال نقدي ، كتب عني . وهذا الشعور يحس به الصحفيون الذين يجرون لقاءات معي .

بيد ان الحقيقة المزعجة تتمثل في ان الكاتب يريد جمهورا من القراء . وانه ينبغي لك ان تحقق ذلك بواسطة هذه الطريقة الخرقاء والعرضية القائمة على الترويج لنفسك لتصبح معروفا . والتي لايمكن قول اي شيء بشانها سوى انها تحقق لك جمهورا من القراء . انا دوما ادرك ان الحياة الوحيدة التي املكها في الخيال الاعتيادي من شانها ان تخلق اشياء مزعجة والسبب في هذا يرجع الى غياب النية الحسنة عند الاخرين . فكل واحد يسيء الظن بالاخر . جميع الدوافع تسير بالاتجاه الخاطىء . وانا اقع في ذلك الفخ مرات ومرات . انا متهم باستغلال وسائل الاعلام والاعلان عن نفسي . لكني اعرف بذلك ان كان هذا الاستغلال هو عملي الوحيد .

■ ولد (مارتن ايمس) في انكلترا في ١٩٤٩ ودرس في جامعة اكسفورد
■ عمل محررا ادبيا في الملحق الادبي لجريدة التايمز في ١٩٧٤ ، ومحررا ادبيا في صحيفة (نيوستيتسمان) في ١٩٧٧ ـ ١٩٧٩ ، ويكتب حاليا المقالات الادبية لصحيفة الاوبزرفر اللندنية الاسبوعية .
■ نال جائزة سومرست موم الادبية في ١٩٧٣
■ من اعماله الروائية : اطفال ميتون (١٩٧٥) ، النجاح (١٩٧٨) ، ناس اخرون (١٩٨١) ، المال (١٩٨٤) .
■ يرى بعض النقاد ان (مارتن ايمس) يحمل نفس صفات والده الكاتب الكبير (كنكزلي ايمس) من حيث الغرور والاعجاب بالذات .
■ تعالج رواياته بسخرية وتهكم المجتمع الانكليزي وعيوبه ممايثير حوله جدليا نقديا متجددا .

■ في مقالة اخرى كتبتها مؤخرا ، اكدت اعتراضك على الفكرة القائلة بان الاسلوب هو الرجل ، ولكن في مقالة كتبتها بعد ذلك عن (انكوس ولسن) قلت : ان العلاقة بين حياة الكاتب وعمله موجودة هناك على الصحفات ويمكن متابعتها سواء في الصور التي يختارها او المضمون ، ان لم تكن واضحة وضوحا مباشرا .

ـ قيل ان (الاسلوب هو الشخصية (. اما انا فاقول ان الاسلوب ليس هو الشخصية ، الاسلوب هو كل شيء ولاشيء ، وليس الامر هو ان لديك موضوعا ماتغلفه بالاسلوب لكي يخرج على الناس ، كما يعتقد البعض الاسلوب كامن في الطريقة التي تفكر بها . من ناحية اخرى ، الاسلوب هو شيء ممنوح لك . واعتقد ان الكتاب لايدركون ان لديهم الوعي الا عندما يقوم هذا الوعي بانجاز قسط هائل من عملهم . عندما يواجهون صعوبة كبيرة ويجدون ان موهبتهم تحل هذه الصعوبات بعد يومين لا اكثر . ويبدو الامر مثل عمل ينوء به الانسان . هذا مايحس به المرء ازاء الاسلوب : انا افكر بالجملة في ذهني حتى تبدو لي صحيحة ومعقولة . وعلى الرغم من مراجعتي وتنقيحي للكتب ، فانني غالبا ماأجد اشياء كثيرة تستفزني للكتابة . وعلى حد تعبير (نورثروب فراي) فان الكاتب مثل القابلة ، لا الام . فانت تريد من الكتاب ان يخرج للنور بحالة صحيحة قدر الامكان . لقد انجزت كل ماعليك من واجبات . فاذا خرج حيا ، فانه سيتخلص حتى منك وسيرفض انابيب التغذية للانا ، والا فان الانا ستتدخل وتعمل على ترتيب وضعه من جديد .

■ الى اي حد تهتم بحبكة الرواية ؟

ـ لقد قيل عن كتابي (المال) على سبيل المثال ان حبكته الروائية تشتت ذهن القارىء . لكن الذي اعرفه حقا هو ان كل شخصية في هذه الرواية لها ميزاتها الفنية ، حتى لو كانت مستهجنة . هناك نمط من الاشخاص الذين يتقنون فن الكذب ، مثلا ، الذين يكذبون دون سبب ودون دافع . وهذه اهانة كبيرة للرواية لان (اي بي برادلي) ومدرسة النقد الانساني يخبروننا ان الناس يتصرفون استنادا الى الدوافع والاسباب .

■ والى اي حد تعتقد ان رواياتك تمثل صورة مجازية لعموم المجتمع ؟

ـ جميع الكتاب يضطرون الى الفبركة . واتذكر انني قرات عبارة (الفبركة الراديكالية) ذات مرة عندما كنت اكتب عن (كيتس) وانا ما ازال طالبا في الجامعة قلت في معرض كتابتي عن قصيدته المشهورة (اغنية الى عندليب) : ان العالم ليس مجرد جيل نهم يريد سحقك تحت اقدامه ، واعتقد ان الذي سحرني بالجنس والمشروب هو انهما من الميادين السحرية في الحياة الاعتيادية : الميادين التي يتصرف فيها الناس تصرفا غريبا جدا لكنهم على الرغم من ذلك ، يبدون في حالة طبيعية .

■ يقال انك مفتون بالحياة اليوهيمية للمشردين وهمومهم ، الا انك تنحو منحى التطرف بدلا من معالجة الامور الاعتيادية .

ـ الاشياء الفظيعة ليست فظيعة بالضرورة في الرواية لانك تملك هذا الوسط الذي هو الكتابة ، الاسلوب ، وكل مايثير المتعة في الرواية . في الواقع انها مسالة شائكة تثير التناقض . لماذا تشعر بالارتياح ، مثلا ، في نهاية قراءتك مسرحية (الملك لير) . هل لان نوعا من التطهر قد حدث ؟ فكرة التطهر لم تعجبني ابدا . انت تشعر بالارتياح في نهاية هذه المسرحية لان (لير) يمثل شعرا عظيما .

■ هل توافق على ان الرواية تعرض الخير والشر وتعاقب الاشخاص السيئين والاشرار ، بينما يقدم الادب صورة لنماذج مزيفة في الحياة ؟

ـ هذا صحيح ، في الرواية الكوميدية نلاحظ ان البطلة المرفوضة مثلا ، توفر لها اسباب معقولة ، لكنك تستطيع ان تلاحظ ان مسالة العقاب والثواب اصبحت مقيدة حتى في القرن التاسع عشر ، وحتى في مسرحيات شكسبير عندما تكون ، هناك ضرورة لتجميع الاحتفالات الهزلية في نهاية مسرحية (ضجة بلا طائل) ـ عندما يسمح للاوغاد بالزواج من فتيات لطيفات لان المسرحية هي ملهاة ، لا اكثر ، وان كل شخص سيتزوج . في القرن الحالي ثمة خروج على هذه القاعدة . ويبدو لي واضحا ان صفتي هي انني كاتب كوميدي ، وان الكوميديا اصبحت مصطلحا فضفاضا اليوم ، ولم تعد تقلد النماذج الشكسبيرية حيث كانت الكوميديا تعني رفض المجتمع القديم ـ بما في ذلك الجيل القديم وقوانينه الضيقة ومحرماته ، كما هو الامر في مسرحية (كما تهوى) ولم تعد كوميديا اليوم تقدم النهاية السعيدة كما هو الامر في روايات (ديكنز) و (جين اوستن) تبدو لي رواية (جيم المحظوظ) وهي تقدم النموذج الكوميدي الناضج في صفحتها الاخيرة عندما يحصل (دكسن) على الفتاة ، ويلاحظ ان افراد عائلة (ولش) وقد لبس كل واحد منهم قبعة الاخر . عندئذ يستغرق في الضحك لهذا المشهد الهازل .

■ لمناسبة قيام مجلس التعاون العربي ■

السيد الرئيس القائد يتلقى مزيداً من برقيات التهنئة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة قيام مجلس التعاون العربي باركت فيها الانجاز القومي الكبير ودوره في تحقيق طموحات الجماهير العربية .

■ فقد قال الدكتور نجيب الراوي الامين العام لاتحاد الاطباء البيطريين العرب في برقيته .. ان ولادة مجلس التعاون العربي من الاحداث العربية الكبرى التي فتحت الباب امام مستقبل عربي اكثر اشراقا لارساء علاقات تعاون واخاء جديدة .. كما انه نواة لقيام السوق العربية المشتركة وهو خطوة لتعزيز القدرات العربية وتعزيز لاقتصاد الاقطار العربية الاربعة .

هدية الى الرئيس القائد صدام حسين من الاطباء العرب

تسلم الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي امس الهدية المقدمة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الاطباء العرب .

وتمثل الهدية شعار المؤتمر الطبي الخامس والعشرين لاتحاد الاطباء العرب الذي بدأ يوم امس وهي مصنوعة من الذهب الخالص على شكل دائري رمزا الى مدينة بغداد بابوابها الاربعة وكتبت في وسط الهدية حروف ترمز الى اتحاد الاطباء العرب كل حرف بلون يمثل الوان العلم العربي .

وكتب تحتها الحرف (ب) الذي يرمز الى مدينة بغداد وشعار الاتحاد على شكل قنديل عباسي ووضع على قاعدة من الفضة .

ونقل الرفيق مزبان خضر هادي خلال حفل تسلم الهدية تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازه وتقديره للاطباء العرب ولدورهم العلمي والانساني ومواقفهم القومية النبيلة في مساندة العراق في دفاعه عن ارض الامة العربية . (واع)

■ التاميم ■

الرفيق علي حسن المجيد يشيد بمساهمة القوات المسلحة في عملية البناء التي يشهدها القطر

اشاد الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي بمساهمة القوات المسلحة في عملية البناء التي يشهدها القطر حاليا .

وقال خلال ترؤسه اجتماعا موسعا في ديوان محافظة التاميم لرؤساء الدوائر المركزية والخدمية بالمحافظة بحضور السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفيقين اميني سر الفرعين العسكري والمدني للحزب وقائد الفيلق الاول ان مرحلة السلام تتطلب تظافر كل الجهود واستخدام الامكانات الذاتية المتاحة بما يجعل مدننا متطورة وحضارية .

ويذكر ان الفيلق الاول يشارك منذ فترة بفرقة عمل مجهزة بالاليات والمعدات ضمن عشرة فرق عمل لتطوير وتجميل مدينة كركوك .

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرضين للتصوير الفوتوغرافي والفن التشكيلي

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس معرضين للتصوير الفوتوغرافي والفن التشكيلي .

وضم معرض التصوير الفوتوغرافي الذي اقيم في قاعة التحرير (٦٠) صورة فوتوغرافية بالاسود والابيض والملون التقطتها عدستا الفنانين عبد علي مناحي وفؤاد شاكر وعكست جوانب من الحياة الاجتماعية والانسانية في العراق وخصائص العمارة التراثية والحديثة الى جانب مناظر طبيعية متنوعة .

واشاد السيد الوزير في كلمة دوّنها في سجل الزيارات بجهود الفنانين اللذين سجلا بعدستيهما صور الطبيعة والعمارة واشكالاً وجوانب مختلفة من الحياة الانسانية في العراق .

اما معرض الفن التشكيلي الذي اقامته الفنانة سها محمد الجميلي في قاعة الرشيد . فقد ضم (٢٣) لوحة رسمت بالوان الباستيل .. وجسدت اللوحات مناظر طبيعية وشخوصا مختلفة .

واشاد السيد لطيف نصيف جاسم في كلمة دوّنها في سجل زيارات المعرض بالاعمال الفنية المبدعة للفنانة

■ منطقة الحكم الذاتي ■

مناقشة الجهود المبذولة لتطوير مستوى الخدمات

ناقش الامناء العامون للاوقاف والشؤون الدينية والثقافة والشباب والبلديات والمصايف في منطقة كردستان للحكم الذاتي خلال اجتماعهم مع وكيل محافظ السليمانية في ديوان المحافظة .

واقع اداء الاجهزة الرسمية والجهود المبذولة لتطوير مستوى الخدمات ومن جانب اخر التقى السيد بشير عبدالرحمن الامين العام للاوقاف والشؤون الدينية برجال الدين الافاضل في المحافظة

وتقرر خلال اللقاء اجراء كشوفات لجميع المساجد والجوامع في المحافظة من اجل صيانتها وترميمها .

■ على صعيد اخر زار السيد محمد محيي شريف الامين العام للبلديات والمصايف في المنطقة مديرية بلدية السليمانية والتقى بملاكاتها الفنية والهندسية لمناقشة حاجة الاقضية والنواحي والمدن العصرية لمشاريع خدمية جديدة .

وتم في الاجتماع مناقشة رفع صنف بلدية عدد من الاقضية وزيادة تخصيصاتها المالية السنوية واستحداث اقسام بلدية للمدن العصرية في المحافظة .

كما زار نائب الامين العام للشؤون الاجتماعية في منطقة الحكم الذاتي عددا من المؤسسات الصحية في المحافظة وتفقد اقسامها والجهود المبذولة لتطوير وتوسيع حجم الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة الى المواطنين . (واع)

المؤتمر القطري الاول للتعليم المستمر يواصل اعماله

ناقش المشاركون في المؤتمر القطري الاول للتعليم المستمر في جلستين عقدتها امس تسعة بحوث ضمن محور التنسيق بين الجامعات ودوائر الدولة ومركز البحوث والتعليم النظامي .

وتناولت البحوث اهمية تحديد محتوى التعليم الجامعي وكفاءة استخدام مخرجات نظام التعليم العالي في العراق واستخدام الحاسب الالكتروني في التدريب والتعليم اضافة الى دور مراكز البحوث والدراسات في التطوير والاشراف على برامج التعليم المستمر .

وشارك في مناقشات البحوث رؤساء الجامعات والمعاهد الفنية وممثلون عن وزارات الدفاع والصناعة والتصنيع العسكري والداخلية والنفط والنقل والمواصلات والثقافة والاعلام والزراعة والري والاسكان والتعمير اضافة الى امانة بغداد .

(واع)

■ لتنفيذ مكرمة الرئيس القائد باعادة اعمار مدينة المدن ■

إقرار تنفيذ الدراسة الاستشارية الخاصة بتطوير الانهر الرئيسة في البصرة

اقرت اللجنة الوزارية والاختصاصية التي تشكلت لتنفيذ مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة إعمار وتجميل مدينة البصرة الباسلة في إجتماع لها تنفيذ الدراسة الاستشارية الخاصة بتطوير الانهر الرئيسة الستة في البصرة .

وتتضمن الدراسة . اعمال تبطين انهر العشار والخورة والسراجي والرباط والجبيلة والخندق بالحجارة وتشييد المراسي والتشجير ومحطات لضخ الماء في بدايات اتصالها بشط العرب لادامة استمرار الماء فيها اضافة الى انشاء جسرين للسيارات وتبديل (١٢) جسراً للمشاة تنفذها اجهزة وزارة الاسكان والتعمير .

هذا وتقرر في الاجتماع الذي رأسه السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي وحضره السيدان طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير وانور سعيد عمر محافظ البصرة وممثلون عن ديوان الرئاسة والوزارات المعنية . ادامة وتطوير الانهر الخمسة المتبقية لاستخدامها لاغراض تصريف مياه الامطار والبزل .

ومن جهة اخرى قررت اللجنة العليا لحملة اعادة اعمار وتجميل مدينة البصرة في اجتماع عقدته امس الاول تشكيل اربع فرق تتولى تنظيم حركة المرور داخل مدينة المدن وإدامة شبكات الماء والمجاري والكهرباء والاتصالات خلال تنفيذ اعمال التبليط والاكساء وتشييد القوالب الجانبية والارصفة وتطهير وتجميل الانهر .

وناقشت اللجنة في اجتماعها الذي رأسه محافظ البصرة . احتياجات المحافظة من الانابيب ولوازمها لاستخدامها في اعمال مد شبكات الماء والمجاري التي تجري ضمن الحملة . .

■ تنفيذاً لتوجيهات الرئيس القائد ■

اجتماع للنحاتين المكلفين بعمل نُصب لشهدائنا من القادة الذين دافعوا عن البصرة

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين رأس السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس . اجتماعا موسعا للنحاتين المكلفين بعمل مجموعة نصب لشهداء قادسية صدام المجيدة من القادة والامرين الذين دافعوا عن مدينة المدن البصرة .

واكد السيد الوزير . ان المعنى الرمزي لاقامة هذا النصب سيجسد المعنى العميق للبطولة ودفاع العراقيين النشامى عن مدينة المدن ضد الهجمة القادمة من طهران التي استهدفت ارضنا وكرامتنا وسيادتنا .

وقال . ان الشهداء سيظلون يحركون كل ما في نفوسنا من طاقة للعمل وسيلهمون الإجيال المقبلة بطاقات غير محدودة في البسالة والدفاع والصمود بوجه عاديات الزمن .

وخاطب السيد لطيف نصيف جاسم النحاتين العراقيين قائلاً .. ان عملكم ليس عملاً فنيا مجردا بل هو عمل وطني كبير لانه يجسد بطولات الشهداء الذين ستتزين بهم مدينة المدن البصرة وسيشمخون على ضفاف انهارها يحكون للاجيال المعنى العميق للرجولة وقصة المجد والخلود التي سطروها على سواتر العز والمجد لكي تظل البصرة صامدة وعزيزة ومصانة من شرور الخمينيين الارذال .

وقال السيد الوزير . ان البصرة ستكون قبلة انظار كل العالم وستتحول الى ملتقى لكل العرب ومحبي الحرية والسيادة في العالم .

وتم خلال الاجتماع . توزيع الاعمال التي تبلغ (٥٧) عملاً فنيا على النحاتين . هذا وقد شكلت لجنة استشارية من الفنانين وعوائل الشهداء لمتابعة الاعمال الفنية في مراحل التنفيذ .

■ اسس جديدة لتعاون إشمل وبعيد المدى بين البلدين ■

صدور بيان مشترك عراقي ـ بلغاري

■ توقيع محضر للتعاون في مجال الصناعة والتصنيع العسكري ومحضر الدورة العشرين للتعاون الثنائي ■

■ صوفيا / واع : تلبية لدعوة رئيس وزراء جمهورية بلغاريا الشعبية (جورجي اتناسوف) قام السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة ـ النائب الاول لرئيس الوزراء في الجمهورية العراقية . بزيارة رسمية وودية لجمهورية بلغاريا الشعبية للفترة (٢١ ـ ٢٢) شباط ١٩٨٩ .

وقد استقبل الرئيس تيودور جيفكوف رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية السيد طه ياسين رمضان . حيث نقل له رسالة خطية من السيد الرئيس صدام حسين رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية العراقية . تضمنت تحيات سيادته واطيب تمنياته للرئيس البلغاري بالصحة والسعادة . وتمنياته للشعب البلغاري الصديق المزيد من التقدم والرفاه .

وطلب الرئيس تيودور جيفكوف من جانبه نقل احر التحيات للسيد الرئيس صدام حسين متمنيا لسيادته دوام الصحة والسعادة وللشعب العراقي التقدم والازدهار .

وقد جرت بين السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد جورجي اتاناسوف رئيس وزراء بلغاريا محادثات رسمية في جو من الصداقة والتفاهم المتبادل . حيث اطلع كل طرف الطرف الاخر على الاحداث الجارية في بلده والمهات التي تقع على عاتقه في المرحلة الراهنة .

واستعرض الطرفان العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها . كما تبادلا الاراء حول بعض القضايا الدولية الراهنة .

واشار الطرفان بارتياح الى العلاقات القائمة بين العراق وبلغاريا . وضرورة تطويرها بنجاح . انسجاما مع الاتفاقيات المعقودة بين البلدين . واكدا اهمية الحوار السياسي العراقي ـ البلغاري . والرغبة المتبادلة لمواصلة التعاون الثنائي في شتى المجالات . لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين وقضية السلام والامن في العالم .

واشار الطرفان الى دور التعاون الاقتصادي في تطوير العلاقات الثنائية وتوسيعها مستقبلا . ووصفا التعاون العلمي والفني والثقافي بين البلدين بانه جيد وناجح .

وعقدت اثناء الزيارة اجتماعات الدورة العشرين للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني . حيث تم توقيع بروتوكول للتعاون في هذه المجالات . بحضور السيد طه ياسين رمضان والسيد جورجي اتاناسوف لتحديد اشكال التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية والفنية خلال عام ١٩٨٩ .

واطلع الجانب العراقي الجانب البلغاري على مبررات انشاء مجلس التعاون العربي . مؤكدا انه سيدعم التعاون الاقتصادي بين دول المجلس . وصولا الى التكامل الاقتصادي بينها . وترحيبها باية دولة عربية ترغب الانضمام اليها .

كما اطلع الجانب العراقي الجانب البلغاري على آخر تطورات المفاوضات المباشرة الجارية بين العراق وايران بعد وقف اطلاق النار وجهود العراق الرامية الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) بكل بنوده وحسب تسلسل فقراته من اجل تحقيق سلام عادل وشامل ودائم . واكد مبدأ حرية الملاحة في المياه الدولية وعبر مضيق هرمز لجميع السفن دون اعاقة . وضرورة تطهير شط العرب وجعله صالحا للملاحة باعتباره منفذ العراق الوحيد الى البحار العالية .

واكد الجانب البلغاري مجددا موقفه المبدئي والثابت الداعي الى احلال السلام الشامل والدائم بين العراق وايران . القائم على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

وثمن الجانب البلغاري تثمينا عاليا مواقف العراق الايجابية تجاه المبادرات الدولية . واعرب عن يقينه بان عملية المفاوضات ستؤدي الى تحقيق السلام .

واطلع الجانب البلغاري الجانب العراقي على الوضع في منطقة البلقان . واشار الى الجهود المبذولة من قبل بلغاريا لجعل المنطقة خالية من الاسلحة النووية والكيمياوية . من اجل تعزيز علاقات حسن الجوار . وعرض الانجازات التي تحققت في هذا المجال اثر اجتماع بلغراد لوزراء دول البلقان واللقاءات الاخرى التي تلتها .

وقيم الجانب العراقي عاليا الدور الذي تضطلع به بلغاريا في منطقة البلقان . واسهامها في توطيد السلام والتفاهم في هذه المنطقة وفي اوربا بصورة عامة .

وفي سياق تقييمهما للوضع الدولي اشار السيدان طه ياسين رمضان وجيورجي اتاناسوف الى ان العلاقات الدولية اصبحت الان تعيش اجواء جديدة ابعدت عنها اخطار الحرب النووية . وانه قد نشأ ظرف جديد لتسوية الازمات الاقليمية تسوية سياسية . واكد ان مركز الثقل في الهيئات الدولية قد انتقل من المجابهة الى الحوار والتفاهم المتبادل والتعاون .

واشار الطرفان الى ان القرار السوفيتي الذي اعلن عنه الرئيس ميخائيل غورباتشوف في الامم المتحدة بشأن خفض القوات المسلحة للاتحاد السوفيتي من جانب واحد خلال السنتين المقبلتين بمقدار (٥٠٠) الف جندي والتقليص الملحوظ للاسلحة التقليدية المرابطة في اراضي حلف وارشو . بالاضافة الى تلك الموجودة في المنطقتين الاوربية والاسيوية للاتحاد السوفيتي . اعطى دفعة جديدة لعمليات الانتقال التي بدأت التقيد بمبدأ وقف زيادة التسلح وتحويله الى مبدأ الكفاية العسكرية . واوضحا بان عقد الاتفاقية السوفيتية ـ الامريكية بشأن خفض الاسلحة الهجومية الستراتيجية بنسبة (٥٠) بالمائة في اقرب وقت سوف تشكل خطوة جذرية على طريق نزع الاسلحة .

واعرب الطرفان عن قناعتهما بان جميع الدول لابد ان تساهم في دعم عمليات نزع الاسلحة وتوطيد السلام والامن الدوليين .

وبهذا الصدد تم تثمين قرار الحكومة البلغارية بتخفيض قواتها وميزانيتها العسكرية .

واكد الطرفان انه لايمكن استمرار التحسن الدائم للعلاقات الدولية الا على اساس الالتزام بالمبادىء المثبتة في ميثاق الامم المتحدة والاعراف الدولية واحترام سيادة وسلامة اراضي الدول كافة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحل القضايا المتنازع عليها بالطرق السلمية .

وفي سياق تبادل الاراء حول الوضع في اوربا اشاد الجانب البلغاري بالدعوة لعقد ندوة خاصة في اوربا تشترك فيها قوى سياسية واجتماعية مختلفة لدفع الحوار السياسي في اوربا الى امام استنادا الى التجربة السابقة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية بشأن ازالة الصواريخ متوسطة المدى .

واستعرض الطرفان الوضع في الشرق الاوسط واعربا عن تضامنهما مع نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ضد الاحتلال (الاسرائيلي) المستمر .

واكدا انه لايمكن تسوية النزاع في الشرق الاوسط تسوية عادلة وشاملة الا على اساس تطبيق قرارات الامم المتحدة القاضية بانسحاب (اسرائيل) الكامل وغير المشروط من الاراضي العربية المحتلة واقرار حق الشعب الفلسطيني الثابت في تقرير مصيره من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة ومشاركة جميع الاطراف .

واشاد الجانبان بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني خلال دورته في الجزائر واعلان الدولة الفلسطينية .

واعربا عن قلقهما ازاء تطورات الاحداث في لبنان واكدا انه لايمكن تسوية الاوضاع في هذا البلد الا بالطرق السلمية وعلى اساس الوفاق الوطني والحوار السياسي بين الاطراف المتنازعة مع الحفاظ على وحدة وسيادة لبنان وسلامة ارضه .

وادانا الاعمال العدوانية التي تمارسها (اسرائيل) في جنوب لبنان والتي تزيد من تعقيد الامور في هذا البلد .

واشار البيان الى الدور المتعاظم لحركة دول عدم الانحياز ومساهمتها البناءة في النضال من اجل السلام وازالة بؤر التوتر التي مازالت قائمة في العالم وبناء العلاقات الاقتصادية الدولية .

واعرب الجانبان عن ارتياحهما لنتائج الزيارة الرسمية والودية التي قام بها السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء لجمهورية بلغاريا الشعبية .

واكدا قناعتهما بانها ستساعد على تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في جميع الميادين مستقبلا .

واعرب السيد طه ياسين رمضان عن شكره العميق على الاستقبال الحار والحفاوة التي تلقاها شخصيا والوفد المرافق له في جمهورية بلغاريا الشعبية ووجه دعوة الى السيد جيورجي اتاناسوف رئيس الوزراء للقيام بزيارة رسمية للجمهورية العراقية وقد قبلت الدعوة بارتياح على ان يحدد موعدها في وقت لاحق بالطرق الدبلوماسية .

وقد وقع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد (جيورجي اتانسوف) رئيس مجلس الوزراء في جمهورية بلغاريا الشعبية على محضر التعاون في مجال الصناعة والتصنيع العسكري والذي يهدف الى وضع ستراتيجية متطورة في مجال الصناعة .

كما وقع السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية ـ البلغارية المشتركة والسيد (خريستو خريستوف) وزير التجارة الخارجية رئيس الجانب البلغاري في اللجنة المشتركة على محضر الدورة العشرين للتعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية .

ونص المحضر الثاني على توسيع التعاون التجاري وزيادة تبادل السلع والبضائع بين البلدين بالاضافة الى قيام المؤسسات البلغارية بتنفيذ مشاريع جديدة في مجال الزراعة والري والصناعة وتوسيع التعاون في المجالات الصحية والعلمية والفنية من خلال تبادل الخبرات .

وعبر السيدان طه ياسين رمضان وجيورجي اتاناسوف خلال كلمتين متبادلتين اثناء مراسم التوقيع بان ما تم الاتفاق عليه يعد خطوة متقدمة ومتميزة في تاريخ العلاقات العراقية ـ البلغارية وانه جاء نتيجة للعلاقات الثنائية المتميزة التي اتسمت بالتطور المستمر من خلال توجيهات واهتمام السيد الرئيس صدام حسين والرئيس تيودور جيفكوف .

واكد السيدان رمضان واتاناسوف ان تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال هذه المرحلة سيضع اسسا جديدة لتعاون اشمل وبعيد المدى بين البلدين ..

واشارا الى ان المسؤولين في كلا البلدين سيعملان على ترجمة الرغبة المشتركة بتطوير التعاون من خلال العمل المشترك الى واقع ملموس .

وحضر مراسم التوقيع اعضاء الجانبين في اللجنة المشتركة وسفيرا العراق وبلغاريا في صوفيا وبغداد .

جماهير البصرة تجدد اعتزازها لالتفاتة الرئيس القائد للنهوض بمدينة المدن

حيت جماهير محافظة البصرة الباسلة القيادة التاريخية لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين واهتمام سيادته لاعادة تعمير وتجميل مدينة البصرة الباسلة وتطويرها لتنسجم مع اسهامات ابنائها في معركة قادسية صدام المجيدة .

وعبرت خلال تجمع جماهيري حاشد نظمه مجلس الشعب المركزي عن وفائها واعتزازها لالتفاتة السيد الرئيس القائد صدام حسين للنهوض بالواقع الخدمي للمدينة وتجميلها بما يتناسب ومكانتها التاريخية .

وحث السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة خلال التجمع الحاشد الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب وعدد من المسؤولين بالمحافظة ابناء مدينة البصرة على التعاون مع الاجهزة المختصة بتنفيذ مكرمة السيد الرئيس القائد لاعادة تعمير وتجميل مدينة البصرة التي تساهم فيها الوزارات المختلفة لانجاز اعمال التبليط والاكساء وتشييد الارصفة والقوالب الجانبية وتجميل انهر البصرة الرئيسة الستة خلال ثلاثة اشهر .

جماهير الانبار تبارك اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي

باركت الاتحادات والمنظمات الجماهيرية والمهنية ومجالس الشعب في اقضية هيت وحديثة وعنه والقائم في محافظة الانبار اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن واليمن وما يمثله من انجاز قومي كبير على طريق تحقيق الوحدة العربية .

واكدت خلال ندوة موسعة حضرها الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي عقدت امس في مقر شعبة هيت للحزب ان قيام المجلس يعد خطوة ايجابية لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي .

وتم بالندوة التي حضرها السيد عدنان غيدان محافظ الانبار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب مناقشة سياقات العمل الجماهيري واهمية توظيف الطاقات في خدمة مسيرة البناء التي يشهدها العراق العظيم .

■ وزارة التخطيط ■

مناقشة دراسة حول مؤشرات ومقاييس تخطيط التنمية الاجتماعية

نوقشت في ندوة عقدت بوزارة التخطيط امس الدراسة التي اعدتها الوزارة حول مؤشرات ومقاييس تخطيط التنمية الاجتماعية .

وتهدف الدراسة التي حضر مناقشتها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط الى تحديد المؤشرات والمقاييس والمعايير لمجالات التنمية كدليل يخدم اغراض وضع واعداد التنمية القومية .

وتضمنت الدراسة تحليلا شاملا لاهمية تخطيط التنمية الاجتماعية وضرورة تحقيقها ضمن اطار التنمية الشاملة والمؤشرات والمقاييس والمعايير المتعلقة بمجالات تخطيط التنمية الاجتماعية وابرز الاحصاءات والبيانات اللازمة لتلك المؤشرات للاستفادة منها في وضع واعداد خطط التنمية القومية الشاملة .

وشارك في مناقشات الندوة عدد من المسؤولين والمختصين في الوزارات والجامعات .

■ دائرة صحة ذي قار ■

بدء أعمال المؤتمر الطبي الأول

بدأ في مدينة الناصرية امس . المؤتمر الطبي الاول لدائرة صحة محافظة ذي قار .

ويناقش المشاركون في المؤتمر على مدى يومين . عشرة بحوث تتناول مجالات تلوين الفتوق الجراحية وانفجار الرحم وتكون الحصى في المجاري البولية والحمل خارج الرحم وانفصال الشبكية .

هذا وحضر افتتاح المؤتمر السيدان عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة وطه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في المحافظة .

بدء اعمال الاجتماع الحادي والعشرين للمقاولين العرب

بدأت امس اعمال الاجتماع الحادي والعشرين للمكتب التنفيذي لاتحاد المقاولين العرب .

ويناقش الاجتماع فعاليات الاتحاد ودراسة تنمية قطاع المقاولات واللوائح الداخلية والغرفة العربية للتحكيم ومساهمة المقاولة العربية في اعادة تعمير السودان والخطة المستقبلية لنشاط الاتحاد والتقرير المالي اضافة الى التحضيرات الخاصة بندوة بغداد المكرسة لاستعراض مشاريع البناء والعمران في العراق لفترة ما بعد الحرب .

وشارك في الاجتماع الذي رأسه السيد عوني الساكت النائب الاول لرئيس اتحاد المقاولين العرب اعضاء المكتب الذين يمثلون اتحادات المقاولين الوطنية في الاقطار العربية اضافة الى رئيس اتحاد المقاولين العراقيين .

ويذكر ان المكتب التنفيذي هو الهيئة التنفيذية للاتحاد لقرارات وخطط الاتحاد ويعقد اجتماعا كل ثلاثة اشهر لمناقشة مسيرة عمل الاتحاد .

■ وزارة النفط ■

دعوة المواطنين الى رصد المخالفات والتلاعب باسعار وكميات الوقود والغاز

دعت وزارة النفط المواطنين الى رصد كافة المخالفات والتجاوزات والتلاعب بالاسعار وكمية الوقود التي قد يمارسها وكلاء ومستاجرو محطات تعبئة الوقود وساحات الغاز والاخبار عنها .

وقال مصدر في الوزارة لـ(واع) ان استمرار التعاون الايجابي بين المواطنين واجهزة وزارة النفط المختصة في متابعة التعليمات التي الزمت الوكلاء عند توقيع عقود الاستئجار معهم بعدم ايذاء المواطنين وغشهم واستغلالهم باي شكل من الاشكال .

واضاف ان فرق الرقابة والتفتيش والسيطرة النوعية في وزارة نفذت خلال العام الماضي (٧) الاف (٧٢٦) جولة تفتيشية وتفقدية لمحطات تعبئة الوقود وساحات بيع الغاز في المحافظات للوقوف على مدى التزام الوكلاء بالتعليمات والتوجيهات المبلغين بها .

ويذكر ان عدد محطات تعبئة الوقود المؤجرة والمشيدة من قبل المواطنين (٣٨٠) محطة بجانب (٣٣٨) ساحة لبيع الغاز .

■ باختصار ■

■ عقدت مديرية تربية المحافظة الثانية بابل في عموم مدارس مدينة الحلة ندوات تناولت الابعاد القومية لتاسيس مجلس التعاون العربي في النهوض بامتنا العربية نحو الافضل وبناء اقتصاد متين يهدف الى تحقيق السعادة والرفاهية لابناء شعبنا .

■ قرر مجلس الشعب المركزي في محافظة اربيل عقد ندوات للمواطنين لتوعيتهم باهمية الالتزام بالتعليمات والقرارات الخاصة بتنظيم التجارة الداخلية بالنسبة للسلع والمواد التي تتعامل بها شركات القطاع الاشتراكي .

■ تقرر في ندوة عقدتها نقابة عمال النقل في محافظة الانبار بالتنسيق مع مدير مرور المحافظة تحديد مسارات الخطوط في مدينة الرمادي والاحياء السكنية والخطوط التي تربطها بالقرى المجاورة وتثبيت اعداد ونوعيات السيارات العاملة عليها ووضع باج في كل مركبة يوضح التسعيرة المقررة .

هذا وتم خلال الندوة شرح الانظمة والتعليمات المرورية والتاكيد على اهمية الالتزام بها للحد من الحوادث .

■ عقدت نقابة عمال النقل في محافظة صلاح الدين وبالتنسيق مع مديرية مرور المحافظة ندوة موسعة لاصحاب مركبات الاجرة كرست لشرح اهمية تطبيق التعليمات والقوانين والانظمة المرورية للحفاظ على ارواح وممتلكات المواطنين بما يجنب وقوع الحوادث المؤسفة .

يتواصل العمل في مدينة الفلوجة بمحافظة الانبار لتنفيذ عدد من المشاريع الخدمية والتطويرية بكلفة ثلاثة ملايين و (٤٠٠) الف دينار .

وتشتمل هذه المشاريع التي تتراوح نسب الانجاز فيها بين ٢٥ الى ٦٠ بالمائة اعادة تبليط الشارع الرئيسي بموجب تصميم حديث وبطول خمسة كيلومترات وانشاء خط مجار لتصريف المياه وسط الشارع المذكور وشارع الثرثار وانشاء خط مجار لتصريف المياه في مدينة الالعاب وتبليط شبكة من الشوارع في عدد من الاحياء السكنية الجديدة بالمدينة .

■ نظمت دائرة صحة محافظة القادسية حملة صحية في القرى الريفية في ناحية البدير .

وجرى في الحملة التي شاركت فيها ست فرق صحية تلقيح الاطفال والامهات الحوامل في (٣٩٢) وحدة سكنية اضافة الى عقد ثماني ندوات كرست للحديث عن اهمية العناية بصحة الطفل والام الحامل .

■ جرت في قضاء الحويجة بمحافظة التاميم حملة عمل شعبي استهدفت تنظيف وتجميل المدينة وتبليط طريق المعلمين بطول كيلو متر واحد وبعرض عشرين مترا .

■ الفرق العاملة ضمن حملة تطوير العمارة ■

زراعة (١٥) الف شتلة على مساحة (١٨٠) الف متر مربع

انجزت فرق عمل وزارة الحكم المحلي العاملة ضمن حملة تطوير مدينة العمارة دفن مليون و(٣٠٠) الف متر مكعب من التجمعات المائية والمستنقعات وفرش كيلو متر واحد من السبيس وخمسة كيلو مترات من الاعمال الترابية وفتح الشوارع الجديدة .

كما تمت زراعة (١٥) الف شتلة على مساحة (١٨٥) الف متر مربع .. وانجاز مجار على شكل سواق ومجار مبطنة بطول (١٨) كليو مترا ومد شبكة طولها خمسة كيلو مترات من انابيب الماء الصالح للشرب .

اما فرق العمل التابعة للفيلقين الرابع والسادس البطلين فقد انجزت دفن (٧٥٠) الف متر مكعب من المستنقعات والتجمعات المائية .

الاسرة التعليمية في ميسان تبارك انبثاق مجلس التعاون العربي

■ باركت الاسرة التعليمية في محافظة ميسان الحدث القومي الكبير بانبثاق مجلس التعاون العربي .

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي اقيمت في مدينة العمارة لمناقشة قانون نقابة المعلمين الجديد وتعميق الممارسات الديمقراطية وتصعيد مساهمة جماهير المعلمين في مرحلة البناء والسلام .

وحضر الندوة السيد عيسى سلمان نقيب المعلمين في العراق .

(واع)

بحث الواقع التربوي في دهوك

التقى محمد بيروز الامين العام لادارة شؤون التربية والتعليم لمنطقة كردستان للحكم الذاتي مع السيد نامق السورجي محافظ دهوك لبحث الواقع التربوي والمؤسسات العلمية بالمحافظة .

وتم خلال اللقاء مناقشة نسب الانجاز في بناء (٧) مدارس تضمنتها المرحلة الثانية من الحملة الوطنية لبناء المدارس والبالغة (٥٠) بالمئة .

(واع)

■ القادسية ■

بحث دور المواطن في انجاح تجربة الاسواق المركزية

تقرر اعتبار يوم الجمعة من كل اسبوع يوم عمل في سوق القادسية المركزي لتلبية حاجات المواطنين من السلع الاستهلاكية والمواد المنزلية .

جاء ذلك خلال الندوة التي عقدت لمسؤولي القطاع التجاري بحضور السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية لبحث دور المواطن في انجاح تجربة الاسواق المركزية .

كما تقرر مفاتحة الجهات ذات العلاقة لغرض تجهيز حوانيت بعض الدوائر والجمعيات التعاونية بالمواد الغذائية والمنزلية والاستهلاكية بما يتناسب وحاجة المشتركين فيها .

■ عدد من المشاركين في المؤتمر الطبي العربي يتحدثون « للجمهورية »

مجلس التعاون العربي انجاز تاريخي كبير لحاضر ومستقبل امتنا العربية المجيدة .

عبر عدد من المشاركين في المؤتمر الطبي العربي الخامس والعشرين في احاديثهم - للجمهورية - عن فرحتهم الغامرة باعلان مجلس التعاون العربي واشادوا بالدور الريادي للرئيس القائد صدام حسين صانع النصر المبين للعراق العظيم

■ فقد قال الدكتور جمال ولد عباس نائب الامين العام لاتحاد الاطباء العرب . انها لفرصة سعيدة ان ينعقد المؤتمر في ظل هذه الظروف المباركة التي اعلن فيها مجلس التعاون العربي الذي سيكون حجر الزاوية لبناء الوطن العربي الكبير .

واضاف اذا كانت البداية هي خطوة التكامل الاقتصادي فان الخبرة ستتلاحق مبعدة الامة عن التشتت والضياع مقربة اياها من وحدتها فمبارك للقائد صدام حسين الذي حقق النصر للعرب وحمى الامة من الاعداء وهاهو يصنع لها مع اخوانه القادة العرب مستقبلها من جديد .

وقال الدكتور عبدابراهيم فخرو الامين المساعد لاتحاد الاطباء العرب لاشك ان تاسيس مجلس التعاون العربي هو خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة من المحيط الى الخليج وهو بحق انجاز تاريخي كبير . وبارك هذه الخطوة التي تبشر بالخير لحاضر ومستقبل امتنا العربية المجيدة .

■ اما الدكتور عبده سلام ممثل الوفد المصري فقد قال : يعتبر تاسيس مجلس التعاون العربي . خطوة طيبة جدا الى الامام وتسعد كل عربي ونامل ان تكون خطوة نحو توحيد الاقطار العربية جميعها وجمع صفوفها ونتمنى استخدام جميع طاقات الاتحاد المادية والمعنوية لتقدم الاقطار العربية الاربعة والدعم العربي جميعه .

■ واشار الدكتور زين العابدين خيرالله ممثل الاتحاد الدولي للمنظمات الصحية الى الخطوة المباركة لاعلان تاسيس مجلس التعاون العربي الذي يشكل ركيزة تجاه الوحدة السياسية والاقتصادية للاقطار العربية

واكد ان الرؤساء والقادة العرب الذين وقعوا عليها وتعهدوا به هم صادقون في نيتهم ومخلصون في اعمالهم ولذلك نعلق عليه املا كبيرا على طريق الوحدة العربية الشاملة .

■ واكد الدكتور عبدالسلام البقالي ممثل المجلس الاعلى لهيئة اطباء المغرب اهمية اعلان مجلس التعاون العربي في بغداد الذي تزامن مع اعلان اتحاد المغرب العربي . وهاتان الخطوتان مهمتان على طريق الوحدة العربية المنشودة لتحقيق امال الامة العربية في تجاوز المحن والصعاب من اجل تقدمها .

واضاف ان انعقاد المؤتمر الطبي العربي الحالي هو تكميل ودعم للحركات العربية من خلال التقارب وربط اواصر المودة والمحبة بين ابناء الشعب العربي الواحد واختتم حديثه بالقول : نبارك المجلسين العربيين في المشرق العربي ومغربه والى امام في سبيل خدمة الامة العربية

■ وعبر الدكتور علي مطشر رئيس جمعية الاطباء البحرينية عن فرحته الغامرة بهذه الولادة الجديدة التي اشاعت الامل في نفوس كل العرب لتوحيد كلمتهم العربية من اجل تحقيق الوحدة العربية المنشودة .

واضاف منذ اعلان هذا التجمع الاقتصادي بين مصر والاردن والعراق واليمن اعلنا تاييدنا لهذا التوجه الخير . حيث انني ارى ان اي تجمع عربي في نطاق الجامعة العربية انما يكون نقطة التقاء للتنمية في الدول العربية التي نحن في اشد الحاجة اليها الان وفي هذه المرحلة بالذات من تاريخ امتنا العربية وهي بلاشك خطوة جيدة على الطريق

■ اما الدكتور مامون محمد حسين من جمهورية السودان فقال . لاشك ان هذا التجمع الاقتصادي العربي . هو الخطوة البناءة لاقامة السوق العربية المشتركة . فهذا المجلس الوليد ينظم ابناء هذه الاقطار العربية الاربعة اضافة الى موارده الاقتصادية المتنوعة سواء كانت زراعية ام صناعية وثرواته المعدنية التي تملكها هذه الاقطار وهذا يعتبر عاملا اساسيا في التنمية الاقتصادية اذا ما اضيف الى ذلك راس المال ولاشك ان هذا التجمع سوف يحقق التكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء بما يحقق فائدة اشمل لامتنا العربية .

واضاف : نحن من جمهورية السودان نبارك هذه الخطوة الجبارة التي ستحقق كل ما يصبو اليه العرب .

واختتم حديثه قائلا : ومن حسن الطالع ان نشارك في اعمال هذا المؤتمر الذي ينعقد على ارض بغداد العروبة ونساهم مع الشعب العراقي الشقيق في احتفالات النصر العظيم وافراحهم في اعلان مجلس التعاون العربي .

■ وحيا الدكتور علي العرشاني من تونس . الخطوة الجبارة التي اعلن من خلالها انشاء مجلس التعاون العربي الذي هو مكسب عظيم للامة العربية ولتزامنه مع ميلاد اتحاد المغرب العربي

واضاف لو اخذنا هذا الاتحاد من الناحية الاقتصادية وهي نقطة رئيسية جدا لوجدنا انه خطوة جادة ومؤثرة على مستقبل الامة العربية بالتاكيد وان التجمع سيكون اساسا صلبا لدعم اقتصاديات الاقطار العربية في مواجهة فقدان الاستقلال الاقتصادي المتزايد كما ان مجلس التعاون العربي سيكون في الاساس بداية جادة .

■ وقال الدكتور رضوان احمد الزبيدي من جمهورية اليمن الشمالية ان هذا التجمع يمثل خطوة وحدوية عملاقة بمقاييس الثمانينات فهو ياتي في اعقاب وقف التدهور في النظام الاقليمي العربي . وجاء اعلان مجلس التعاون العربي في قمة الانجازات العربية في العام الحالي للاقطار العربية الاربعة المتمثلة بالعراق والاردن ومصر وجمهورية اليمن العربية

واضاف : ولاشك ان باب الانضمام لهذا الاتحاد مفتوحا امام الاشقاء العرب سيحول هذه الكتلة الاقتصادية الى التعاظم مما يعتبر القاعدة الاساسية لاقامة الوحدة العربية .

■ اجرت اللقاء
راوية هاشم

تصوير : سميرة شاكر















من شعارات انتخابات المجلس الوطني

انتخابات المجلس الوطني تجسيد حي لمبادىء الثورة في تعزيز النهج الديمقراطي .

■ مطلع نيسان المقبل ■

الاتحاد التعاوني العربي يعقد اجتماعه في القاهرة

يعقد الاتحاد التعاوني العربي مطلع نيسان المقبل اجتماعا له في القاهرة .

وقال السيد هشام حسن توفيق رئيس الاتحاد في تصريح لـ (واع) ان الاجتماع سيناقش جدول اعمال يتضمن نشاطات الاتحاد التعاوني العربي خلال العام الماضي واقرار خطة عمله للعام الحالي .

واوضح ان رؤساء الاتحادات التعاونية في العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية سيعقدون على هامش المؤتمر اجتماعا لهم يناقشون خلاله الاسس والاجراءات الكفيلة بتحقيق التكامل في النشاط التعاوني بينهم وخاصة التعاون الانتاجي والتبادل السلعي والتدريب والتثقيف التعاوني .

(واع)

■ دهوك ■

زيادة الملاكات الطبية في المستشفيات

تقرر في محافظة دهوك زيادة الملاكات الطبية والاختصاصية في المستشفيات والمراكز الصحية .

جاء ذلك خلال لقاء الدكتور نهاد ابتر عمر الامين العام لادارة الشؤون الاجتماعية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي برؤساء الدوائر الصحية والاجتماعية بحضور السيد نامق السورجي محافظ دهوك .

وتفقد الامين العام المراكز الصحية في اقضية العمادية وزاخو وسميل واطلع على حجم الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين وفق نظام الاحالة الصحية الذي طبق في المحافظة خلال شهر تشرين الاول من العام الماضي .

(واع)

■ دوائر التقاعد ■

صرف الرواتب التقاعدية للعمال المتقاعدين قبل صدور قرار تحويل العمال الى موظفين

بدات دوائر التقاعد بصرف الرواتب التقاعدية لعمال الدوائر الرسمية والقطاع الاشتراكي المتقاعدين قبل صدور قرار مجلس قيادة الثورة رقم (١٥٠) لسنة ١٩٨٧ الخاص بتحويل العمال الى موظفين عن طريق فروع مصرف الرافدين

ودعا مصدر مسؤول في دائرة التقاعد في تصريح لواع المتقاعدين المشمولين بهذا الاجراء الى مراجعة فروع مصرف الرافدين القريبة من مكاتب البريد التي كانوا يستلمون رواتبهم منها وتقديمهم الهوية التقاعدية السابقة والصادرة عن مديرية التقاعد والضمان الى هذه المصارف .

(واع)

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

■ الصيدليات الخافرة ■

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ١٢,٠٠ مساء هي :

الرافة ـ المنصور ـ مقابل السوق
الرواء ـ الطالبية ـ حي البيضاء
غسان ـ الكاظمية ـ النواب ـ شارع الامام الحسين
الفرسان ـ مدينة صدام ـ تلول السديرية
اللؤلؤة ـ بتاوين ـ بستان الخس
اليمامة ـ مدينة الشعب ـ قرب مركز شرطة الشعب

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي :

وعد رزوقي ـ مدينة صدام ـ شارع قائد النصر مقابل اعدادية القتيبة
الحسني ـ الشعلة ـ الشارع الرئيسي
الضيف ـ الحارثية ـ شارع دمشق ـ مقابل معرض بغداد
رفاه ـ بغداد الجديدة ـ حي الامين الثانية

■ المحافظات ■

■ النجف ■
صيدلية الامير
■ القادسية ■
صيدلية محسن
■ التاميم ■
صيدلية الشعب
■ بابل ■
صيدلية حيدر
■ السليمانية ■
صيدلية جلال
■ ميسان ■
صيدلية عبدالواحد
■ البصرة ■
صيدلية الرافدين

في اروقة

الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■
٤,٠٠ سينما الاطفال
٦,٣٠ جولة في الاعلام
٧,٥٥ كتابات خالدة
٨,٣٠ مع الناس
٩,٠٠ منوعات
١٠,١٥ المسلسل العربي « المباراة » تمثيل صفية العمري ومحمد المسعودي
١١,٠٠ الفيلم العربي

■ القناة الثانية ■
٤,٠٠ الفترة التعليمية
٦,٠٠ تقارير رياضية
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ المسلسل الاجنبي « دوريس داي »
١٠,٠٠ اغنية لام كلثوم
١١,٠٠ الفيلم الاجنبي

■ صوت الجماهير ■
٩,٠٠ البيت السعيد
٩,٤٥ « رنتك تجيته » لاحمد نعمة . « امنت بالله » لفرقة بيروت

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٣٥ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٥٧

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,٠٠	المغرب : ٥,٥٧
الظهر : ١٢,٢١	العشاء : ٧,١٧
العصر : ٣,٢٧	فجر الجمعة : ٥,٠٤

١١,٠٠ اغنيتي المفضلة
١٢,١٥ « حبي وحبك » للمائدة نزهت .
١,١٠ « حلوين » لسوسن . « عروسة » للمجموعة . « انطيني حل » لفاضل عواد . « الليلة حلوة » لمها صبري
١,٤٠ « هيصة » لزينب . « الحلوة » لعبدالحليم حافظ
٢,١٠ « مبروك » لشريفة فاضل
٢,٣٠ « يلي سامعني » لعادل مامون . « زفوني » لصباح . « تحياتي » لحسين نعمة . « فستان الفرح » لنجاح سلام
٣,٠٠ مساء الخير مساء الهنا
٥,١٠ « هلهلي » لاحلام وهبي . « الغواني السمر » لعلي عبدالستار
٥,٤٥ « يوم الخميس » لابو بكر سالم
٦,١٥ « وحياتك ياحبيبي » لسيد مكاوي . « ويانخلتين » لوردة الجزائرية . « شفت حبيبي » لمحمد عبدالمطلب . « بعيونك عتاب » لعفيفة اسكندر
٧,٢٠ « ياطير الشوق » للفائزة احمد . « ويلك » لفريد الاطرش
٨,٥٥ « دخل السمار » لرفيق شكري
٩,٢٠ « حكايتي وي حبي » لعبدالوهاب الدوكالي
١٢,٠٠ سهرة مع ام كلثوم « اقولك اية » . « امل حياتي » .

صناديق البريد

نظرا لافتتاح مكتب بريد المامون ولتوافر عدد كبير من صناديق البريد التي يمكن تاجيرها لدوائر الدولة والشركات ورجال الاعمال والمواطنين للاستفادة من هذه الوسيلة الجديدة في تامين انتظام وصول البعائث والرسائل البريدية تعلن المنشاة العامة للاتصالات والبريد عن تاجيرها في المكتب المذكور وفي مكاتب بريد المنصور وشارع حيفا ومدينة صدام .

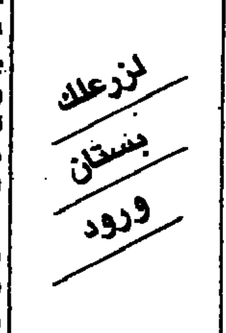
■ التلفزيون التربوي ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية :
الرياضيات ـ الرابع الابتدائي
اللغة الانكليزية ـ الثاني المتوسط
الجغرافية ـ الثاني متوسط
اللغة العربية ـ السادس الابتدائي
الرياضيات ـ الخامس العلمي
الفيزياء ـ السادس العلمي
الهندسة المجسمة ـ السادس العلمي
سلسلة تعليم اللغة الانكليزية

اغنية الخميس

★★★★★ ★★★★★

« لزرعلك بستان ورود » اغنية هذا الاسبوع للمطرب سليم يزبك بعث بها الصديق عبدالكريم علي وضح من محافظة المثنى ويهديها الى ابو علاء وكاظم ومحمد وحميد وعماد ونجاة والوالدة الحنون والاخت ام حسن وحسن والى جميع الاصدقاء كما يهديها الى الصديق مضر علي ومن الانسة تغريد صباح وتهديها الى الوالد والوالدة والى عبير وداليا وميرفت وزوجها رشاد والى وفاء وزوجها عامر لمناسبة ذكرى ميلاده والى اخلاص وزوجها جمال والى ام جمال وابو جمال والى الاخ ليث وخالد عتيق في كلية الهندسة .



لزرعلك بستان ورود
شجرة صغيره تفيكي
انا لغزلك من نور الشمس سواره واحطه بايديك
ياحلوه بعيونك سر سلحرني ومذويني
وكلماتك لحلى من الدر حبك دوم معنيني
قربك مر وبعدك مر
مر المر بعينيك
انا لغزلك من نور الشمس سواره واحطه بايديك
انا راح جيبلك لولو ومرجان
راح جيبلك خزن بحاله
وغزلك طاقية الجان ومتي راح اقلك لا لا
وعمرلك بالعالي قصر ويجناحاتي اخبيك
انا لغزلك من نور الشمس اسواره واحطه بايديك

■ مواعيد افتتاح الاسواق المركزية ■

يوافق غدا موعد افتتاح اسواق العدل والقادسية والثلاثاء والرشيد المركزية . ويكون يوم السبت الذي يلي الجمعة عطلة هذه الاسواق . علما ان الدوام يبدا من الساعة التاسعة صباحا وحتى ٥,٠٠ مساء ما عدا يوم الخميس إذ يبدا من الساعة ٩,٠٠ صباحا وينتهي الساعة ٧,٠٠ مساء .

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

ندعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض مسرحي او سينمائي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار ما يناسبك .

■ دور السينما ■

■ سينما المنصور وسينما اطلس : (بديعة) وهو من الافلام العراقية . بطولة قاسم الملاك . وسناء عبدالرحمن . وفوزية عارف . وفوزية حسن . اخراج عبدالهادي مبارك . قصة وسيناريو وحوار معاذ يوسف .

■ سينما النجوم . (غاوي مشاكل) بطولة عادل امام ونورا وفاروق الفيشاوي .

■ سينما بابل : (انصفوا ولدي) هندي

■ سينما الفانوس السحري : (الشجعان السبعة) وهو من افلام الرسوم المتحركة علما ان مواعيد العرض في هذه السينما هي (٩,٣٠) صباحا . (١١) صباحا . (١٢,٣٠) ظهرا . الثانية ظهرا و (٣,٣٠) عصرا .

■ المسرح الوطني والخيمة يعرضان الفيلم العراقي (مكان في الغد) بطولة هديل كامل ومحمد حسين عبدالرحيم وسامي السراج وهناء محمد .

مواعيد العرض الخامسة والتاسعة مساء .

■ سينما النصر : (الانتقام) هندي .

■ حفل موسيقي ■

فريق خماسي الالات النحاسية (جي توفرون) الفرنسي الذي يزور القطر في هذه الايام يقدم في الساعة السابعة من مساء اليوم حفلا موسيقيا في فندق فلسطين ـ ميريديان ينظمه المركز الثقافي الفرنسي .

■ معارض ■

■ قاعة التحرير · تحتضن هذه القاعة معرضا للزميلين فؤاد شاكر وعبد علي ضاحي للتصوير الفوتوغرافي والذي تنظمه الجمعية العراقية للتصوير .

■ قاعة الاورفه لي يقام في هذه القاعة المعرض الشخصي الاول للفنانة اشواق عبدالرحمن ويضم مجموعة من الاعمال النحتية .

■ قاعة الرواق تحت عنوان (معرض السلام) يقام في هذه القاعة المعرض السادس عشر للفنانة مهين الصراف والذي يضم (٣٥) لوحة زيتية .

■ قاعة الرشيد . يقام في هذه القاعة المعرض الشخصي الثاني للفنانة سهى محمد الجميلي ويضم (٣٥) لوحة مائية وباستيل تتناول موضوعات حياتية مختلفة



■ مسارح ■

■ مسرح الرشيد يقدم مسرحية (نور والساحر) للاطفال للفرقة القومية للتمثيل والحائزة على الجائزة الاولى لمهرجان الطفل العربي

■ مسرح الرواد (بير وشناشيل) بطولة انعام البطاط واقبال نعيم وجواد الشكرجي

يبدا العرض الساعة السابعة مساء

■ مسرح المنصور (دنيا عجيبة) بطولة خليل الرفاعي وفوزي مهدي ومي جمال .

يبدا العرض الساعة السابعة مساء

■ نزهة ■

وهذه دعوة لاصطحاب افراد عائلتك في نزهة الى جزيرة بغداد السياحية الواقعة وسط نهر دجلة في منطقة الفحامة شمال بغداد حيث يحلو الجو ويتوافر العديد من المنشات الترفيهية والخدمية والمطاعم والمتنزهات وملاعب الاطفال والبرج الذي يبلغ ارتفاعه (٦٠) مترا ومنه يمكن الاستمتاع بمناظر الجزيرة . علما ان المساحة الكلية لهذا المرفق السياحي الجميل هي (٥٠٠) دونم .

ذكرت الهيئة العامة للانواء الجوية انه يتوقع ان يكون الطقس في المنطقتين الوسطى والشمالية خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة حسنا مع ظهور قطع من الغيوم المتفرقة فيهما لاسيما الاقسام الشرقية مع فرصة لتساقط زخات مطر في تلك الاقسام خلال النهار .. والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة مثيرة غبارا محليا في بعض الاقسام لاسيما الغربية منهما .

وفي المنطقة الجنوبية يتوقع ان يكون الطقس غائما جزئيا واحيانا غائما في الاقسام الشرقية منها مع فرصة لتساقط امطار متفرقة في تلك الاماكن ويتحسن الطقس تدريجيا خلال النهار .. والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة مثيرة غبارا في بعض اقسامها الغربية خلال النهار .

ودرجات الحرارة العظمى المتوقعة اليوم في بغداد ١٨ والموصل ١٥ والبصرة ٢٠ وموعد غروب الشمس في مدينة بغداد سيكون في الساعة الخامسة و٥٣ دقيقة .

■ هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١

مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٢٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨

المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

■ هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخلفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الجلدية

اعـــــــلان

تعلن منشأتنا عن بيع المواد الفائضة ادناه بطريقة المزايدة العلنية التي ستجرى في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٩/٣/١ في معامل الدباغة/الزعفرانية قرية سعيدة فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من قيمة البيع ويتحمل المشتري اجور الاعلان .

المواد

١. حقائب درجة ثانية ومعيوبة
٢. فضلات ثرموبلاستك
٣. مواد سكراب ومخلفات انتاجية مختلفة

المدير العام

المنشأة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك رمادي الانبار

اعـــــــلان

تدعو المنشأة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك في الرمادي احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري .

كافة الناقصين المتخصصين للاشتراك في مناقصة نقل المنتسبين على كافة الخطوط ويمكن الحصول على شروط المناقصة من مقر المنشأة/امانة الصندوق لقاء مبلغ خمسة دنانير غير قابلة للرد على ان تقدم العطاءات داخل غلاف مختوم موضحا عليه اسم المناقصة مشفوعة بكفالة مصرفية او شيك مصدق بنسبة (١٠٪) من قيمة العطاء في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد المصادف ١٩٨٩/٣/١٢

المدير العام

محافظة ذي قار
لجنة البيع والايجار الاولى

اعـــــــلان

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى في محافظة ذي قار عن بيع العقار المبينة رقمه وموقعه ادناه بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة مراجعة سكرتير اللجنة خلال ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في تمام الساعة العاشرة من اليوم الاخير من مدة المزايدة ويكون مكان اجرائها في ديوان المحافظة وان يتحمل المشترى اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف الاخرى بذلك .

قائممقام قضاء الناصرية

جنس العقار
دار الادارة المحلية
رقمة :ـ ٣٣٣/٢٨ جزيرة
مساحة الارض :ـ ٦٩١/٤٤
مساحة بناء :ـ ١٩٦
مواقعه واوصافه :ـ مركز المحافظة اربع غرف وهول ومطبخ ومرافق وطارمة
الشاغل :ـ شاغره
٥٢٢

اعلان

تبيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان سيارات نوع سكانيا ، مارسيدس ، فان في الكراج العائد لهذه الدار في محلة الشيخ عمر وذلك في يوم ١٩٨٩/٣/١١ المصادف السبت في تمام الساعة العاشرة صباحا .

٥٤٠

قرار رقم (١) لسنة ١٩٨٩

بالنظر لزوال الظروف التي دعت الى اتخاذ قرار بحل (جمعية الخليج العربي التعاونية للاسكان في محافظة البصرة) وبناء على توصية الاتحاد العام للتعاون واستنادا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ٣٦ من قانون التعاون رقم ٥٨ لسنة ١٩٨٢ قررنا مايلي :

الغاء قرار حل جمعية الخليج العربي التعاونية للاسكان في محافظة البصرة المرقم (١) لسنة ١٩٨٧ والصادر بتاريخ ١٩٨٧/٧/٨ كتب ببغداد في اليوم التاسع والعشرين من شهر جمادي الاخرة من سنة ١٤٠٩هـ المصادف لليوم الخامس من شهر شباط من سنة / ١٩٨٩

وزير الاسكان والتعمير

٥٤٢

اعــــلان

تسر ادارة فندق نينوى اوبروي ان تعلن الى الجمهور الكريم عن فتح باب المزايدة العلنية لتاجير المحلات الخاصة بجميع الاسواق التابعة الى بناية الفندق وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا في يوم السبت المصادف ١٩٨٩/٣/١٨ . ويمكن الحصول على شروط العقد وذلك بمراجعة ادارة الفندق بعد تاريخ ١٩٨٩/٣/١ .

نوع المحل	مدة العقد
١. صالون تجميل نسائي	سنتان
٢. صالون حلاقة رجالي	سنتان
٣. مصوغات ذهبية	سنتان
٤. صناعات يدوية وتحفيات	سنتان
٥. ستوديو للتصوير	سنتان
٦. ازياء نسائية	سنتان
٧. ازياء رجالية	سنتان
٨. مستلزمات تجميل وهدايا	سنتان
٩. مكتب سفريات	سنتان
١٠. اجهزة الكترونية وكهربائية	سنتان
١١. مكتبة	سنتان
١٢. كرزات ومكسرات	سنتان
١٣. ساعات	سنتان
١٤. تاجير مركبات	سنتان
١٥. زهور ونباتات	سنتان

ملاحظة/ يتحمل المتعاقد اجور الاعلان والنشر .

٥٢١

ـ اعــلان ـ

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية عن رغبتها في تاجير محطات التعبئة المدرجة ادناه بطريقة المزايدة السرية وبشروط وتسهيلات للمستاجرين على الراغبين باستئجارها مراجعة ديوان هذه الشركة الكائن في الوزيرية قرب معهد التدريب النفطي للحصول على استمارة الشروط مقابل (١٠) عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد وتقديم شيك مصدق بمبلغ (٥٠٠٠) دينار يرفق مع العطاء على ان يقدم مايثبت كونه حاصلا على شهادة الدراسة المتوسطة مع العطاء ويهمل العطاء الذي لم يكن مستوفيا الشروط المذكورة وآخر موعد لتقديم العطاءات هو لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٩/٢/٢٨ وان العطاءات تقدم بغلاف مختوم مؤشر عليه اسم المحطة وفي حالة رسو المحطة على المتقدم ان يتعهد بنقل المنتجات النفطية عند الاستلام فورا ..

الاسم	الموقع
مركز غاز فلسطين	محافظة بغداد
مركز غاز المثنى	محافظة بغداد
محطة تعبئة العلم	محافظة صلاح الدين

ع/ المدير العام

٥١٢

اعلان رقم (٨٩/١٤)
صادر من الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مزايدة علنية لبيع المكائن الخاصة بفرز وتدريج الفواكه والخضر الموجوده في المخزن العائد لها والواقع في مدينة دهوك محلة مالطا بجانب المجمع المخزني قرب معمل التعليب في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/٣/٢٢ فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة المذكورة الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٣٠٪ من قيمة الشراء علما بان الثمن يدفع نقدا وترفع المكائن خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ الاحالة وبخلافه سيتحمل المشترى غرامة تاخيرية قدرها (٥٠) دينار عن كل يوم تاخير هذا وسيتحمل المشترى اجور الدلالية ونشر هذا الاعلان .

المدير العام

٥٤٤

AMERICAN CULTURAL CENTER

المركز الثقافي الامريكي
(الكائن في المنصور)

يقدم دراسة مركزة للغة الانكليزية سجّل الان لدورة ١٩٨٩/٣/٤

محكمة بداءة الرصافة
العدد/ ٣٨٠٢/ ٨٨/
التاريخ ١٩٨٩/٢/١١

اعلان

الى المدعى عليهما ١ـ ضياء صادق حاجم
٢ـ محمود عباس محمد

اقام المدعي عبداللطيف محمود البنية الدعوى بالزامكما بمبلغ ـ ١٨٧٢ دينارا ولمجهولية محل اقامتكما قرر تبليغكما بصحيفتين محليتين للحضور في يوم ١٩٨٩/٣/٢٥ في الدعوى المرقمة ٣٨٠٢/٨٨ وبعكسه ستجري المرافعة غيابا .

القاضي الاول

محافظة الانبار
لجنة البيع والايجار الاولى

اعـــــــلان

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى لمحافظة الانبار عن بيع الادوات الاحتياطية للسيارات وقطع الاراضي العائدة لمديرية بلدية الرمادي والمبينة اوصافها ادناه فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة من المواطنين كافة مراجعة المديرية المذكورة اعلاه خلال مدة (١٥) يوما التالية لنشر الاعلان مستصحبا معه التامينات القانونية والبالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في تمام الساعة العاشرة صباحا في ديوان بلدية الرمادي ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .....

رئيس لجنة البيع والايجار الاولى

الاليات

١ـ شاصي للسيارات الفولفو العدد ٢٣ الموديل ١٩٨٠

قطع الاراضي رقم القطعة	المقاطعة واسمها	المساحة
٦٤٦٥/٨٣	٤٧/ الحصوة الشامية/ كيلو/ ٥	٦٦/٢٩٨م²
٦٣٩٥/٨٣	٤٧/ الحصوة الشامية/ كيلو/ ٥	٦٦/٢٩٨م²

٤٤٤

اعـــــــلان

تأسيس شركة فندق البصرة/شيراتون المساهمة المختلطة

تود لجنة السياحة ان تعلم المواطنين الكرام بتمديد موعد التقديم للراغبين بالمشاركة في تأسيس (شركة فندق البصرة/شيراتون) مساهمة مختلطة براسمال قدره (٢٨٠٠٠٠٠٠/-) دينار ثمانية وعشرون مليون دينار لغاية ١٩٨٩/٣/٢٠ بدلا من ١٩٨٩/٢/٢٠ .

فعلى الراغبين بالمشاركة في تاسيس الشركة اعلاه مراجعة لجنة السياحة في شارع حيفا او فندق البصرة/شيراتون في محافظة البصرة لغرض ملء الاستمارة الخاصة بذلك في موعد اقصاه ١٩٨٩/٣/٨ .

اعلان

تأسيس (شركة المدينة السياحية في الحبانية) المساهمة المختلطة

تود لجنة السياحة ان تعلم المواطنين الكرام بتمديد موعد التقديم للراغبين بالمشاركة في تأسيس (شركة المدينة السياحية في الحبانية) مساهمة مختلطة براسمال قدره (٦٠٠٠٠٠٠٠/-) دينار ستون مليون دينار لغاية ١٩٨٩/٣/١٢ بدلا من ١٩٨٩/٢/٢٥ .

فعلى الراغبين بالمشاركة في تأسيس الشركة اعلاه مراجعة لجنة السياحة في شارع حيفا لغرض ملء الاستمارة الخاصة بذلك في موعد اقصاه ١٩٨٩/٣/١٢ .

محكمة الاحوال الشخصية في بعقوبة
العدد/ ٢٤٩٠/ش/٩٨٨
التاريخ/ ٩٨٩/٢/١٢

اعــــلان

الى/ المدعي عليه/ عبداله اسود ياسين ، مجهول محل الاقامة

اقامت زوجتك المدعية انعام يوسف جمعة الدعوى الشرعية المرقمة اعلاه طالبة التفريق منك وحيث تبين انك مجهول محل الاقامة حسب ورقة الدعوتية المعادة الى هذه المحكمة من مركز شرطة الغزلاني /الموصل ، مع اشعار من محلة حي المأمون والشهداء لذا تقرر تبليغك بالحضور الى هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم ٩٨٩/٣/١٥ وعند عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك فستجرى المرافعة بحقك غيابا وفقا للقانون .

القاضي

٥٨٥

محافظة ديالى

لجنة البيع والتاجير الثانية

اعـــــــلان

تعلن لجنة البيع والتاجير الثانية لمحافظة ديالى عن بيع القطعة الموصوفة ادناه العائدة الى محافظة ديالى /الاملاك بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء من منتسبي الدولة والقطاع الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين وممن تتوفر فيهم الشروط ادناه مراجعة اللجنة المذكورة خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستكون المزايدة في اليوم الاخير من مدة المزايدة ومكان اجرائها في مديرية ناحية الوجيهية وان المشتري يتحمل اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك .

رئيس لجنة البيع والتاجير الثانية

١. اقرار عائلي مصدق من كاتب العدل لعدم امتلاكه وزوجته واطفاله القصر دار او قطعة ارض .

٢. كتاب تاييد من التسجيل العقاري يتضمن نفس الفقرات اعلاه

٣. كتاب تاييد الاستمرار بالخدمة

رقم القطعة والمقاطعة ـ ٦٨/٩م ١٦/ابو عرابيد
المساحة ـ ٢٥٢م²
الناحية ـ الوجيهية

٥٧

محكمة بداءة اربيل
العدد/ ١٩٨٨/١٣٢
التاريخ ١٩٨٩/٢/١٥

اعلان

المدعي/ اسماعيل حمد اسماعيل
وكيله/ المحامي فيصل احمد مدحت
المدعى عليه/ شيرزاد حمد اسماعيل وشركاؤه
رقم القطعة (٤٧٨ /٣ م) ٢٠٨ تيراوة مقابل مصرف ارامس
درجة العمران/ متوسط
المشتملات/ دار مفرزة الى دارين بصورة غير رسمية الدار الاول يحتوي على غرفتين ومطبخ ومرافق صحية والدار الثاني يحتوي على ثلاث غرف ومطبخ ومرافق صحية
المساحة (١٨١,٥٠) م²
الشاغل/ المالكون

بالنظر لحصول الضم وبلوغ البدل تسعة عشر الف دينار وثمانمائة دينار فعليه تقرر الاعلان عن بيع الملك المذكور ثانية لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ثاني يوم النشر في الجريدة اليومية فعلى الراغبين لشرائها من الشركاء او غيرهم مراجعة محكمة بداءة اربيل مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من البدل وان المزايدة ستجرى في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الاخير من مدة الاعلان وكل عرض لايزاد عليه خلال الدقائق الخمسة الاخيرة يعتبر نهاية المزايدة والدلالية على المشتري .

القاضي الاول

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الكوفة باسم سليم عبدالله محمد فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

دائرة التسجيل العقاري في نينوى
اعلان بيع عقار

التسلسل او رقم القطعة ١١١٠
المحلة او رقم واسم المقاطعة يهود
الجنس ارض الدار مع بنائها
النوع ملك صرف
رقم البلي ١٤/٧٥
المساحة ١ اولك و ٥٩ م²
المشتملات ثلاث غرف وسرداب وحمام ومطبخ ومرافق صحية وحوش
الشاغل سعد عباس حسن
مقدار المبيع جميع الدار

ستبيع دائرة التسجيل العقاري في نينوى بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن سعد عباس حسن لقاء طلب الدائن المرتهن سفانة عبد جاسم البالغ (ـ ٥٠٠٠) دينار فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحبا معه تامينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لاتقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (ـ) دينارا وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهرا من اليوم الاخير

مدير دائرة التسجيل العقاري في نينوى

فقدان

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٣٧٤ في ١٩٨٧/٥/١٩ باسم احمد عبدسلوم الصادرة من ناحية ابي غريب فارجو ممن يعثر عليها تسليمها لمصدرها

فقدان

فقد مني هوية وزارة الصناعات النفطية الصادرة من المنشأة العامة لكبريت المشراق باسم سالم سلطان خليف فيرجى ممن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .



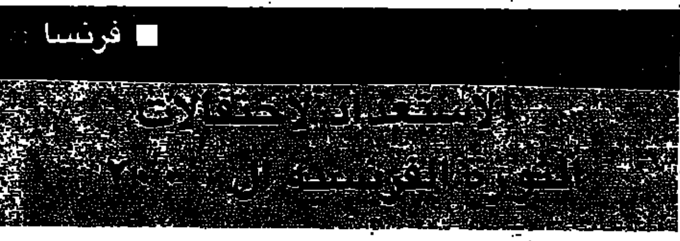
ديان لين وكريستوفر لامبرت ... ثنائي في الحياة والسينما

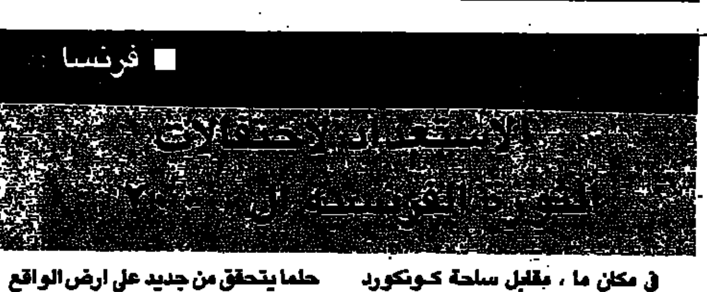


التقيا قبل خمس سنوات فساحبت « ديان » طرزان ليس طرزان الادغال بل الطرزان الذي ادى دوره الممثل الفرنسي « كريستوفر لامبرت » في فيلم « غريستون » وتكرر اللقاء بين « ديان لين » ـ بطلة فيلم نادي القطن ـ و « كريستوفر لامبرت » في باريس وتوطدت العلاقة حتى قررا اخيرا تتويج العلاقة بالزواج ... ارتباطهما في الحياة ادى الى ارتباطهما سينمائيا اذ هما نجما فيلم « جمال باهظ » اول افلام المخرج « جارلس فنج » .. قصة الفيلم قصة رومانسية عن نجم روك مشهور يقرر الابتعاد والهروب من اجواء الشهرة والنجومية الخانقة والاستقرار في جزيرة غارقة في اشعة الشمس .. في احد الايام يعثر على قارورة طافية على سطح الماء وكما في قصة علاء الدين والمصباح السحري . يبرز له جني من القارورة لكنه ليس جنيا قبيحا بل فتاة جميلة للغاية تمنحه مالم يتمكن النجاح والمال من اعطائه اياه الا وهو الحب والسعادة .

في هذا الفيلم يتألق « كريستوفر لامبرت » ليضيف الى رصيده الفني انجازا جديدا وموقعا عالميا لا يحظى به الا القلائل من جيله من الممثلين .

مخرج الفيلم « جارلس فنج » اصبح لاول مرة في حياته مخرجا عقب تصميم عنيد ورحلة لا تصدق . ولد في انكلترا وعاش في اماكن عدة في باريس والباهاما وامريكا .. ثم استقر في نيويورك حيث عمل ساقيا ليكسب رزقه ثم بدأ بالكتابة الى المسرح ومنحه ذلك الفرصة للالتقاء بالعاملين في استوديو الممثلين حيث عمل مع « لي ستراسبرغ » . وحين بلغ سن التاسعة عشرة غادر الى هوليوود وبدأ بتقديم نصوصه السينمائية التي جوبهت بالرفض لكنه لم ييأس وفي النهاية قرر كتابة نص فيلمه الاول والذي استطاع اقناع « كريستوفر لامبرت » بتمثيله سينمائيا





■ فرنسا

في مكان ما ، بمقابل ساحة كونكورد الشهيرة بالعاصمة الفرنسية « باريس » ، وهو المكان الذي ادى فيه نواب الشعب يمينهم الدستورية في حزيران « ١٧٨٩ » ، منذ علم كاملة . في ذلك المكان بالذات تجري حاليا الاستعدادات لاعادة تمثيل الحدث الاكثر اهمية في تلك الفترة ضمن استعدادات فرنسا المهولة للاحتفال بالذكرى المئوية الثانية لثورتها . ثورة الشعب الفرنسي ضد الظلم والطغيان انها بلا شك واحد من الاحداث الفريدة الخالدة التي يعمل الفرنسيون هذه الايام على اعادتها من جديد لتبقى كذلك في مخيلة الجمهور العريض ...

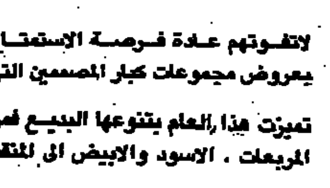
عشرة آلاف فرنسي وامريكي وسنغالي وصيني وبرازيلي وسوفيتي في تمثيل عملية الوثوب من قوس النصر صوب الشانزليزيه لاحتلاله كما حدث قبل مئتي عام ، وذلك على مدى ساعتين من الزمن هما في الحقيقة خارج حدود الزمن الذي نعيش ، سيسمع الحاضرون خلالها اصوات المزامير والطبول والقيثار ، تماما كما لو انهم يعيشون حلما يتحقق من جديد على ارض الواقع ، انها صور بذل لاعادتها جهد كبير ومن ابرزها اعادة النشيد الوطني الفرنسي كما حدث بالضبط في وقته انه « لامارسييز » الذي يلهب الحماسة ويثير خفقات القلوب .. انه ليس موكبا بمعنى الكلمة ولا مهرجانا بل استعراض ، واستعراض ايقاعي مثير شبيه بمظاهر المجد الكبيرة للواقعية السوفيتية او الطقوس التي تقام في اعياد القبائل الافريقية او حتى تلك التي يمر بها اهل امريكا الجنوبية في ايام احتفالاتهم الصاخبة المجنونة ..

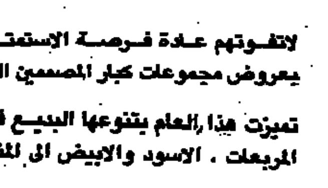
جان ـ بول غود ، هو مخرج وقائد اوركيسترا وخالق كل هذا الاستعراض الرائع او المغامرة المثيرة اذا صح التعبير ، والجدير بالذكر ان جان ـ بول هذا ، يعد من رواد فن تقديم الافكار الجديدة للجمهور العريض ... لامارسييز ، انه من وجهة نظر مدير الاحلام هذا ، يعد التحدي الاكبر الذي يواجهه في حياته علما بانه هو الذي خلق غريس جونز بعد افتتانه بالديسكو الذي شاع في السبعينات .











ضجت عاصمة الاضواء مؤخرا بمواكب عارضات ازياء كبار المصممين المتبارين دوما في تقديم الافضل وبالاخص لموسمي الربيع والصيف من كل عام ...

انها عروض تجري سنويا في نفس الموعد تقريبا ويحضرها عادة المهتمين من صفوة المجتمع الفرنسي والعالمي احيانا ، ومن ابرزهم « كارولين » اميرة موناكو و « برناديت » زوجة عمدة باريس « شيراك » و « كلود بومبيدو » ارملة الرئيس الفرنسي « جورج بومبيدو » .. وهؤلاء من اكثر الذين لاتفوتهم عادة فرصة الاستمتاع بعروض مجموعات كبار المصممين التي تميزت هذا العام بتنوعها البديع فمن المربعات ، الاسود والابيض الى المنقط والمقلم بنفس اللونين والخلط الرائع بينها في اطقم وفساتين رائعة لكل من « نينا ريتشي » و « انغارو » و « بيير بالامين » الى الفساتين الكلاسيكية المزهرة التي توحي كل لمسة فيها بانها ربيعية بكل معنى الكلمة كفستان « كريستيان لاكروا » البديع ، الى الاطقم البيضاء الرائعة المؤلفة من السراويل الواسعه والجاكيتات القصيرة او الطويلة الضيقة ذات الكتافات العالية لـ « شرير » ، الى عودة مع شانيل لازياء الثلاثينات الرقيقة التي توازيها في الرقة ازياء « ايف سان لوران » الحديثة .

ملكة جمال موسكو ، ظهرت ايضا باروع صورة ممكنة في ثوب عرس من تصميم كارفن الذي اصبحت عارضته المميزة ...

اما الحدث الاكثر اهمية في هذا الموسم وفي عالم الازياء الباريسية الراقية ، فهو تقديم جائزة « الكشتبان الذهبي » لافضل مبتكري العام ، وقد كان من نصيب غوي لاروش ...

ان تمييز لاروش المبدع الحقيقي في مجاله بمنحه الكشتبان الذهبي ، الذي قدمته هذا العام السيدة شيراك ، يعد تتويجا للعمل الابداعي الاستثنائي الذي قام به لاروش طوال رحلة عمله في خدمة المرأة والاناقة ... والجدير بالذكر ان « لاروش » قد تغلب هذا العام في المنافسة الحامية على كل من « لاكروا » و « رابان » و « شرير » ...

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ تقدمها اليوم وفاء كامل ابراهيم اسماعيل ■

■ افقي ■

١ ـ ملك اشوري ـ من الفلاسفة
٢ ـ مطرب عربي
٣ ـ وحدة عسكرية ـ حرف جر (معكوسة) ـ سلاح بحري ـ مطلع اغنية لمحمد عبدالوهاب (معكوسة)
٤ ـ قوم ذكروا في القرآن الكريم (معكوسة) ـ عالم فيزياوي ـ متشابهة
٥ ـ عكس بلا (معكوسة) ـ مدينة سعودية (معكوسة) ـ من الغزلان (معكوسة) ـ جدها في ليرة
٦ ـ متشابهة ـ عاصمة اوربية ـ من الفواكه
٧ ـ وحدة عسكرية (معكوسة) ـ متشابهة ـ ممثل مصري (معكوسة)
٨ ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ يكي ـ حكى ـ حرف انكليزي (معكوسة)
٩ ـ دولة اسيوية ـ ممثل مصري
١٠ من القارات ـ من المعادن (معكوسة) ـ من التشكيلات العسكرية (معكوسة)
١١ ـ اداة نهي ـ حيوانات الرعي (معكوسة) ـ ضجر ـ موسيقار شهير
١٢ ـ آلة طرب (معكوسة) ـ ممثلة مصرية (معكوسة) ـ ضربه على وجهه
١٣ ـ حرف انكليزي ـ اداة استفهام ـ نجيعك (معكوسة) ـ قضاء تابع لمحافظة اربيل (معكوسة)
١٤ ـ متشابهة ـ ممثلة مصرية ـ مادة مطهرة
١٥ ـ قصة لنجيب محفوظ (معكوسة) ـ يبحث عن الاثار ـ لظى
١٦ ـ من الاشجار (معكوسة) ـ رسام فرنسي ـ عاصمة اسيوية
١٧ ـ شهر شمسي (معكوسة) ـ من احجار البناء (معكوسة) ـ عاصمة امريكية (معكوسة)

■ عمودي ■

١ ـ مدينة سورية (معكوسة) ـ مناضل فلسطيني راحل
٢ ـ ملكة سومرية ـ بحر ـ عاصمة امريكية
٣ ـ مطرب عربي ـ عاصمة افريقية (معكوسة)
٤ ـ جدها في دولار ـ من الامراض (معكوسة) ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ من خضار الصيف
٥ ـ اداة نصب (معكوسة) ـ يسرقه (معكوسة)
٦ ـ ممثل مصري راحل ـ سلاح قديم (معكوسة)
٧ ـ تعمل في الجريدة ـ مطرب مصري ـ سقي (معكوسة)
٨ ـ من العصور الجليدية ـ من الامراض (معكوسة) ـ ملحن مصري راحل (معكوسة)
٩ ـ جمع (ابن اوى) ـ مطرب عراقي
١٠ ـ متشابهة ـ مسر ـ نوع من الغناء
١١ ـ مفرد (اطلال) (معكوسة) ـ السوط (مبعثرة) ـ من الفصول (معكوسة)
١٢ ـ الاسم الثاني لممثل مصري ـ فيلم عراقي (معكوسة)
١٣ ـ ممثلة عراقية ـ مرض وبيل ـ نوع من الموسيقى
١٤ ـ من الحيوانات ـ من الاعلام العرب (معكوسة) ـ متشابهة
١٥ ـ جدها في بخار ـ ماركة كرة سلة (معكوسة) ـ يناضل (معكوسة) ـ ذهب (معكوسة)
١٦ ـ فنان عراقي ـ متشابهة
١٧ ـ كاتب واديب عربي راحل ـ الاسم الاول لاحد الصحابة (معكوسة) ـ من الطيور (معكوسة) .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص ب ٤٩١/زاوية تسلية ■

شطرنج

الوضع المرسوم في الصورة ماخوذ بعد النقلة الاربعين من دست جرى بين كاسباروف (الابيض) في عام ١٩٨٣ قبل ان يصبح بطلا للعالم وبين اللاعب اليوغسلافي غليغورج . وثمة احتمالان للتعادل سنعرضهما للقارىء ، في حين سنعرض كيف استطاع كاسباروق تحقيق الفوز .

الاحتمال الاول . هو :ـ

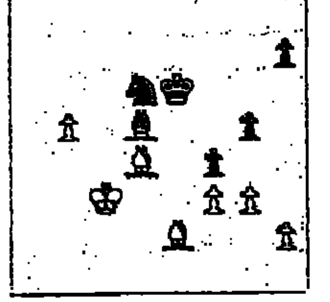
٤١ ـ ب×ب	ف×ب
٤٢ ـ ف×ف	ح×ب+
٤٣ ـ م ـ و ٣	ح×ف
٤٤ ـ م × ح	ب×ب

وهو وضع يؤدي الى التعادل . والاحتمال الثاني هو :

٤١ ـ ب ـ ح ٤	ب ـ ر ٤
٤٢ ـ ب ـ ر ٣	ب×ب
٤٣ ـ ب ر × ب	ح×ب+
٤٤ ـ ف×ح	ف×ب
٤٥ ـ ف ـ ر ٦	م ـ و ٢

وهو وضع يؤدي للتعادل ايضا . في حين كان المجرى الحقيقي للدست هو .

٤١ ـ م ـ ح ٤	ب×ب
٤٢ ـ ب × ب	ب ـ ر ٤
٤٣ ـ ف ـ ف ٢	ح ـ ف ٤
٤٤ ـ ب ـ ف ٤	ب×ب
٤٥ ـ ب×ب	ح ـ ح ٢
٤٦ ـ م ـ ف ٥	ف ـ ح ٧
٤٧ ـ ف ـ و ٤	ب ـ ر ٥
٤٨ ـ ف × ح	ب ـ ر ٦
٤٩ ـ ف ـ ح ٤ +	م ـ م ٢
٥٠ ـ ف×ب	ف×ف
٥١ ـ م ـ ح ٦	فاستقال الاسود



اعـــــــلان

تأسيس شركة مساهمة مختلطة

تعلن لجنة السياحة عن تأسيس شركة مساهمة مختلطة لاتشارك الدولة في مجلس ادارتها باسم (شركة نينوى/اوبروي) برأسمال قدره -/٢٣٠٠٠٠٠٠ ثلاثة وعشرون مليون دينار بضمنها رأسمال قدره (-/٢٠٠/٤١٠) اربعمائة وعشرة آلاف ومائتان دينار ارضا وبناء وموجودات ثابتة من اثاث ومعدات بما فيها الموجودات المخزنية .

المواصـــــفات

مساحة الارض ١٢٠٧٥٠م٢

مساحة البناء -٢٢٠٠٠م٢

يتكون الفندق من (٨) طوابق مع سرداب بسعة (٢٤٤) غرفة نوم و(٥) شقق ممتازة مع مسبح خارجي وملحقاته وساحة تنس ، وكازينو صيفي وموقف للسيارات مع حدائق عامة .

لذا ندعو المواطنين الكرام من الراغبين بالمشاركة في تأسيس الشركة اعلاه مراجعة لجنة السياحة في شارع حيفا او فندق نينوى اوبروي في الموصل لغرض ملء الاستمارة الخاصة بذلك في موعد اقصاه ١٩٨٩/٣/١٨ .

- اعـــــــلان -

يعلن معمل سمنت كبيسة احد معامل المنشأة العامة للسمنت العراقية عن وجود مزايدة علنية لبيع عدد من السيارات والآليات ومواد اخرى مختلفة الاحجام والكميات وحسب مامثبت ادناه في يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/٣/٨ في تمام الساعة العاشرة صباحا في المعمل المذكور فعلى الراغبين الاشتراك في هذه المزايدة الحضور في نفس الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية وبنسبة ٢٠٪ من قيمة المادة المزايد عليها على ان يقوم من ترسو عليه المزايدة برفع المواد خلال عشرة ايام فقط وبعكسه يتحمل (-/٢٠) دينارا عن كل يوم تأخير علما بان كافة الآليات مرسمة كمركيا .

ت اسم المادة	الموديل	الملاحظات	العدد
١- باص ريم ٢٤ راكبا	١٩٨٠	عاطل	١
٢- ساحبة عنتر ٨٠	١٩٨٠	عاطلة	١
٣- رافعة شوكية (٢ طن)	١٩٨٠	عاطلة	٢
٤- سيارة فيات قاطرة حمولة ١٨ طنا	١٩٨٠	عاطلة	٩
٥- سيارة فيات قاطرة حمولة ١٨ طنا	١٩٨٠	صالحة	٤
٦- مقطورة فيات حمولة ٣٢ طن	—	صالحة	١٤
٧- سيارة باترول نيسان	١٩٨٢	عاطلة	٢
٨ سيارة سكانيا ١١١ قاطرة	١٩٨٣	عاطلة	٢
٩- صناديق خشب	—	—	(٢٠) طنا
١٠- قابلوات سكراب	—	غير منتظمة وعلى شكل قطع	(١٢) طنا
١١- براميل سكراب بدون اغطية	—	—	١٠٠٠ برميل
١٢- حديد خردة	—	قطع صغيرة وكبيرة	(٢٠) طنا
١٣- كرفان تالف	—	تالف	١
١٤- اكياس نايلون كبيرة	—	—	٣٠٠٠ كيس

مدير المعمل

٥٣٨

اعـــلان رقم ٤ لسنة ١٩٨٩
صادر عن لجنة الاراضي والاستيلاء الاولى لمحافظة الانبار

الى اصحاب الحقوق التصرفية في القطع والمقاطعات المدرجة ادناه .

ستقوم هذه اللجنة باجراء الكشف والتحقيق الموقعي على القطع والمقاطعات المدرجة ادناه وذلك حسب التواريخ المؤشرة ادناه لغرض حلها وفقا للقانون رقم ١١٧ لسنة ٩٧٠ لذا اقتضى حضوركم او من ينوب عنكم قانونا في الزمان والمكان المعينين في الاعلان وبعكسه ستقوم هذه اللجنة باجراءاتها غيابا بحقكم وفقا للقانون .

رقم المقاطعة وشهرتها	رقم القطعة	تاريخ الكشف
١٣/ السورة والصوفية/ الرمادي	٧٠/١و٦٩و٦٨/ ١و٦٧/ ٢ ومن ٥٤ - ٦٥ ومن ٨٤ - ٨٦ و٧٣/٤ و٧٢/ ٦و٧٢/ ٨و٧٢/ ١	٩٨٩/٣/٨
٨٠ الصوفية/ الرمادي	٢٣و٢٦و١٤	٩٨٩/٣/٩
٢٨/ العزيزية/ الرمادي	٢٥و١٧٩و٦٧/ ٢٠و ٢٣/ ١٢	٩٨٩/٣/١١
٧١/ الحوز الشمالية/ الرمادي	١١و١٤و١٥	

رئيس اللجنة

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن هيئة رعاية مقاتلي القادسية باسم ستار احمد حمد الله فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد/ كلية الشريعة باسم ايوب محمد محمود فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الكرخ/ الثالثة باسم جمعة عبدالنبي ماجد فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية/ كلية الاداب باسم الطالبة ايمان كريم محمد فمن يعثر عليها يسلمها لجهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر عن تجنيد الاعظمية الاولى باسم سلمان داود محمد فمن يعثر عليه يسلمه لجهة الاصدار .

محكمة الاحوال المدنية في الكرخ
اعلان

اقامت المدعية منيعة عبدالحمزة سعد الدعوى المرقمة ٣٦١/ ع/٨٩ في محكمة الاحوال المدنية في الكرخ على المدعى عليه امين السجل المدني في الاعظمية اضافة لوظيفته التي تطلب فيه تبديل اسمها وجعله لميعة بدلا من منيعة استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قرر الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ نشره ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول

القاضي

دار العدالة في الكاظمية
محكمة البداءة

اعلان

الى/ المدعى عليه/ غازي خزعل احمد .

اقام المدعي في هذه المحكمة الدعوى البدائية المرقمة ١٩١٧/ ب/١٩٨٨ وهي ازالة الملكية الشائعة للملك المرقم رقم الباب ٤٤٠ رقم القطعة ١٥/ ١٨٨٩ رقم المقاطعة ٢١ السلام ولدى ارسال الدعوتية اليك اعيدت غير مبلغة ومشروحا عليها من قبل القائم بالتبليغ بانتقالك الى جهة مجهولة عليه تقرر تبليغك بصحيفتين محليتين للحضور امام هذه المحكمة يوم المرافعة الموافق ٢٥/ ٣/ ١٩٨٩ وعند عدم حضورك او من ينوب عنك فستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي الاول

محكمة الاحوال الشخصية بالزبير
اعلان

المدعي/ حاتم نايف قصيف

المدعى عليها/ فوزية عبود

اقام المدعي حاتم نايف قصيف الدعوى المرقمة ١٢٢٨ / ش/١٩٨٨ على زوجة المدعي عليه فوزية عبود يطلب فيها تصديق الطلاق وقد اصدرت المحكمة المذكورة قرارها المؤرخ في ١٩٨٩/١/٢١ بتصديق الطلاق الواقع بينك وبين المدعي عليه اقتضى تبليغك اعلانا بصحيفة محلية بتصديق الطلاق في التاريخ المذكور وحضورك الى هذه المحكمة وبعكسه سوف يتم ذلك وفق القانون .

القاضي

محكمة بداءة السليمانية
اعلان

المدعي/ عثمان حاج عبدالرحمن الحاج علي

المدعى عليه/ علي حاج عبدالرحمن الحاج علي وشركاؤه

عطفا على الحكم الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٤ وبعدد الاضبارة ١٨٥/ ب/٩٨٨ والقاضي بازالة شيوع القطعة المرقمة ١٠٥/١٥٥ م ١ ملكندي دباشان بيعا لعدم قابليته للقسمة فعليه وضع الملك المذكور والموصوف ادناه في المزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي من تاريخ نشره في الجريدة فعلى الراغبين بالشراء من الشركاء وغيرهم مراجعة هذه المحكمة للضمائم مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ عشرة بالمائة من القيمة المقدرة البالغة (-,٨٢٥٠) دينارا ان لم يكن شريكا حيث يعفى - الشريك منها بما يعادل حصته وعند انتهاء العدد المذكورة وفي الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثين ستجري المزايدة والاحالة القطعية على الراغب الاخير واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فان اليوم الذي يلي العطلة يعتبر يوما للمزايدة وان رسوم التسجيل واجرة المنادي على المشتري

قاضي بداءة السليمانية الاول

الاوصاف

التسلسل ١٠٥/١٥٥ م ١ ملكندي دباشان

المساحة ٣,٣٠ د' متر مربع حسب الخارطة المرقمة ١٧٦٨ جلد ١٧

نوع العقار - ان العقار عبارة عن عرصة خالية من البناء ومسيجة بسياج من البلوك

دائرة كاتب عدل الفلوجة

تنويه بالاشارة الى الاعلان الصادر في جريدة الجمهورية بعدد ٧٠٦٩ وتاريخ ٩٨٩/١/٢٤ فقد ورد سهوا ان المكائن المسجلة عائدة الى المدير قصي اكرم عبدالجبار والصحيح انها عائدة الى شركة صناعة المواد الانشائية الحديثة (مساهمة - مختلطة) ويمثلها مديرها المفوض قصي اكرم عبدالجبار لذا اقتضى التنويه .

كاتب عدل الفلوجة

اعلان رقم (١)

الى/كل من عبدالفتاح ابراهيم ابراهيم وستار وسمير وسعد وسوسن وسرى وسلوى

اولاد عبدالفتاح ابراهيم ومهدي مخلص خورشيد وخيرية سعود عارف ومقبولة اصف محمود وكالة ذوي العلاقة في القطع المرقمة ١و٢و٤و٥و٦و٨ مقاطعة ١٠/ منصورية الشط و ١و٢ مقاطعة ٤٠/ الخالص و٥٥و١٠٥ و١٠٩ و١/١١٣ مقاطعة ٤١/ الخالص و ١١ مقاطعة ٢/ الغالبية و ٢/٢ مقاطعة ٩/ الجيزاني و ٤/٣ مقاطعة ٤/ اللقمانية و ٨/ ١٨ مقاطعة ٣٧/ علي المنصور .

ستقوم لجنة الاراضي والاستيلاء الاولى في محافظة ديالى باجراء الكشف والاستيلاء والتقدير والتعويض على القطع الموصوفة اعلاه لتنفيذ احكام القانون رقم٤٢ لسنة ١٩٨٧ . لذا اقتضى حضوركم او من ينوب عنكم قانونا في الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/٣/١٤ في شعبة زراعة وري القادسية وبخلافه ستتخذ اللجنة اجراءاتها بحقكم غيابا وفقا للاصول .

رئيس اللجنة

مديرية تنفيذ الديون الاهلية الرصافة

رقم الاضبارة ٢١١٧/ ١٩٨٦

التاريخ ٢/ ٢/ ١٩٨٩

الى / المنفذ عليها

اسيمة سعيد الحيدباني

لقد تحقق لهذه المديرية انك مجهولة محل الاقامة وليس لك موطن دائم او موقت او مختار يمكن اجراء التبليغ . عليه واستنادا للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلانا بالحضور في مديرية تنفيذ الديون الاهلية الرصافة خلال خمسة عشر يوما مبدا من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية باجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون

المنفذ العدل

اوصاف المحرر

قرار الحكم المرقم ١٣ ب ٩١٤ في ١٩ ١٢ ١٩٨٥ والصادر من محكمة بداءة الاعظمية والمتضمن الزامك بتسديد الدين المترتب بذمتك والبالغ (٢٤٧٦.٣٥٠) دينارا بضمنه رسم التحصيل

محكمة بداءة مدينة صدام

العدد/ ١١٥٢/ ب/٩٨٨

التاريخ ٢٠/ ٢/ ٩٨٩

اعلان

المدعية/ سعدية حمزة حسون

المدعى عليهما/ علقة حمزة حسون ومكية خضير عباس

احالة هذه المحكمة العقار المرقم ٤/ ٦١١٦٧١/ ٤ وزيرية رقم الابواب ٤/ ٧٦/٢٩ بعهدة المشترية الشريكة سعدية حمزة حسون احالة قطعية ببدل قدره (٨٦٥٦,٠٠٠) ثمانية الاف وستمائة وستة وخمسون دينارا وهو مبلغ ٨٠٪ من القيمة المقدرة خلال المزاد العلني الجاري في هذه المحكمة بتاريخ ٩٨٩/٢/١٨ ولكسر القرار المذكور من قبل المزايد غالي سوادي عودة ودفعه التامينات ومبلغ ٥٪ من القيمة التي رست عليها المزايدة وقد بلغ العقار المذكور (٩٠٨٨,٨٠٠) دينار عليه تقرر فتح باب المزايدة مجددا او الاعلان عن ذلك في الصحيفة المحلية ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغب بالشراء الحضور الى هذه المحكمة ظهر اليوم الاخير للاعلان وستجري المزايدة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وعلى ان يكونوا من سكنة بغداد وممن سجلوا في احصاء عام ٩٧٧ مستصحبين معهم التامينات القانونية واذا صادف اليوم الاخير عطلة فاليوم الذي يليه .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية ابي صيدا
اعلان

الى: المدعى عليه: قادر جلال محمد

لمجهولية محل اقامتك وصدور الحكم الغيابي بحقك في الدعوى الشرعية المرقمة ٢٩٦/ ش/١٩٨٨ بتاريخ ١٩/ ٢/ ١٩٨٩ بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية كريمة عواد احمد عليه قرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية استنادا لاحكام المادة ٢١ ١٠ من قانون المرافعات المدنية رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٩ المعدل وتعتبر مبلغا من اليوم التالي للنشر ولمدة عشرة ايام وفق القانون وعند عدم حضورك او من يمثلك للاعتراض والتمييز سيكتسب الحكم الدرجة القطعية

القاضي

■ بطولة كاس العالم للشباب بكرة القدم ■

بعشرة لاعبين فزنا على الارجنتين وسنقابل الولايات المتحدة بدور الثمانية

• بعد الفوز الكبير على اسبانيا .. التهاني تنهال على الوفد العراقي في الطائف •

الطائف - من الزميلين
د . ضياء المنشيء
وعباس الجنابي
تصوير : هيثم فتح الله

تلقى الوفد العراقي في الطائف برقية تهنئة من الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم اشاد فيها بالروح القتالية التي ادى بها الفريق العراقي مباراته امام اسبانيا وقال (ارجو قبول تهنئتي القلبية لمناسبة فوز الفريق العراقي على اسبانيا متمنيا المزيد من النجاح .

كما تلقى الوفد مكالمات هاتفية من عدد من اعضاء الاتحاد العربي لكرة القدم عبروا خلالها عن فرحتهم بالانجاز الذي حققه الفريق العراقي سيما وان الفريق الاسباني من اقوى فرق البطولة وكان قد حصل على المركز الثاني في البطولة السابقة كما ان القادة رشحوه لاحراز مركز متقدم في هذه البطولة .

توج شبابنا انتصاراتهم وعروضهم المتالقة في بطولة كاس العالم بكرة القدم للشباب باحرازهم بطولة المجموعة الرابعة بعد فوزهم على منتخب الارجنتيني بهدف واحد ضد لاشيء في اخر مباريات المجموعة التي جرت مساء امس في مدينة الطائف بالسعودية .

وعلى الرغم من ان فريقنا لعب بعشرة لاعبين مدة ٥٧ دقيقة بعد طرد سليم حسين في الدقيقة ٣٣ فقد حافظ على تفوقه وسجل هدف الفوز راضي شنيشل في الدقيقة ٦٨ بضربة جزاء منحها الحكم الجيكي عندما اضطر المدافع الارجنتيني الى ان يصد كرة عالية كانت في طريقها الى الشباك من تحت العارضة سددها ليث حسين بضربة رأس من فوق الحارس .

وكما في المباراتين السابقتين اجاد فريقنا وتميز اداء لاعبيه بالاسلوب الهجومي واللياقة العالية وسرعة نقل الكرة والانقضاض الرجولي لانتزاعها من لاعبي الفريق المنافس الى جانب الحرص العالي وروح الكفاح والمثابرة .

وبهذا اصبح رصيد فريقنا ٦ نقاط ليقابل ثاني المجموعة الثالثة (امريكا) التي خسرت مباراتها امس (١ - ٣) امام البرازيل متصدرة المجموعة والتي ستقابل فريق الارجنتين وذلك في دور الثمانية .

وكانت النرويج قد حققت مفاجأة بفوزها على اسبانيا (٤-٢) غير ان كلاهما خرج من البطولة .

..رئيس اللجنة الاولمبية يعبر عن سروره

أجرى السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية اتصالاً هاتفياً بالوفد العراقي المشارك في بطولة العالم للشباب .

وقال السيد كريم الملا .. لقد سررت باداء الفريق العراقي ايما سرور وكنت مهتما باسلوب اداء المباراة ولياقة اللاعبين وسلوكهم في الملعب اكثر من سروري بالنتيجة التي حققها المنتخب مع انه يستحق ان يخرج من المباراة باهداف اكثر .

■ تعقد لجنة الحكام التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم اليوم الخميس اجتماعا لتحديد الحكام الذين سيقودون مباريات الادوار المتبقية من بطولة كاس العالم الخامسة للشباب وعلمت البعثة الصحفية ان اللجنة ستختار ١٦ حكماً لقيادة مباريات دور الثمانية ومباريات الدور شبه النهائي والمباراة النهائية في ضوء التقارير التي سترفع اليها من قبل المشرفين على المباريات في المدن الاربعة التي تقام عليها البطولة وهي الرياض وجدة والدمام والطائف .

احصائية

اظهرت احصائية رسمية ان حكام المباريات رفعوا الكارت الاصفر بوجه اللاعبين ٣٤ مرة خلال بطولة كاس العالم للشباب حتى الان وان ثلاثة لاعبين طردوا بسبب لجوئهم للالعاب الخشنة علما ان المباريات تجري تحت شعار (اللعب النظيف) ولعل ابرز من يمكن الاشارة اليه في هذا الصدد قيام مباراة جيكوسلوفاكيا ونيجيريا بطرد لاعبين من نايجيريا على اساس تعمدهما في الالعاب العنيفة في حين اظهرت اللقطات التي اظهرتها القناة الاولى في التلفزيون السعودي ان لاعبي نايجيريا لايستحقان الكارت الاحمر وقد احتكا بشكل طبيعي مع لاعبي جيكوسلوفاكيا علما ان المباراة انتهت لصالح الفريق الجيكي بهدف واحد ضد لاشيء .

فريقنا اصبح حديث الساعة
في المسابقة .. والمراقبون
والنقاد يتابعونه باعجاب وتقدير

الشباك النظيفة

ظلت شباك مرمى ثلاثة فرق هي العراق والبرازيل والبرتغال نظيفة دون ان تمسها كرة حتى اخر مباراة في الدور التمهيدي في المجموعات .

يحرس المرمى العراقي عماد هاشم ومرمى البرازيل كارلوس جيرمانو ومرمى البرتغال فكتور فايا .

. هؤلاء هم حماة الهدف المحظوظين حتى الان .

مواعيد مباريات دور الثمانية

تبدا يوم السبت القادم مباريات دور الثمانية وعلى النحو التالي .

يلتقي في الساعة السادسة مساء في الرياض الفائز الاول في المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية وفي الدمام وفي الوقت نفسه يلتقي اول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الثانية وفي جدة يلتقي في الساعة السادسة وخمس واربعين دقيقة مساء اول المجموعة الثالثة مع ثاني المجموعة الرابعة . وفي نفس الوقت يلتقي في الطائف اول المجموعة الرابعة مع ثاني المجموعة الثالثة .

مباريات الدور نصف النهائي

تجري يوم الثلاثاء ٢٨ شباط مباريات الدور نصف النهائي في الرياض يلتقي الفريقان الفائزان من مباراتي الدمام والرياض ضمن الدور ربع النهائي وفي جدة يلتقي الفريقان الفائزان بالدور ربع النهائي في مباراتي جدة والطائف اما المباراة النهائية ستقام يوم الجمعة الموافق ٣ اذار حيث تجري في الساعة السادسة مساء على ستاد الملك فهد الدولي بالرياض وقبل ذلك وفي الساعة الثالثة وخمس واربعين دقيقة عصرا وفي الملعب نفسه تجري مباراة تحديد المركز الثالث والرابع .

ارتفاع الاسهم

ارتفعت اسهم الفريق العراقي بعد فوزه الرائع على الفريق الاسباني ٢ - صفر فاخذ المراقبون والنقاد يتابعونه باعجاب وتقدير اما المدربون فهم يتسقصون اخبار لاعبينا العراقيين ويحللونها بحذر وخشية كما ان فريقنا اصبح مادة للاستكشاف والرصد فالبرازيليون بعثوا مندوبا لمشاهدة مباراة العراق والارجنتين كما ان البعثة السوفيتية اتصلت من الدمام بالحكم الروسي اسبرين الموجود في الطائف مع الحكام الدوليين وطلبت منه ان يوافيها بمعلومات عن منتخب العراق الذي اصبح موضوع الساعة في مسابقة كاس العالم .

هافيلانج يمتنع عن التصريح الصحفي

امتنع الدكتور هافيلانج عن الادلاء بتصريح للبعثة الصحفية عندما سالته عن رايه في مباراة العراق واسبانيا وبرر الدكتور ذلك بالقول .. انه عقد مؤتمرا صحفيا وادلى فيه بكل ما كان يود ان يقوله ونقلا عن مصادر مقربة من هافيلانج انه قال بعد المباراة ان الفريق العراقي فريق قوي ويلعب كرة قدم حديثة والمعروف ان عددا من المسؤولين في الاتحاد الدولي لكرة القدم كانوا قد اشادوا بالفريق العراقي ومن بينهم بلاتر .



لقطة من مباراتنا الاولى التي فزنا فيها على النرويج (١ - صفر) يبدو فيها نعيم صدام وولي كريم يحاولان قطع الكرة من امام اللاعب النرويجي .

العراق في سباق دولي للماراثون

وافق الاتحاد المركزي لالعاب القوى على المشاركة في بطولة الماراثون الدولي التي ستقام في ايطاليا خلال الفترة من ٥ الى ٦ نيسان المقبل .

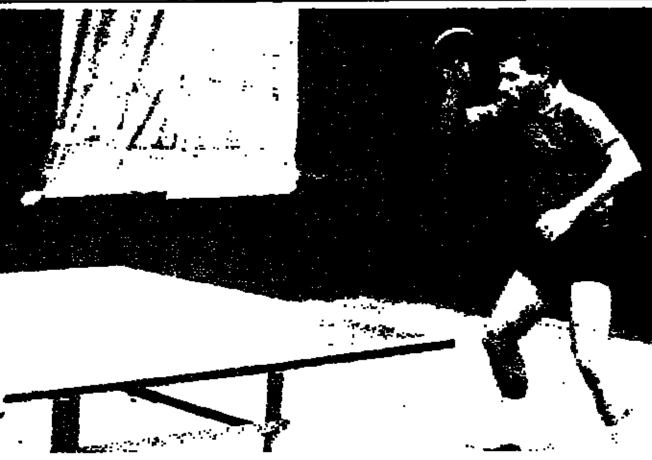
واعلن مصدر مسؤول في الاتحاد ان العداء عبدالكريم خضير سيمثلنا في هذا السباق ويكون العداء محمود غركان احتياطيا له .

اليوم .. النزالات النهائية لبطولة الجيش بالملاكمة

تجري في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم في قاعة الصقور النزالات النهائية لاحراز بطولة الجيش السنوية بالملاكمة للفيالق والقيادات .

وكانت تصفيات البطولة التي شارك فيها (٧٠) ملاكما يمثلون قيادتي القوة الجوية والحرس الجمهوري والفيالق : الاول والاول الخاص والرابع والسابع والقوات الخاصة قد بدأت يوم الاثنين الماضي .

تسمية مدربي منتخباتنا الوطنية بكرة الطاولة



سمى الاتحاد العراقي المركزي لكرة الطاولة في الاجتماع الذي عقده مساء امس الاول مدربي منتخبات القطر الوطنية بكرة الطاولة .

اعلن ذلك السيد طلال كاظم الجنابي رئيس الاتحاد وقال انه تقرر تسمية : محسن الهاشمي مدرباً للمنتخب الوطني وكاظم خزعل للشباب ومحمد الدوري للنساء ، وصفاء راضي للناشئين تساعده فاطمة محمد حسن واكرم نعيم يساعده سمير مهنا للمركز التدريبي في الكرخ وكريم حمود يساعده زكي مردان للمركز التدريبي في الرصافة .

واضاف ان الاتحاد سمى ايضا السادة : صلاح محمد حسن ومناف الصالحي ومحسن الهاشمي ومحمد الدوري وتونس مكي للجنة الفنية .

بطولة العالم بكرة اليد

في إطار المجموعة التي تلعب على المراكز من ١٣ الى ١٦ في بطولة العالم لكرة اليد للفئة « باء » تعادلت الكويت مع النمسا (٢٠/٢٠) وفازت النرويج على مصر (٢٧/٣٤) مساء امس الاول في مدينة ديجون بفرنسا امام (٢٥٠٠) متفرج .

مباريات منتخبي مصر بكرة السلة والطائرة في بغداد

يلعب منتخب العراق ومصر بكرة السلة مباراة ودية في الساعة الخامسة والنصف من مساء غد في قاعة صدام للالعاب الرياضية .

ويخوض الاشقاء مباراة ودية اخرى تجري مع نادي الرشيد في موعد يحدد خلال الاجتماع الفني الذي سيعقد اليوم حيث من المقرر ان يكون الوفد الشقيق قد وصل بغداد مساء امس .

ومن جهة اخرى يصل بغداد بعد غد المنتخب المصري بالكرة الطائرة ليلعب مباراتين وديتين .

واعلن مصدر مسؤول في الاتحاد ان المباراة الاولى ستجري في الساعة الرابعة والنصف من عصر الاحد المقبل امام فريق نادي الرشيد في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية .

وتقام المباراة الثانية في الوقت نفسه من اليوم التالي مع منتخب بغداد وبالقاعة نفسها .

■ دوري بغداد بكرة القدم ■

اليوم .. الرشيد يقابل الشباب والشرطة مع النفط

- يبدأ اليوم الدور الثالث من المرحلة الثانية لدوري اندية بغداد بكرة القدم لفرق الدرجة الاولى حيث تجري مباراتان في الساعة الثالثة عصراً .

في ملعب الشعب يتقابل فريقا الرشيد والشباب بتحكيم السادة : كريم سعدي وقاسم خلف ومجتبى محمد علي .

وفي ملعب الكشافة يلتقي فريقا الشرطة والنفط بتحكيم السادة : عبدالقادر عبداللطيف وعباس عبدالرحمن وصبحي رحيم .

بطولة الجمهورية بالجودو للاشبال تبدأ اليوم

تبدأ في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم على بساط مركز شباب القائد في الصالحية منافسات بطولة الجمهورية للاشبال بالجودو التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة وتستمر يومين .

وسيعقد الاجتماع الفني لمسؤولي الفرق المشاركة في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم بالقاعة نفسها .

فوز الاتحاد السوفيتي على بلغاريا بكرة القدم

فاز الاتحاد السوفيتي على بلغاريا (٢ - ١) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء امس الاول في صوفيا بحضور (٤١) الاف متفرج .

سجل بوروبوك وراتس هدفي الاتحاد السوفيتي في الدقيقتين ٣٤ و٥٥ وسجل كوستادينوف هدف بلغاريا في الدقيقة ٢٢ .

وغاب عن المنتخب السوفيتي لاعبوه المنضمون الى اندية اجنبية وهم زافاروف وداساييف وخيديا تولين وباناتشا .

المغرب وكاس العالم

اعلن وزير الشباب والرياضة المغربي عبداللطيف السملالي ان بلاده رشحت نفسها رسميا لاستضافة نهائيات كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٨

ويذكر ان السملالي يزور الرياض حاليا بمناسبة بطولة كاس العالم الخامسة للشباب التي تقام في المملكة العربية السعودية .

واوضح السملالي انه بعث برسالة بهذا المعنى وبناء على تعليمات عاهل المغرب الملك الحسن الثاني الى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج .

وكانت المغرب ترشحت لتنظيم كاس العالم ١٩٩٤ ولدى الاقتراع الذي جرى في ٤ تموز الماضي في زيورخ عهد الى الولايات المتحدة باستضافة المسابقة عندما نالت اصواتا اكثر مما نالته المغرب .

والى جانب المغرب فقد سبق لسويسرا وفرنسا ان تقدمتا رسميا بطلبي ترشيح لتنظيم كاس العالم ١٩٩٨ . وستتحدد الدولة المنظمة للكاس الاخيرة في القرن العشرين عام ١٩٩٢ .

أول خسارة لمتصدر دوري انكلترا

مني متصدر دوري انكلترا لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم نادي الارسنال باول خسارة له بعد (١٢) مباراة عندما هزم امام كوفنتري ستي بهدف مقابل لا شيء في مباراة جرت بينهما امس الاول .

غير ان الخسارة هذه لم تؤثر على مركزه في الصدارة بفضل الخدمة التي قدمها له نادي توتنهام هوتسبر عندما هزم اقرب منافسيه نورويتش ستي بهدفين مقابل هدف واحد حيث ظلت النقاط الاربع تفصل بينهما في المقدمة .

وكادت خسارة الارسنال ان تكون اشد دفعا لولا اضاعة برايان كيلسلن ضربة جزاء لكوفنتري بعد دقيقة واحدة من بدء المباراة لكنه عوض ما فاته وبشكل مثمر اكثر عندما نفذ الضربة الثانية التي منحت لكوفنتري قبل ثمانية دقائق من انتهاء المباراة بنجاح مسجلا هدف الفوز .

وجاء فوز توتنهام على نورويتش خلافا لسير اللعب والتوقعات التي انصبت على احتمالات عدم امكان الاول من تجاوز منطقة الخطر في الجدول غير ان فوزه كلل جهود لاعبيه في محاولتهم الابتعاد عن تلك المنطقة

منتخب جديد بالكرة الطائرة في الصين

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين قررت تشكيل منتخب جديد للكرة الطائرة قادر على العودة الى صدارة هذه الرياضة في اسيا .

وعهدت الى يو يووي مهمة تدريب المنتخب المؤلف من ١٤ لاعبا يبلغ معدل اعمارهم (٢٢) عاما ومعدل طول قاماتهم (١,٩٥) م .

وسيشارك المنتخب الصيني الجديد الذي يتدرب حاليا في بكين في دورة تقام في اليابان خلال نيسان المقبل ثم في بطولة اسيا في سيئول خلال ايلول .

وكانت الصين عينت الشهر الماضي مدربا جديدا لمنتخب السيدات هو اللاعب الدولي السابق هو جين واستبدلت عددا من اللاعبات بسبب تقهقر مستوى المنتخب في دورة سيئول الاولمبية الاخيرة .

فلورنس تفوز بجائزة جيسي اوينز



بعد ثلاثة ايام فقط من اختيارها كافضل رياضية في الولايات المتحدة لعام ١٩٨٨ حصلت العداءة الاولمبية فلورنس كريفث جوينور على لقب اخر بفوزها بجائزة جيسي اوينز الدولية التي تمنح لافضل رياضي يحقق انجازات كبيرة ويسهم في تطوير التعاون والتفاهم بين الشعوب

وجاءت تسمية فلورنس في اعقاب استفتاء دولي حصلت خلاله على (١٥٩) صوتا متقدمة على افضل لاعبة تنس في العالم وبطلة دورة سيئول شتيفي غراف من المانيا الاتحادية بـ (٧٤) صوتا و بـ (٧٦) صوتا على مواطنها السباح مات بيوندي .

وقال هيرب دوغلاس رئيس الاتحاد الامريكي لالعاب القوى ومبتكر الجائزة « خارج الملعب فان لفلورانس فتنتها وجدارتها اما داخل الملعب فان انجازاتها لا تصدق » .

ويذكر ان العداءة الامريكية كانت قد فازت بثلاثة اوسمة ذهبية في سباق (١٠٠) و(٢٠٠) و(٤×١٠٠) متر تتابع واخر فضي في سباق (٤×٤٠٠) متر تتابع للنساء بدورة سيئول الاولمبية مسجلة رقمين عالميين جديدين في سباق (١٠٠) و(٢٠٠) متر بينما احرز بيوندي سبعة اوسمة منها خمسة ذهبية في مسابقات السباحة .

منتخبا البرازيل والارجنتين يلاعبان كولومبيا

ذكر الاتحاد الكولومبي لكرة القدم ان منتخبي البرازيل والارجنتين سيلعبان وديا امام منتخب كولومبيا في اطار الاستعدادات لتصفيات كاس العالم ١٩٩٠

واوضح الاتحاد ان مباراة كولومبيا والارجنتين ستقام في ٩ اذار المقبل في بارانكيلا (على بعد الف كلم من بوغوتا) وان مباراة كولومبيا والبرازيل ستقام في ١٠ ايار في المدينة ذاتها .

واشار الاتحاد الى ان المهاجم كارلوس فالديراما الذي يلعب حاليا مع فريق مونبلييه الفرنسي سيشارك المنتخب الكولومبي في المباراتين .

تايسون المرشح القوي للفوز .. وبرونو متفائل !
المدرب السابق للبطل يطالبه بعشرة ملايين دولار !

قد يشكل فوز البريطاني فرانك برونو على بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد الامريكي مايك تايسون في ٢٥ شباط (السبت المقبل) في لاس فيغاس احدى اكبر المفاجآت في تاريخ الملاكمة .

ومع ان تايسون مرشح للفوز بنسبة ٩ الى واحد فان الملاكم اللندني مؤمن بقدرته على الفوز « ولولا علمي انني قادر على الفوز باللقب لما قمت بتضحيات كثيرة ولما ابتعدت عن عائلتي فترة طويلة » .

ومنذ وصوله الى الولايات المتحدة مطلع الشهر الحالي خاض برونو اكثر من ١٥٨ جولة تدريبية في فينيكس (اريزونا) ثم في لاس فيغاس اضافة الى ٨٥ جولة في لندن العام الماضي .

وتحلى بطل اوربا السابق للوزن الثقيل بالصبر وتحمل تاجيل مباراة العمر ضد تايسون (ستدر له مبلغ مليوني ونصف مليون جنيه) اكثر من مرة باعتبار انها كانت مقررة في المرة الاولى في ٨ تشرين الاول .

ويردد برونو الذي لم يخض اية مباراة منذ ١٦ شهرا « لا اشكو من اية اصابة واشعر انني في حال ممتازة بدنيا وعقليا » .

بيد ان المعجزة وحدها قادرة على منح اللقب لبرونو الخجول الذي يعتبر الملاكم البريطاني الثالث عشر الذي يجرب احراز اللقب العالمي .

وفوز برونو على مواطنه جو بوغنر بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثامنة في ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٧ في لندن دفعه الى الصفوف الامامية في الترتيب العالمي ومنحه فرصة فريدة لمنازلة الملاكم الامريكي الرهيب (٢٢ عاما) الذي فاز في ٣٥ مباراة (منها ٣١ بالضربة القاضية) من دون خسارة .

وقد حقق برونو لنفسه سجلا جيدا بفوزه في (٣٢) مباراة منها (٣١) بالضربة القاضية مقابل خسارتين فقط ، وستكون المباراة امام تايسون المرة الثانية التي يحاول فيها برونو انتزاع اللقب العالمي . وفي المرة الاولى خسر امام الامريكي تيم ويذرسبون بالضربة القاضية في تموز ١٩٨٦ على حلبة ويمبلي اللندنية .

على خطى سبنكس

ولد برونو في ١٦ تشرين الثاني ١٩٦١ في حي هامر سميث (غرب لندن) وهو الاصغر في عائلة رزقت (٦) اولاد . ادخلته والدته وهو في سن الحادية عشرة مدرسة داخلية تعنى « بالاطفال المشاغبين » في ساسيكس وهناك وضع القفازين في كفيه للمرة الاولى وابدى استعدادا مبكرا للاجادة في ميدان « الفن النبيل » .

ويقول برونو الذي فقد والده وهو في سن الخامسة عشرة « انا مقتنع انني كنت ساصبح ولدا فاسدا لولا الملاكمة . وغالبية اصحابي في المدرسة هم في السجون حاليا او خرجوا منها مؤخرا » .

وتوج برونو في سن الثامنة عشرة بطلا لبريطانيا للهواة وعندما راه تيري لوليس تعهده ولا يزال معه حتى اليوم . بيد ان الملاكم انتظر الى ١٧ اذار / ١٩٨٢ ليخوض مباراته الاولى كمحترف بعدما اعترض الاتحاد الانكليزي طويلا على منحه ترخيصا لضعف في البصر في عينه اليمنى . ومن حسن حظ برونو انه اجرى عملية ناجحة في بوغوتا في اشراف احد اشهر الاختصاصيين العالميين في ذلك الوقت وانقذ حياته كملاكم . ورغم نجاح العملية فان الاتحاد البريطاني لم يمنحه الترخيص الا بعد سنة كاملة تاكد خلالها من سلامته .

وفي ١٩٨٦ قبل مباراته مع ويذرسبون كتب احد اشقاء برونو بالطباشير على حائط منزل العائلة في وندسورث (جنوب غرب لندن) عبارة « فرانك برونو بطل العالم ١٩٨٦ » . ولا تزال العبارة على الحائط حتى اليوم .

ويبقى ان يدخل برونو تاريخ اللعبة في حال فوزه على تايسون وان يكرر المفاجآت التي حققها الامريكي ليون سبنكس عندما انتزع اللقب العالمي للوزن الثقيل من محمد علي في ١٨ شباط / فبراير ١٩٧٨ في لاس فيغاس مع ان محمد علي كان مرشحا للفوز بالمباراة بنسبة (٨) الى واحد .

دعوى قضائية ضد تايسون .

ومن جهة اخرى بدا بطل العالم في الوزن الثقيل مايك تايسون هادئا امس الاول بعد اعلانه بدعوى رفعها عليه مدربه السابق كيفن روني يطالبه فيها بتعويض عشرة ملايين دولار لانتهاكه عقدا بينهما بان فصله .

وقال محامي روني في حديث هاتفي مع رويتر من نيويورك ان روني الذي يقول انه يوجد عقد شفهي بينه وبين تايسون يطالب بتعويض عن الاضرار التي لحقت به وستلحق به اذا لم يدرب البطل الذي لم يتهزم قط .

وقال المحامي « اننا نطالب بعشرة ملايين دولار على الاقل او المبلغ الذي تحدده المحكمة » .

وقال المحامي ان تايسون اعلن بالدعوى في ساعة متاخرة من مساء يوم الاثنين . وقال ايضا ان المعلن قضى عدة ايام وهو يحاول تسليم الاعلان لتايسون الذي كان يتوقع رفع الدعوى .

وقد اصبح تايسون معتادا على الدعاوى القضائية تقريبا مثلما هو معتاد على ضرباته الخطافية بيسراه .

وقد اقام تايسون دعوى قضائية على اعماله بينما اقامت عليه زوجته السابقة دعوى طلاق وهو مهدد بان يقيم الملاكم ميتش جرين عليه دعوى لضربه على ناصية احد الشوارع العام الماضي والان يواجه تايسون الدعوى القضائية التي اقامها عليه روني .

وكان تايسون قد فصل روني منذ بضعة اشهر لادلائه بتصريحات عن حياته الخاصة اعتبرها البطل العالمي غير لائقة .

فقد قال روني للصحفيين ان تايسون يجب ان يصالح زوجته الممثلة روبين جيفنز . وقال روني ايضا ان السيد بيل كايتون مدير اعمال تايسون قام بعمل طيب للملاكم .

■ الاعلام العربي يواصل اشادته بقيام مجلس التعاون العربي ■

صرح زاخر بالطاقات لرفد مسيرة التعاون القومي

ايمان راسخ بوحدة المصير وسعي لمواجهة التحديات بقدرات نوعية

العواصم العربية/ واع : واصلت وسائل الاعلام العربية ترحيبها بقيام مجلس التعاون العربي ووصفته بانه صرح زاخر بالطاقات لرفد مسيرة التعاون القومي . اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا على طريق تحقيق الاهداف العربية السامية في التكامل والتوحد .

وقالت (ان ميلاد المجلس جاء تعبيرا موضوعيا على الطموح في الوحدة القومية انطلاقا من ادراك الواقع والعمل على تجاوزه بخطوات مدروسة ، وبذلك يكون المولود الجديد تجسيدا لما هو كان في صدر الانسان العربي من المحيط الى الخليج .

واكدت ان ميثاق مجلس التعاون العربي الذي وضع اسسه القادة الاربعة يؤكد الايمان الراسخ بوحدة المصير والسعي لمواجهة التحديات بقدرات نوعية تتفق من خلال تنظيم العلاقات بين الاقطار العربية .

■ شعارات لم تنبع من فراغ ■

ففي صنعاء اكدت صحيفة (الثورة) ان الانجاز العربي في اقامة مجلس التعاون العربي كنواة على طريق الوحدة العربية الشاملة يؤكد ايمان الامة العربية بان الوحدة الشاملة ستظل هدفا من اسمى اهدافها .

وقالت الصحيفة في مقال نشرته امس ان الشعارات القومية ومنها الوحدة والتكامل لم تنبع من فراغ ، وانما كانت تعبيرا صادقا عن احساسات وجدانية بان الامة العربية رغم ماينتزعها من عوامل التفكك والتمزق والتشتت في بعض الحقب التاريخية واحدة بالقوة والفعل .

واضافت ان الامة العربية سرعان ماتعبر عن الجذور الكامنة في صدرها عندما تواتيها الفرص .. ومنها تلك التي يوفرها الفعل بخطواته الجادة كما هو الحال بالنسبة لمجلس التعاون العربي .

واشارت الصحيفة الى ان الاقطار العربية ممثلة بقادتها السيد الرئيس صدام حسين والرئيس علي عبدالله صالح والرئيس حسني مبارك والملك حسين قد انجزت هذه الخطوة القومية العظيمة فكان لها الصدى المدوي الذي مازالت تردده الاجواء العربية والدولية .

وقالت ان هذا الانجاز بحد ذاته قد اكد ان الامة العربية التي انجبت صلاح الدين وطارق بن زياد مازالت واعدة بالخير ومستعدة للعطاء ومواصلته وان ثمة قادة من ابنائها يحملون همومها وتطلعاتها على اكتافهم وشاركوها آمالها واحلامها ويعملون على تحقيق طموحها .

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول (ان ردود الفعل المؤيدة لميلاد مجلس التعاون العربي قد اكدت للعالم اجمع ان الوحدة العربية الشاملة ممكنة التحقيق وان شعاراتها لم تكن من نسج الخيال .. وانما كانت تعبيرا عن واقع موضوعي لم تستطع حملات التشكيك ولاشراسة المؤامرات ولاعنف الهجمات ان تمحوها .

وقالت مجلة (مرآة الامة) الكويتية ان قيام مجلس التعاون العربي جاء ليدشن مرحلة جديدة من مراحل الحلم العربي الوحدوي . واضافت ان مجلس التعاون العربي يفتح افاقا جديدة للحلم العربي الوحدوي عبر ميثاقه وبنوده التي تطرح صيغة للتقارب والاخاء العربي عبر استثمار طاقة التجمع والاقتراب بدلا من (طاقة) التفريق والاحتراب .

واشارت الى ان صيغة التجمع والتعاون العربي تنطلق من الرؤية السياسية الصحيحة التي تقول ان مجلس التعاون العربي يسير في الاتجاه الصحيح نحو توسيع دائرة الحلم القومي الذي يرفرف بلجنحة التكامل والانسجام .

وثمنت مجلة (الصياد) اللبنانية امس قيام مجلس التعاون العربي ، ووصفته بانه حدث تاريخي وتطور نوعي في الوحدة العربية وتحول ايجابي في مسار العمل العربي المشترك .

وقالت في مقال لها انه ثمرة لعلاقات جرى انضاجها على نار هادئة . واختمرت بهدوء في ظل مرحلة طويلة من التعاون الثنائي والجماعي بين الدول العربية .

واضافت المجلة ان ولادة الصيغة الاتحادية الجديدة تكشف عن تطور في العقل السياسي العربي ياخذ شكل الوقائع الجديدة في الممارسة السياسية ، وهو تطور يؤسس لتحولات تنقل الحالة العربية من واقع الاختلاف والتناحر والتصادم والتجزئة الى حالة ترتقي بالتعاون الى مستوى متقدم من الوحدة .

■ أساس علمي وصحيح ■

وقالت صحيفة (الصباح) التونسية امس ان تطلع الامة العربية الى التعاون والتضامن والعمل المشترك هو تطلع مشروع وامر طبيعي يحفزها نحو الوحدة ، رغبة في تاكيد مقوماتها القومية الراسخة عبر العصور لحماية امنها وخدمة مصالحها المشروعة وسعيها الحثيث نحو التقدم والرقي .

واشارت الى تاكيد السيد الرئيس صدام حسين في كلمته خلال الجلسة الاولى لمؤتمر القمة لدول مجلس التعاون العربي ان العراق سعيد لاي عمل يتم الاتفاق عليه وتكون القناعة فيه راسخة وهو مستعد لان يذهب مع اخوته بحماس منقطع النظير الى اية صيغة من صيغ العمل الوحدوي .

وشددت على ان مجلس التعاون العربي سيحقق خدمة للمصالح الاقتصادية للاطراف الاربعة ويمكنها من مجابهة التكتلات الدولية . التي اضحت من السمات الرئيسية للعصر . كما يمهد لهاتحقيق الوحدة العربية على اساس علمي وصحيح .

■ كما واصلت الشخصيات السياسية والفكرية ترحيبها واشادتها باعلان قيام مجلس التعاون العربي .

فقد رحب الشيخ الدكتور (محمد سيد طنطاوي) مفتي مصر بتاسيس التعاون العربي كما اشاد بحرص القادة الاربعة على جمع صفوف الامة العربية وقال ان ذلك العمل الجليل يعكس الاحساس العالي لدى القادة بالمسؤولية وعظم تبعاتها تجاه مستقبل امتهم .

■ علامات مضيئة في تاريخ الامة

وقدر (الشيخ محمد الهادي بلحاج) المدير العام التنفيذي للرابطة العالمية للقراء والمجودين قيام مجلس التعاون العربي واتحاد التعاون المغربي ووصف قرارات انشائهما بالقرارات المصيرية .

وعبر عن سروره لما تعيشه الامة العربية من احداث كبرى في تاريخها والمتمثلة في اعلان قيام مجلس التعاون العربي واتحاد التعاون المغربي .

وقال ان هذين المنجزين يشكلان علامة مضيئة في تاريخ الامة ومستقبلها الزاهر .. مشددا على ان قيام مجلس التعاون جاء ردا على المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية وتعزيزا للانتصار الذي حققه العراق ضد العدوان الايراني .

■ استثمار أمثل للطاقات ■

وقال الدكتور (احمد يوسف) استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد في جامعة القاهرة ان التجمع جاء كاداة تتيح للقائمين عليه مجالات رحبة للتفكير في انماط الاستثمار الامثل للطاقات القطرية وصهرها في البوتقة القومية وتجاوز عوامل الشد الوطنية بالتكامل .

وشدد على ضرورة (ان يتناغم وقع الفعل القاعدي مع طموحات واهداف القيادات المؤسسة من خلال جهد حقيقي لانجاز مشروعات التكامل الاقتصادي التي يستطيع رجل الشارع العادي ان يلمسها في تحسن الامكانات الاقتصادية والدفاعية لاعضاء المجلس .

وقال الدكتور احمد يوسف احمد (رغم ان هناك تاكيدا على الصفة الاقتصادية للمجلس الا اننا لانستطيع ان نضع حدا قاطعا بين ماهو سياسي وما هو اقتصادي وما هو عسكري .

وركز الدكتور (ابراهيم العيسوي) المستشار بمعهد التخطيط القومي المصري على الاطار القومي الذي حرص القادة الاربعة على ان يتسم المجلس بهويته وقال (انهم ارادوا له ان يكون حلقة وصل باتجاه التعاون العربي ككل) وهذا ادراك الحقيقة ان الوجود الفردي او القطري غير مجد وان اية دولة في حاجة الى الانضواء في تجمع اكبر .

وقال الدكتور (محمود عبدالفضيل) استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة (ان مجلس التعاون العربي يمتلك تراكما من الخصائص والمواصفات والتوجهات والامكانات المادية والبشرية قادرة ان تتفاعل مع بعضها لتحصين المجلس من عدوى فشل التجارب السابقة وبناء صرح اقتصادي عربي يباري النظائر الدولية والتكيف لمتغيرات النشاطات العالمية .

واكد ضرورة التكامل والتنسيق بين التجمعات العربية القائمة (بين امكاناتها لتحقيق مزيد من الاعتماد الجماعي والاكتفاء الذاتي القومي) .

واعرب الدكتور (نجيب السلمي) المستشار الاقتصادي لدى الامم المتحدة عن ارتياحه لتشكيل المجلس الذي يهدف الى تحقيق التنمية ورفع المستوى المعيشي للشعب العربي والحفاظ على موقع الوطن العربي دوليا وهو غاية ما نحتاج اليه في عالم اليوم .

■ قوة مضافة ■

وقال الناقد والشاعر التونسي (سوف عبيد) ان مجلس التعاون العربي يعد نقلة كبيرة على صعيد التعاون العربي .

واضاف ان اقطار المجلس سوف تشهد بفضل تعاونها قفزات كبرى على صعيد التعاون الاقتصادي بفضل ما يوفره المجلس من امكانيات سواء على صعيد الايادي العاملة او رؤوس الاموال .

واوضح ان توجه الامة العربية في بناء تجمعات كبيرة يؤكد حاجة الشعب العربي للوحدة ورفضه لحالة التجزئة .

واكد ان المجلس هو قوة مضافة للامة العربية حيث سيضم في المستقبل اقطار اخرى تجد فيه خلاصها من الضعف ومواجهة التحديات الاقتصادية العالمية .

وقال الكاتب السياسي التونسي (سليم بن عثمان) ان اخراج مجلس التعاون العربي والاتحاد المغربي الى حيز الوجود يعتبر اللبنة الاولى على طريق البناء العربي الجديد .

واكد ان التجمعات الاقتصادية ستوفر الارضية الصلبة لتحقيق الوحدة العربية ونسف الخلافات واحباط المخططات العدوانية .

واضاف ان مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي وما تضمناه من مبادىء واسس سيوفران المقدمات الضرورية لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي وبناء اقتصاديات عربية مقتدرة على اجتياز المصاعب ومواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية .

■ عامل قوة ووحدة للامة ■

واكد المخرج السينمائي (ابراهيم بلباي) ان المجلس الاقتصادي العربي الذي يضم العراق والجمهورية العربية اليمنية والاردن ومصر سيكون عامل قوة ووحدة للامة العربية .

وقال ان مجلس التعاون ومثيله المغربي هما البداية للطريق الصحيح في مواجهة التكتلات العالمية واستثمار الثروات العربية وتوجيهها لخدمة الشعب العربي في جميع اقطاره .

واضاف ان المسيرة العربية وحالة التضامن والتفاهم التي تعيشها الاقطار العربية انضجت بروز للمجلس والاتحاد المغربي .

■ تجربة مقتدرة ■

وعبر السيد (نجا المهداوي) احد كبار الفنانين التونسيين عن فرحته باعلان مجلس التعاون العربي واتحاد التعاون المغربي .

وقال ان الامة العربية بفضل ما تعيشه من تجمعات اقتصادية وتفاعل ايجابي بناء تقترب بخطى حثيثة نحو الوحدة الشاملة وبناء تجربة مقتدرة على السير في خطوات اوسع واكبر .

واضاف ان التحديات التي تجابهها الامة العربية سواء كانت سياسية او اقتصادية لاتقوى بعد اليوم الانفراد باقطار المجلس او الاتحاد المغربي بفضل صيغ التفاهم العالية التي انجزتها هذه الدول خدمة للشعب العربي الواحد .

■ مجلس الشورى اليمني ■

مجلس التعاون العربي يؤكد وحدة الامة العربية ويكسبها الامل بالمستقبل

■ صنعاء (واع) : اكد مجلس الشورى في الجمهورية العربية اليمنية ان قيام مجلس التعاون العربي يؤكد وحدة الامة العربية ويكسبها الامل بالمستقبل .

وقال المجلس في برقية بعثها الى قادة مجلس التعاون العربي ان مصير العرب واحد والتحديات التي يفرضها منطق العصر تتطلب ان تكون الارادة القومية للامة العربية مخططة ومنفذة من قبل مؤسسات قومية تعمل في اطار صيغ متوازنة للحقوق والواجبات وتلتزم ببرامج قومية فيها مصالح وفوائد واضحة للتكامل والتعاون العربي .

واضاف المجلس في برقية ان مجلس التعاون العربي ياتي في (اطار الغاية الاستراتيجية العربية التي تتفق مع المبادىء والمصالح والاهداف للدول الاعضاء .

وقال مجلس الشورى اليمني ان قيام مجلس التعاون العربي يشكل نموذجا فاعلا في مجالات التنمية المستقلة الشاملة التي من شانها ان تمكن الدول الاعضاء من التعامل مع العالم الخارجي على قدم المساواة والتكافؤ وهو اتجاه والعي بناء ينسجم مع الاتجاهات العلمية المعاصرة الرامية الى خلق تجمعات اقتصادية توفر للدول المنتمية اليها ظروفا افضل لحماية مصالحها وتحقيق التنمية والتقدم الاقتصادي .

واشار الى ان ما يزيد مجلس التعاون العربي قوة تضاف الى العمل الوحدوي والتضامن العربي بصيغة متقدمة انه يعد احد تنظيمات الامة العربية ويتمسك بمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي والمؤسسات والمنظمات المنبثقة عن الجامعة العربية وقيام علاقات تعاون مع التجمعات الاقليمية العربية والدولية وان العضوية في المجلس مفتوحة لكل الدول العربية .

واكد المجلس في برقيته ان اتفاقية المجلس تعبر عن توجه وحدوي يتجاوز الواقع القطري وصولا الى تحقيق المشروع الحضاري العربي الامر الذي يملي (علينا من مواقعنا ومسؤولياتنا ان نسير متضامنين على درب مسيرة الوحدة التي بدونها لايمكن ان تعيش اقطار الامة العزيزة حياة كريمة ديمقراطية عزيزة تقوم بدورها الحضاري في عالم اليوم ومتغيراته المستمرة .

وكان مجلس الشورى قد اقر في جلسة عقدها الاثنين الماضي اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي العربي التي تضم العراق ومصر والاردن واليمن .

وقال ان هذه (الاتفاقية تمثل تجسيدا لطموحات الشعب اليمني في اطار التعاون والتكامل والعمل العربي المشترك وما ترمي اليه من خدمة المصالح القومية على طريق تحقيق الوحدة العربية الشاملة) .

استقالة ٥٠٠ طبيب في السودان

الخرطوم/واع : قدم (٥٠٠) طبيب من اصل (٥٠٧) اطباء في مستشفيات العاصمة السودانية استقالاتهم الى الهيئة النقابية لهذه المستشفيات .

وذكر الناطق الاعلامي لنقابة اطباء السودان في تصريح نقلته وكالة السودان للانباء امس ان جميع الاطباء سيتركون مواقعهم في اليوم الخامس من شهر اذار المقبل احتجاجا على عدم تنفيذ مطالبهم وتدهور الخدمات الصحية في السودان .

ويذكر ان هناك لجنة وساطة تبذل جهودها للوصول الى حل للازمة بين الاطباء والحكومة .

رئيس مجلس الشباب المصري يصل عمان

■ عمان/رويتر : وصل الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر الى عمان امس الاربعاء في زيارة رسمية للاردن تلبية لدعوة من وزير الشباب الاردني الدكتور عوض خليفات .

واعرب الدكتور جمال الدين في تصريح نقلته وكالة الانباء الاردنية عن سعادته بزيارة الاردن . واشاد بتنامي العلاقات الاخوية بين شباب البلدين التي تعمقت اواصرها بتوجيهات الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك .

■ في نيويورك ■

لقاء قريب بين شيفاردنادزه وبيكر

■ القاهرة/واع : قال السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي انه سيجتمع مع نظيره الامريكي جيمس بيكر بنيويورك في السادس من الشهر المقبل .

واضاف في تصريح له هنا امس ان لقائه بجيمس بيكر يستهدف بحث جوانب كثيرة لعملية السلام في الشرق الاوسط .

واكد ضرورة بذل جهود كل الاطراف من اجل انهاء الصراع في الشرق الاوسط .

ومعروف ان السيد شيفاردنادزه يقوم حاليا بزيارة لمصر حيث التقى مع الرئيس حسني مبارك واجرى مباحثات مع نظيره الدكتور عصمت عبد المجيد تناولت مختلف جوانب قضية السلام في المنطقة .

تتمة حديث السيد طارق عزيز

العربي يتفاوض مع السوق المشتركة ممثلا للاقطار الاربعة ويقيم علاقات مفيدة للطرفين .. يعني هذا الذي نتصوره الذي يحصل في المستقبل .

صباح جليل (جريدة القادسية)

(س١) ابرز ما يمكن ان نتوقف عنده كتساؤل قومي مشروع هو كيف تنظر دولتنا الان الى كامب ديفيد وكيف يمكن ان نجعل تصوراتنا واضحة لمعاهدة السلام المصرية (الاسرائيلية) في اطار الخطوة القومية الجديدة المتمثلة بمجلس التعاون العربي .

(س٢) حزبنا قومي ونفترض اساسا ان نضاله ينبغي ان يكون ذا حضور في كل بقعة عربية هل هناك حسابات بهذا الاتجاه وكيف ستكون توجهات النضال البعثي عربيا .

ج السيد وزير الخارجية

الاتفاقات التي التزمت بها الدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي مهما كانت طبيعتها لاتنسحب على غيرها من الدول هذا واضح ..

يعني العراق عنده معاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفيتي هذه المعاهدة لاتنسحب على مصر ولا على الاردن هذا واضح اذا كل سياسي ورجل قانون ان صيغة مثل صيغة مجلس التعاون العربي تحدد بميثاق ميثاقها لم ينص على اي التزامات متقابلة من هذا الطراز موقف العراق قبل ١٦ شباط ١٩٨٩/١١/ شباط/١٩٨٩ من موضوع كامب ديفيد لم يتغير ماهو الموقف حسب ما تفهمه انت او انا ويفهمه الشعب العراقي وحددته القيادة في تعبيراتها السياسية لم يتغير .. نحن في هذا المجال مجال القضية الفلسطينية نواجه مرحلة جديدة ايضا تعبيراتنا السياسية ازاءها واضحة لكم والى العالم .

هناك قرارات اتخذها الشعب الفلسطيني ممثلا بمؤسساته الشرعية المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر .. العراق ساند هذه القرارات لان القرارات اتخذت بارادة الممثلين الشرعيين للشعب العربي الفلسطيني فنحن ساندنا هذه القرارات وساندنا العمل السياسي والدبلوماسي الذي تقوم به القيادة الفلسطينية كل ما يخدم القضية الفلسطينية في هذا الاطار يحظى بتاييد العراق ومساندته الشاملة .

وعلينا وهنا اتحدث الى الاخ السائل ان لانبقى اسرى للماضي في كل صفحاته الحياة تتحرك والمواقف تتحرك معنى من المعاني اسم من الاسماء في مرحلة من المراحل كان يعني شيئا صيغة من الصيغ كانت تعني شيئا الان تعني شيئا اخر .

لااريد ان ادخل في التفاصيل وليس في معرض التبرير . ولكن الحياة تتحرك الى امام المواقف تتغير وتتطور وفي كل مرحلة من المراحل امامنا مهمات جديدة . المهمة التي تواجهنا على الصعيد القومي الان هي مهمة دعم منظمة التحرير الفلسطينية في الخيارات التي اختارتها بحرية اما بالنسبة للحزب حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي كان وسيبقى حزبا قوميا بعقيدته وبتكوينه وبالاهداف التي يسعى الى تحقيقها لكن التعبير عن هذه القومية او عن هذه الصيغة القومية ليس تعبيرا واحدا او لايوجد نمط واحد لاغير لكي يعبر عن نفسه كحزب قومي كان هناك صيغ للتعبير عن العمل القومي مارسها الحزب ومارستها انظمة ايضا قومية او ادعت القومية هذه الانماط من الممارسات في الخمسينات في الستينات في السبعينات .

لم تحقق الاهداف القومية التي توخاها من مارسها والدليل هو الواقع العربي الذي ترونه امامكم واضحا يعني لم تؤد الى تحقيق الوحدة لم تؤد الى المتغيرات السياسية والاجتماعية التي كانت موضوعة كاهداف فاذن لابد من التفتيش عن وسائل جديدة تنسجم مع الواقع .. تنسجم .. مع روح العصر للتعبير او لتحقيق الاهداف القومية .

الرئيس القائد في حديثه .. الافتتاحي في المؤتمر تناول هذا الموضوع بوضوح .. تناول جانبا جوهريا منه وهو موضوع التدخل في الشؤون الداخلية ليس بالضرورة ان تكون قوميا يعني لكي تكون قوميا يجب ان تتدخل في شؤون الاخرين وتعمل على قلب نظام الحكم حتى تكون قوميا .. هناك اسلوب قد يكون احدى واكثر اشعاعا واكثر تاثيرا وهو ان تقدم النموذج الجيد للعمل القومي فيتاثر اخوك العربي في هذا القطر او ذاك بما تقوم به وما تقدمه من نموذج فيحذو حذوك ويكون تجربته الخاصة في اطار قطره بدلا من ان تدعي الوصاية عليه وتدعي والقيادة له وانت غير قادر على ذلك وامامك تجربة (٣٠) او (٤٠) سنة من العمل القومي الذي لم يوصل الى الاهداف التي كنا نتوخاها فاهدافنا يعني عقيدتنا القومية يمكن التعبير عنها بوسائل اكثر جدوى واكثر تحقيقا للاهداف وهذا الامر سبق للرئيس القائد ان شرحه في اكثر من مناسبة واعتقد انه مفهوم للجميع .

س .. ضرغام هاشم ـ جريدة القادسية ..

كل الاسئلة التي طرحت تتعلق بالنتائج .. لدى سؤال يتعلق بمبدا قيام مجلس التعاون العربي .. كل خطوة متقدمة بين قطرين عربيين هي خطوة متقدمة .. السؤال الذي ينطرح هو كيف يمكن حصول تعاون ايجابي مثمر بين اطراف متباينة الى حد كبير في منهجنا الاقتصادي والسياسي وحتى الفكري وبالتحديد سيادة الوزير بيننا وبين الاردن ومصر ..

بصراحة اكثر سيادة الوزير لو ناخذ تاريخ العلاقة بيننا وبينهم خلال العشرين سنة الماضية وحتى بما فيها الثماني سنوات الماضية لايوجد عدا موقفهم من الحرب العراقية ـ الايرانية اي قاسم مشترك يجعلنا نوقع معهم على اتفاقية مجلس التعاون العربي .

للجميع .. يعني الاستنتاجات التي ذكرتها حضرتك لاتنطبق على الواقع اولا نحن قلنا ان عمل مثل مجلس التعاون العربي يمكن ان يتم مع اختلاف في طبيعة الانظمة السياسية وانا اعطيك مثلا الذي هو السوق الاوربية المشتركة بريطانيا مملكة بلجيكا مملكة هولندا مملكة اسبانيا مملكة البرتغال واليونان وفرنسا والمانيا الغربية جمهورية ثلاثة من هذه الدول تحكمها احزاب اشتراكية ثلاثة او اربعة تحكمها احزاب محافظة جدا على راسها حزب السيدة ماركريت تاتشر دول اخرى تحكمها احزاب مؤتلفة وسط .. يمين .. يسار .

مع ذلك استطاعت ان تكون سوقا مشتركة واستطاعت ان تكون اكثر من سوق مشتركة استطاعت ان تكون موقفا سياسيا يتقارب في كثير من القضايا لايتطابق تماما .. امس السوق المشتركة اخذت موقفا موحدا ازاء ايران جماعيا .. هذا سياسة هذا من ناحية ومن ناحية اخرى وصفك لطبيعة مستوى التفاهم والتنسيق بين العراق وبين الدول الاطراف في مجلس التعاون العربي هو وصف غير دقيق نحن كنا خلال السنوات الماضية على قدر عال من مستوى التفاهم السياسي مصر والاردن واليمن كانت تدافع عن العراق وتساند العراق في مرحلة العدوان الايراني على العراق في كل المحافل التي كنا نحن نحضرها . وفي كثير من الاحيان كان الرئيس مبارك ـ جلالة الملك حسين ـ الرئيس علي عبدالله صالح عندما يذهبون في جولات دولية الموضوع الاول الذين يطرحونه هو العدوان الايراني على العراق وضرورة مساندة العراق وضرورة الوصول الى تسوية سلمية وفق ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي هذه حقائق نحن نعرفها كيف لاتعرفها وانت صحفي يجب ان تقرا الجرائد العراقية وغير العراقية حتى تكون متابعا للاحداث على وجه دقيق .. هذا لايعني انه لا اريدك ان تسال السؤال ولكن الدقة مطلوبة منك كما هي مطلوبة مني .

السيد وزير الثقافة والاعلام ..

ببالغ الاعتزاز استمعنا على مدى ثلاث ساعات الى حديث ممتع واجابات وافية على اسئلة مفترضة ومتوقعة ومحتملة في ذهن القارىء العراقي او المواطن العراقي او العربي الصديق والخصم الذي يريد الخير لنا او يريد الشر للامة العربية وكانت ندوة ممتعة لنا جميعا وتمثل وجهة نظر القيادة التي رغب الرئيس القائد شخصيا باطلاعكم عليها والاستماع الى اسئلة الصحفيين العراقيين سواء الدقيقة منها او المركبة لكي نطلع من خلالكم الشعب العراقي العظيم على هذه الاجابات .

فمرة اخرى باسمكم وباسمي شخصيا اشكر الرفيق نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية (ابو زياد) لحضوره الى وزارة الثقافة والاعلام وصبره الطويل على الاسئلة التي لم نكن نتوقع انها بهذا الزخم والازدحام ، ولكنها كانت مفيدة ويجب ان نتعود للمستقبل ان لانتردد باثارة اي سؤال ولا نتردد من ان نجعل هذا السؤال والاجابة عليه ان يخرج الى الشعب لاننا في وضع صحي وبقوة وبصلابة وبمكانة سواء ما يتعلق في بنائنا النفسي او صلتنا مع الشعب .. تماسك الوحدة الوطنية وهذه رغبة حقيقية من الرئيس القائد صدام حسين مبلغة لي شخصيا ولاجهزة الاعلام فشكرا مرة اخرى .



■ مسعود رجوي ■

المطالبة بفرض الحظر على نظام خميني

■ طهران / ا ش ا : طالب السيد مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق المعارضة ورئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية من جديد بفرض حظر الاسلحة والنفط على نظام خميني بسبب كثرة جرائمه وانتهاكه المستمر لحقوق الانسان كما طالب بطرد النظام الايراني من الامم المتحدة .

واشار السيد رجوي الذي كان يتحدث في احدى قواعد جيش التحرير الوطني الايراني امس الاول الى عمليات الاعدام التي يقوم بها هذا النظام والممارسات القمعية ضد ابناء الشعوب الايرانية وطالب رجوي في هذا الصدد بزيارة بعثة دولية لتري عمليات التعذيب والالتقاء باسر الذين تم اعدامهم في ايران .

واكد السيد مسعود رجوي ان اثار وقف اطلاق النار بين العراق وايران تبرز بصورة متزايدة يوميا في هيكل نظام خميني كما ان هذه الاثار تتضح اكثر للراي العام العالمي في احداث هذا النظام الازمات المفتعلة وتصدير الارهاب .

■ منظمة العفو الدولية ■

ايران وسورية وجنوب افريقيا تعذب معارضيها السياسيين

■ جنيف/واع : قالت منظمة العفو الدولية ان ايران وسورية وجنوب افريقيا تستخدم التعذيب وسيلة للتعامل مع خصومها السياسيين .

واضافت السيدة هيلينا كوك المستشارة القانونية للمنظمة في تقرير القته امام اللجنة الدولية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة امس الاول ان ايران تعتقل اشخاصا لمجرد الاشتباه في انهم معارضون سياسيون ثم تعذبهم او تعدمهم .

■ صحيفة لوموند الفرنسية ■

الاقتصاد الايراني غير قابل للاصلاح

■ باريس/ (واع) : قالت صحيفة (لوموند) الفرنسية انه من خلال القاء نظرة على ايران فان تطوير الاقتصاد الايراني هو امر لايمكن القيام به بسبب تراكم الاعباء الاقتصادية منذ عشر سنوات وفقدان الوسائل المادية الكفيلة بذلك .

واضافت الصحيفة في مقال نشرته بعددها الصادر امس بقلم مبعوثتها الخاصة الى ايران (فيرونيك مورون) ان التدمير الذي اصاب الاقتصاد الايراني والبلبلة التي عاشتها ايران خلال السنوات العشر الماضية تركت اثارا خطيرة غير قابلة للعلاج على الاقتصاد الايراني .

واوضحت (لوموند) ان المنشات والمراكز الصناعية الايرانية لاتعمل سوى بمقدار (١٠) الى (٣٠) بالمائة من طاقتها الانتاجية الحقيقية بسبب فقدان قطع الغيار والمواد الاولية والكوادر الفنية المتخصصة .

واضافت ان الإنتاج الصناعي في ايران تراجع بمقدار الثلثين خلال نفس هذه الفترة كما ان القطاع الزراعي ليس احسن حالا من ذلك فهو يعاني من نقص في الايدي العاملة والاسمدة .

وتطرقت الصحيفة الى سوء الاحوال الادارية في ايران وقالت ان الادارة مصابة بتضخم كبير حيث تضاعف عدد الوزارات خلال السنوات العشر الماضية الى (٣٨) وزارة وهناك اكثر من (١ر٧) مليون موظف يعملون في الاجهزة الادارية .

واشارت الصحيفة الى تفشي البطالة في ايران التي تصيب ما مجموعه من (٣٠) الى (٤٠) بالمائة من الايدي العاملة .

واكدت غياب سياسة اقتصادية حقيقية في ايران حيث ازدهار السوق السوداء التي يشرف عليها النظام الايراني بنفسه وارتفاع نسب التضخم المالي التي تصل الى (٥٠) بالمائة سنويا .

■ فضيحة ايران - غيت ■

بدء محاكمة اوليفر نورث

■ واشنطن/واع : بدات في واشنطن امس محاكمة (اوليفر نورث) مساعد مسؤول الامن القومي الامريكي السابق الذي يواجه اثنتي عشرة تهمة تتعلق بصفقة مبيعات اسلحة امريكية سرية لايران وتحويل عوائدها الى المعارضة النيكاراغوية المسلحة المعروفة باسم « كونترا » .

ونقلت وكالة اسوشيتد بريس عن (جون كيكر) المدعي العام الامريكي قوله امام المحكمة ان « نورث » وضع نفسه فوق القانون وكذب على الكونغرس واختلس الاموال الحكومية ثم اتلف الوثائق للتستر على دوره في الفضيحة التي عرفت بفضيحة (ايران - غيت) .

واوضحت ان محامي الدفاع عن « نورث » قال ان موكله كان ينفذ الاوامر ولم يخرق القانون حيث كان يتبع تعليمات مسؤولين امريكيين كبار .

واشارت الوكالة الى انه في حالة ادانة « نورث » فانه قد يواجه حكما بالسجن مدته (٦٠) عاما اضافة الى دفع مبلغ ثلاثة ملايين دولار .

وتاتي محاكمة نورث عقب كشف النقاب عن الصفقة السرية الامريكية لايران عام ١٩٨٦ .

تنمات * تنمات * تنمات * تنمات * تنمات * تنمات * تنمات * تنمات * تنمات *

صدور بيان مشترك عراقي - بلغاري

ووصف السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء نتائج زيارته الى بلغاريا بانها متميزة في نتائجها الايجابية .

وقال السيد طه ياسين رمضان في مؤتمر صحفي في صوفيا امس انه تم الاتفاق على التعاون الشامل في مجالات جديدة ستساهم في تعزيز العلاقات الثنائية .

واضاف السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في مؤتمره الصحفي الذي حضره عدد كبير من مراسلي وكالات الانباء الاجنبية والصحف والمجلات والاذاعة والتلفزيون ان العلاقات العراقية - البلغارية استمرت بالتطور حتى في الظروف الصعبة لانها تستند الى فهم مشترك وقناعة عميقة من حكومتي البلدين .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى انه ليست هناك حلول وسط في المفاوضات بل حل نهائي وعادل كما في القرار الدولي رقم (٥٩٨) مؤكدا حق العراق المشروع في حرية الملاحة في الخليج العربي ومضيق هرمز .

وجدد موقف العراق الثابت والواضح وهو مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع مقررات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ومع حق الشعب الفلسطيني في تحرير ارضه واقامة دولته المستقلة .

وحضر المؤتمر الصحفي السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري والسيد السفير العراقي في صوفيا .

السداسية تواصل الاجتماع

وقد عقدت اللجنة العربية السداسية اجتماعا امس برئاسة الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي .

واستعرضت اللجنة خلال الاجتماع الاراء والمقترحات ، وما توصلت اليه مع الزعماء الروحيين اللبنانيين خلال لقاءاتها معهم يوم امس الاول .

وكان الشيخ صباح الاحمد الجابر رئيس اللجنة السداسية العربية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي قد اعلن ان اللجنة انهت الجولة الاولى من المرحلة الثانية من مهمتها ..

وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان اللجنة استمعت الى اراء ووجهات نظر الزعماء الروحيين اللبنانيين المسلمين والمسيحيين ، واطلعتهم على نتائج اتصالاتها ، وشرحت لهم المخاطر التي تتهدد لبنان من جراء استمرار الوضع الراهن في البلد الشقيق .. المتحدة الذي يشارك في اعمال اللجنة .

ترحيب متواصل

وفي لندن هنا السيد اندي ملكماهون رئيس جمعية الصداقة البريطانية - العراقية قادة العراق ومصر والاردن واليمن بقيام مجلس التعاون العربي .

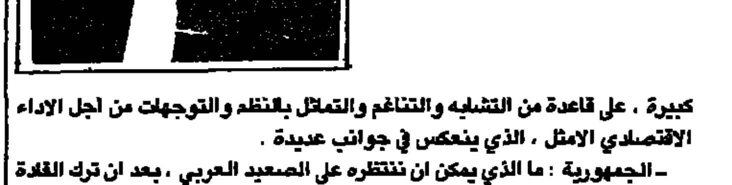
وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في لندن انه لمن المفرح قيام مثل هذا التجمع العربي الذي يعد خطوة ايجابية جدا نحو تحقيق الوحدة بين الدول العربية .

واضاف السيد ملكماهون .. ان الدول العربية مدعوة الى دعم مجلس التعاون لتحقيق اهدافه ..لاسيما وانه مفتوح امامها للانضمام اليه ..

واشار الى ان جمعية الصداقة البريطانية - العراقية تعد تشكيل هذا المجلس العربي نصرا للعراق يضاف الى نصره العسكري الذي حققته قواته المسلحة على ايران .. كما ان لقاء القمة في بغداد يعد تاييدا وتضامنا عربيا مع العراق .

واكد السيد ملكماهون ان التعاون بين الدول العربية في هذه المرحلة بالذات امر ضروري كي تتمكن من مواجهة التكتلات الدولية الاخرى ، وصولا الى تحقيق طموحاتها السياسية والاقتصادية .

وانتقد رئيس جمعية الصداقة البريطانية - العراقية بشدة وسائل الاعلام البريطانية في التعتيم على لقاء القمة في بغداد والاعلان عن قيام مجلس التعاون العربي .. وقال « ان وسائل الاعلام هذه تعمدت عن قصد عدم تغطية انباء هذا الحدث » .



■ السفير المصري في بغداد يعقد مؤتمرا صحفيا ■

قيام مجلس التعاون العربي خطوة قومية تاريخية

■ اقطار المجلس ستشهد انجاز مشاريع انمائية عملاقة ■

■ كتابة مريم السناطي ■

اكد السيد ابراهيم عوف سفير جمهورية مصر العربية في بغداد ، ان قيام مجلس التعاون العربي سيترك اثارا واضحة على مسيرة العمل العربي في الساحتين العربية والدولية ، وفي شتى الاصعدة ، ومن بينها السياسية .

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس وحضرته « الجمهورية » ، ان المستقبل سيحمل الكثير مما هو ايجابي للاقطار الاربعة الاعضاء في المجلس ، مثلما سيحمل عطاء ثرا للامة العربية جمعاء ، على مستوى تهيئة المناخ الصحي المطلوب بين الاشقاء .. ووضع اسس راسخ للتكامل الاقتصادي العربي .. وصياغة نواة لموقف عربي متماسك والتاسيس لقاعدة صلبة ومرتكزات ضرورية لضمان الامن القومي العربي .

وعبر السفير المصري عن اعجابه بالتصور الفذ والطروحات العظيمة للرئيس القائد صدام حسين ، التي اسهمت في صياغة مرتكزات قوية لهذا البناء القومي التاريخي الشامخ ، الذي يكتسب ثقله الاقتصادي والسياسي ، من وزن الاقطار المشاركة فيه وما تمتلكه من بنى ارتكازية اقتصادية ضخمة وعملاقة ، بالاضافة الى وزنها ودورها السياسي المؤثر في الساحتين العربية والدولية .

- الجمهورية : كيف تقيمون هذه الخطوة القومية في ضوء معطيات المناخ العربي العام ، وهو يشهد ولادة الدولة الفلسطينية المستقلة ، ومحاولات جادة لتاسيس قواعد صلبة للتضامن بين الاشقاء ؟

■ السفير المصري : في البدء لنؤكد حقيقة اساسية مفادها ان الخطوات التي تمت في المرحلة الاخيرة في مشرق ومغرب الامة ، خطوات مهمة للغاية وسيكون لها اثر ايجابي على سياق تطور الاحداث في المنطقة العربية .. هذه الحقيقة او الحالة القائمة ميزت الجو العربي العام ، ومن عناصرها اللقاءات التضامنية العربية ، وصياغة قرارات مصيرية بعد توفير مستلزمات نجاحها ، واخص بالذكر قرار المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر .. وهذا بلاشك كان ثمرة للكفاح البطولي للشعب الفلسطيني بالاضافة الى الاطار العربي العام الذي احتضن النضال الفلسطيني واهدافه ، والمساندة غير المحدودة والتلاحم من قبل الاقطار العربية مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

ومن هنا نعود لنؤكد ان اي لقاء (عربي . عربي) وفي اي صعيد وعلى اي مستوى يخدم اهداف الامة العربية ، فالتنسيق العربي حينما ينطلق من قاعدة صلبة ومتماسكة يعطي ثماره كاملة ، وعلى هذا الاساس كان لابد من هذه الخطوة القومية التاريخية لتعميق لقاء الاشقاء وتنظيم امكاناتهم من اجل خدمة اقطارهم بافضل صورة وخدمة اهداف امتهم العربية بالاسلوب الامثل .

ان للخطوة جذور وابعاد ضاربة في الماضي والحاضر وستكون لها افاق مستقبلية مشرقة .. فبالنسبة للماضي فان مجلس التعاون العربي لم يات من فراغ ، وانما قام على اساس وجود فهم وتفاعل اخوي بين الاقطار العربية الاربعة على المستويات السياسية والاقتصادية وغيرها ، فهم وحوار وتفاعل تعمق مع الزمن واختبرته الظروف ، وهو من غير شك نتيجة لتوافر النيات المخلصة لدى قيادات الاقطار الاربعة وسعيها المخلص لخدمة ابناء الشعب العربي في هذه الاقطار .

لقد بدا التنسيق بين الاقطار الاربعة على المستوى الثنائي ، وحينما بلغ حالة (النموذج) تطور من مستوى اللجان الثنائية المشتركة الى المستوى الوزاري بين الاقطار الاربعة ، ولما كانت هناك مرتكزات قوية مشتركة ورائعة من الفهم الاخوي والتفاعل ، تم رفع مستوى هذه اللجان الى رؤساء الحكومات ، لتوسيع مجالات التعاون وصياغة عمل عربي مشترك كبير بين هذه الاقطار .

وهكذا تم صهر الجهود الثنائية السابقة ، ووضعها في الاطار والقالب الاوسع وهو الاطار الرباعي الذي يتيح انتقال هذه الاقطار من مرحلة التعاون في اطر بسيطة الى مرحلة القيام بتعاون ستراتيجي ومشروعات عملاقة تتلاءم مع الواقع العالمي المعاصر وتساير التوجهات الدولية في تاسيس مجموعات اقليمية وتكتلات اقتصادية كبيرة ، على قاعدة من التشابه والتناغم والتماثل بالنظم والتوجهات من اجل الاداء الاقتصادي الامثل ، الذي ينعكس في جوانب عديدة .

- الجمهورية : ما الذي يمكن ان ننتظره على الصعيد العربي ، بعد ان ترك القادة الاربعة للاقطار التي اسست المجلس الباب مفتوحا امام جميع الاشقاء العرب ، ووفق ما حددوه من رؤية ، عبرت عنها وثيقة التاسيس التي اعلنت ؟

■ السفير المصري : الاقطار العربية الاربعة المؤسسة اكدت انها خلقت نواة عربية يمكن ان يتجمع حولها في المستقبل اعضاء جدد اذا رغبوا في ذلك ، التجمع العربي يفتح ذراعيه للتعاون مع العالم الخارجي وداخل الوطن العربي مع المجموعات الاقتصادية العربية ومع الدول العربية ومع المؤسسات الاقتصادية المنبثقة عن جامعة الدول العربية والنظام الاساسي ينص على انه يقوم تاكيدا والتصاقا مع ميثاق جامعة الدول العربية .

لاول مرة نشهد في عالمنا العربي بناء كبيرا يعتمد على الخبراء صحيح ان الساسة فتحوا الطريق وارشدوا اليه ووضعوا الحجر الاساس فيه باتفاقية بغداد وما يليها من اجتماعات في القريب العاجل على مستوى رؤساء الحكومات في بغداد مرة اخرى ثم على مستوى رؤساء الدول في القاهرة في مايو / ايار المقبل الا ان العمل الحقيقي هو الذي سيقوم به الخبراء الاقتصاديون في شتى المجالات التي تغطيها كلمة التعاون في المعنى الوصفي .. وهذا الجزء ليس بالبسيط لانه يتطلب دمج التعاون الثنائي بعضه مع البعض الاخر لكي ياخذ صيغة التعاون الجماعي الرباعي ، ومن الوجهة الفنية يتطلب هذا جهدا كبيرا في التعرف على الامكانات وفي التنسيق بينها تنسيقا تكامليا غير تنافسي وفي توزيع الادوار وفي تحديد المنتجات ، وفي تسويق هذه المنتجات ، ثم بالتعامل مع العالم الخارجي من هذا المنطلق الجديد .

هذا تصور شامل وميدني في تصوري للخطوة المهمة التي تمت في بغداد وان شاء الله ستبنى عليها خطوات قادمة ، قيمتها الكبرى كما تفضل السيد الرئيس صدام حسين في خطابه التاريخي في اجتماع القمة العربي الاول في بغداد ان الوحدة العربية هذه المرة يتم الانطلاق في اتجاهها قاعدة صلبة اولا ومهما استغرق الجهد في اقامة هذه القاعدة فانه يستحق ذلك لان هذا سيؤمن انطلاقنا نحو القمة حتى لو حصلت انتكاسات سنستند الى هذه القاعدة لنتجاوزها ولنكمل المسيرة بعدها نحو الغاية النهائية وهي الوحدة العربية الشاملة باذن الله .

- الجمهورية : ما هي الخطوات التي ستشهدها المرحلة المقبلة ، بعد ان اجتازت الاقطار الاربعة مرحلة التاسيس ؟

■ السفير المصري : الخطوات المقبلة هو ان الخبراء سيعملون على اعداد مشروع تعاون سيرفع هذا المشروع الى رؤساء الحكومات للنظر فيه واقراره او اتخاذ توصيات بشانه وبعد هذا سيرفع الى القمة وستتم المصادقة عليه .

- الجمهورية : هل سيتيح قيام مجلس التعاون العربي امتيازات لابناء الاقطار الاربعة ، وهل سيتم وضع ضوابط خاصة وتسهيلات للاجراءات المتعارف عليها ، على سبيل المثال بشان التنقل بينها ؟

■ هذه التفاصيل سيبحثها الفنيون ويقررون بشانها القرارات المناسبة وستؤخذ بنظر الاعتبار وهذه قاعدة عامة ليس في خصوصية التاشيرات وانما كقاعدة عامة سياخذ بنظر الاعتبار ظرف كل دولة وقرارها السياسي بشانه ويتم التنسيق بين الاربعة في ضوء قرار كل دولة في كل خصوصية وجزئية بمعنى انه تعاون حر مختار لا يلغي السيادة ولا يتغاضى عن المصالح الوطنية للدول الاعضاء وانما يتناغم ويتفاعل مع هذه المصالح ، اي ان هذا المجلس ليس مجلسا يملي على الحكومات قراره وانما يحترم مصالح الاطراف كلها ودوره ان ينسق بين هذه المصالح ويجعلها تتناسب وظروف كل قطر .

السؤال .. يطرح من جديد

لحظة واخرى ، لنمتحن مفاهيمنا السائدة ، ونفحص تصوراتنا المستقرة ، حتى نكون على بينة من قوة وفاعلية أسلحتنا الفكرية والايديولوجية . فما الذي نعنيه بالوحدة الثقافية العربية ، ذلك لان الوحدة الاقتصادية او الوحدة السياسية امرها مفهوم ، ومهما كانت صعوباتها او عقباتها ، فهي قضية يمكن - في شروط معينة - إنجازها ، او ينبغي في الاقل انجازها ، لانها تمثل ضرورة من ضرورات التطور والتقدم للشعب العربي ومستقبله في هذه المنطقة . اما الثقافة فهي قضية لا تتعلق بالانتاج المادي او بتنظيمه وتوجيهه ، وانما هي في النهاية قضية خلق وابداع . وصحيح ان البناء المادي يؤثر بدرجة كبيرة او ضئيلة ، حسب الظروف التاريخية والاجتماعية المتغيرة ، بطبيعة الابداع الثقافي ومناهجه واتجاهاته ، ولكن يبقى لهذا الانتاج الثقافي ، على الرغم من ذلك ، إستقلاله النسبي ، وقدرته الداخلية على النمو والتطور والتاثير . واهم من ذلك خصائصه الذاتية التي لا تخضع - مهما كانت الضغوط التي تقع عليه - للتشكل في القوالب او الانماط التي تمليها الضرورات السياسية او الاقتصادية .

ومنذ عام ١٩٤٥ ، عندما وقعت الدول المشتركة في الجامعة العربية « المعاهدة الثقافية » فيما بينها ، ارتفع شعار : « من اجل ثقافة عربية واحدة » وفي العام ١٩٥٠ ، إتخذ مؤتمر الثقافة العربية الثاني الذي انعقد بالاسكندرية قرارا مهما له عدة بنود ، كان من اهمها تاليف لجنة برئاسة الدكتور طه حسين ، وباشتراك ممثلي الحكومات العربية والادارة الثقافية بجامعة الدول العربية يكون من بين مهماتها ، او على راسها ، وضع كتاب عن « خصائص الثقافة العربية ومقوماتها والمشكلات التي تواجهها في هذا العصر » . ووضع كتاب اخر في « وصف خصائص الثقافات الغربية المقابلة والموازية » ثم جمع الوثائق والاحصاءات عن حالة الثقافة الحاضرة في البلدان العربية والاتجاهات السائدة فيها في التربية والسلوك اليومي في الحياة العربية . والقى المؤتمر على عاتق لجنة الثقافة فيه ، وضع البحوث حول : طبع التعليم العام في مختلف البلاد العربية بالطابع القومي القائم على دراسة خصائص الثقافة العربية ، وخير ما في الثقافات الغربية . بالاضافة الى ذلك . تحقيق الوحدة اللغوية في المجتمع العربي حتى تصبح اللغة الفصحى لغة العلم والحياة معا . ودراسة ظواهر الحياة الاجتماعية في البلدان العربية واقتراح الوسائل لطبعها بالطابع القومي يجمع بين الحفاظ على التقاليد الصحيحة والانتفاع بما في الحضارة الانسانية المعاصرة من خيرات .

والذي تحقق من هذا كله ؟ بعد اقل قليلا من اربعين عاما يكاد الأ يكون قد تحقق شيء . كل ما يمكن الاشارة اليه فحسب ، هو مجموعة من الكتب المدرسية السيئة التاليف ، التي وضعت ذات يوم بين ايدي التلاميذ في مصر وسورية إبان الوحدة الماضية .

نحن اذن نتحدث كثيرا ، لكننا لا نضع شيئا ذا بال في هذا الميدان المهم . حقا لقد تاسست في الجامعة العربية منظمة التربية والعلوم والثقافة التي يقال لها اليونسكو العربي . لكن نشاطها حتى الان محدود للغاية . ومن الحق ايضا اننا لم نكف لحظة عن الحديث الصاخب المنفعل ، حول التراث المشترك ، ومع ذلك ماذا صنعنا من اجله ؟ أي جهود جماعية بذلناها حتى نحققه ونعيد نشره . ونجلو الصفحات المضيئة فيه ، ونضع في المتاحف الصحائف الميتة ؟.. ثم ما الذي صنعناه من اجل نشر الكتاب العربي على نطاق الوطن كله ؟ ان اكثر الكتب مبيعا حتى الان لا تتجاوز ارقام توزيعها بضعة الاف محدودة لا تزيد على الخمسة او الستة الاف في اسعد الاحوال . بالطبع الحديث يجري هنا عن الكتب الجادة في الثقافة والفكر والادب والفن والعلوم الاجتماعية والانسانية ، لا عن كتب الفضائح الاجتماعية او السياسية او كتب الشعوذة الفكرية . بل ربما يطرح ذلك نفسه قضية ترجمة التراث العالمي الى لغتنا العربية .. المكتبة العربية ما تزال فقيرة ، الى حد لا يصدق في هذا الجانب المهم الذي يتعلق باللحاق بحضارة العصر وافكاره وهمومه . صحيح ان هناك ترجمات كثيرة في هذا القطر او ذاك ، ولكنها مع قلتها القليلة تفتقر الى التخطيط والتوجيه والترشيد والاستجابة للافق الإستراتيجي للمستقبل العربي ، وليس ثمة شك في ان المنطق القطري او الاقليمي الضيق تخضع له في النهاية مجالات اخرى كثيرة مثل الاذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح وغيرها من فنون السمع والبصر .. ترى كم يكلف ذلك كله ؟ بعض فتات الاستهلاك الغاشم الذي يجتاح بوحشية مجتمعاتنا العربية !.. واذا خرجنا الى مجال اكثر شعبية ، واشد التصاقا بحياة الناس وهو مجال تعليم الجماهير مبادىء القراءة والكتابة ، وجدنا الامر اقسى من اي مجال اخر . الامية في بعض اقطارنا العربية اكثر من ٧٠٪ . وفي بعضها الآخر تصل الى حوالي ٨٠٪ ولا محل للحديث بعد هذا كله عن التنسيق في البحوث العلمية ذات الطابع الاستراتيجي العام .

ليس الوجه الثقافي للوحدة اذن . هو ابرز وجوهها واقربها الى الوضوح ، وايسرها على التحقق . بل لعلنا اشد ما نكون حاجة الى ان نعيد طرح السؤال من جديد : ماذا تعني بشكل اكثر تحديدا من عبارة « الوحدة الثقافية العربية » ؟ وما هي الحلول الممكنة لها في القريب او في البعيد ؟ وكيف يمكن لنا ان نهيىء الشروط اللازمة لتكونها ، ونموها المتوازن ؟ وبعبارة اخرى . كيف يمكننا ان ندفع بعملية التكامل بين الاقطار العربية المختلفة على الصعيد الثقافي ، الذي لا ينفي الخصائص الشخصية للثقافات الاقليمية ، لكنه مع ذلك يضمها جميعا في وحدة جدلية قوامها التفاعل والتآزر وهدفها التخطي والتجاوز ؟

ان هذه الاسئلة جميعا تحتاج الى روية وتدبر في محاولة الاجابة عنها ، وهي بالتاكيد تتطلب جهدا شاقا من الباحثين والمفكرين على مستوى الافراد ، وعلى مستوى المؤسسات لكي تحل قضاياها الموضوعية . او لكي توضع على الاقل وضعا صحيحا .

ولعل تجارب الماضي البعيد ، والقريب ، قد علمتنا درسا مهما من دروسها . هو ان لا نركض في الصحراء خلف ما نتصوره ماء رقراقا .. بل ان نحفر عميقا في تربتنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، بحثا عن ينابيع الحقيقة تحت اقدامنا . ترى هل يمكننا ان نامل في خطوات كيفية جديدة اكثر وعيا ، واشد عمقا وابعد نظرا ، في اطار مجلس التعاون العربي الوليد ..

فلنضع النواة الحية ، الصلبة ، اولا !

عالم فسيح

■ زنته ١١ كيلو غراما ■

استخراج كيس مائي من بطن مواطنة بصرية

المحافظات (واع) .. شهد مستشفى البصرة العام اغرب عملية جراحية تم خلالها استخراج كيس مائي من بطن مواطنة بصرية زنته (١١) احد عشر كيلو غراما .

فقد دخلت المواطنة علية عبدالله ، (٣٠) سنة مستشفى البصرة العام في الثاني من شهر شباط الجاري وهي تشكو من ثقل في جسمها واوجاع في احشائها وبعد اجراء الفحوصات الاولية ثبت ان في احشائها كيسا مائيا ولكن ليس بهذا الوزن .

وتقول المواطنة علية من قضاء ابي الخصيب وهي متزوجة ولديها طفلان انها كانت تعاني من الام في بطنها منذ سنة تقريبا ولم تقم بمراجعة الاطباء الا بعد انتفاخ بطنها .

وقال الدكتور غسان عبد علي الجراح في مستشفى البصرة العام الذي قام باجراء العملية لمراسل وكالة الانباء العراقية بالبصرة انه تم استخراج الكيس بكامله وهو يضم مجموعة اكياس مائية ولحمية متداخلة .

زواج على الطريقة الالزاسية

باريس (ا ف ب) .. عقد في منطقة الراين العليا بمبادرة من جمعيتين لمتذوقي الطبخ قران طبخة الشوكروت الالزاسية الشهيرة (المصنوعة اساسا من اللهانة) مع جبنة المنستر . واحتفل للمناسبة بتناول اطباق متنوعة منها في صورة خاصة شرائح جبنة المنستر الساخنة مع الخبز والشوكروت بالجانبون وورقات اللهانة بالمنستر وفطائر الكرنب المغطاة بجبنة المنستر

وسندويشات من الخبز المصنوع على الطريقة المحلية مع جبنة المنستر والشوكروت .

■ الهند ■

السيارات قليلة والقتلى كثيرون

نيودلهي (واع) .. جاء في دراسة للمعهد المركزي لابحاث الطرق نشرت امس ان حوالي (٤٠,٠٠٠) شخص يقتلون في حوادث الطرق في الهند كل عام على الرغم من عدد السيارات القليل نسبيا .

وقالت الدراسة التي نشرتها وكالة (بريس تراست) الهندية للانباء ان معدل الوفيات الذي يتراوح بين ٣٠ و٣٥ لكل (١٠,٠٠٠) سيارة هو بين الاعلى في العالم . ويقابل ذلك ما معدله مقتل اثنين لكل ١٠,٠٠٠ سيارة في الدول الغربية .

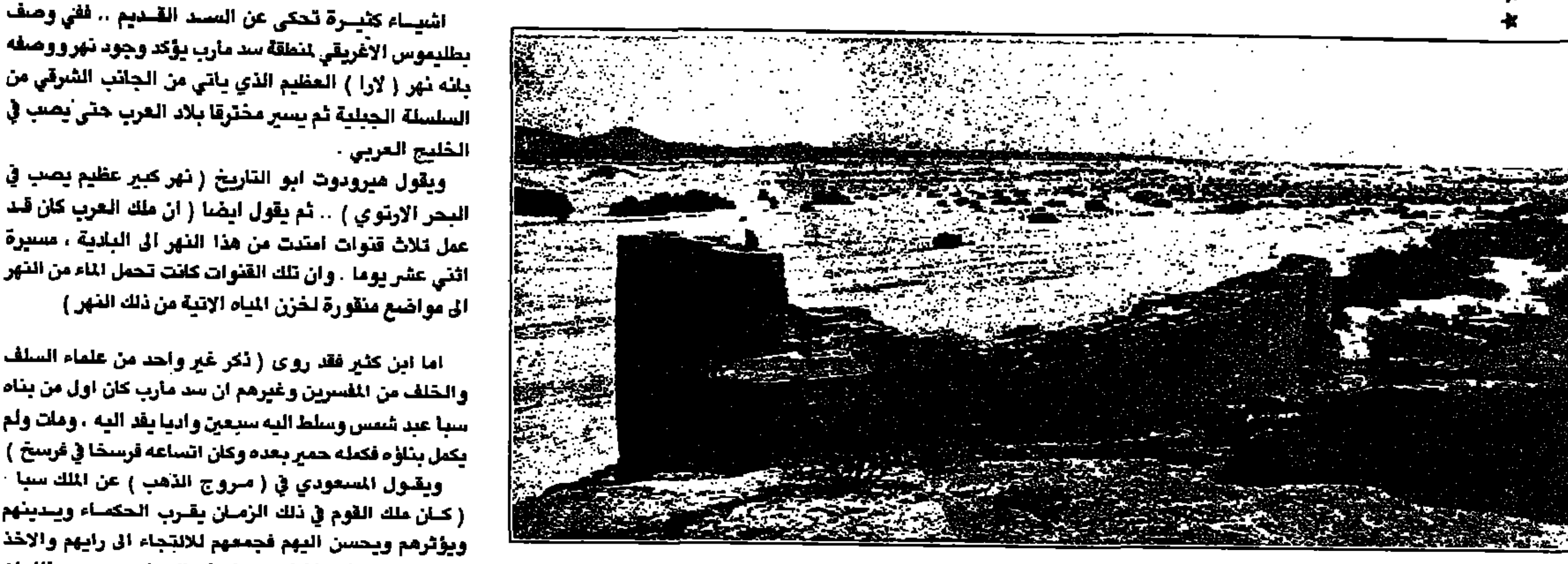
وقال ناطق باسم المعهد ردا على سؤال عن سبب ارتفاع معدل القتل ان التحليل اظهر ان اداء السائقين على الطرق هو عامل مهم وبكلمات اخرى القيادة السيئة للسيارات .

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

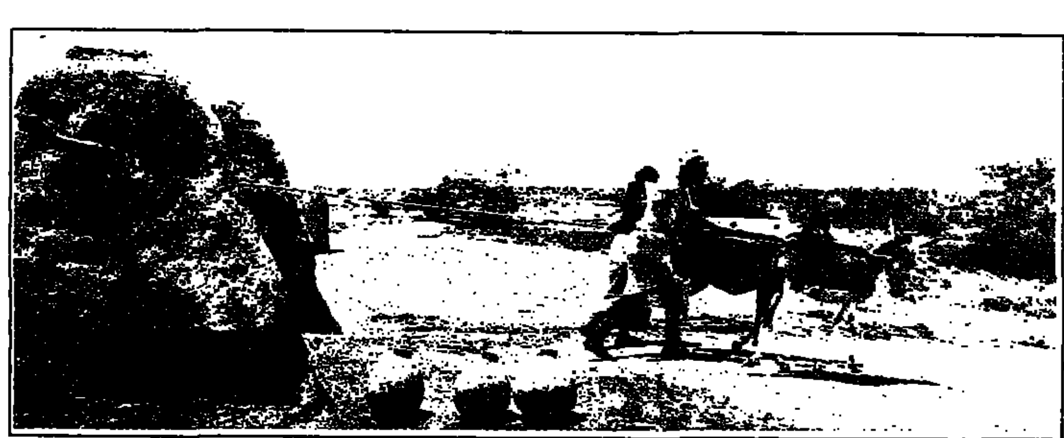
Al-Jumhuriya — A Political Daily —

الجمهورية

سد مأرب



بناء (سبأ) ليرسم الخضرة على وجه اليمن السعيد





لم يذكر التاريخ سدا بقدر ماذكر سد مارب في اليمن .. هذا السد الذي يشبه الاسطورة في حكايا التاريخ .. وفي رحلة الى سد مارب من داخل التاريخ نبدا اولا بتلك الحكاية التي تروى عن انهياره هذه الحكاية التي تنتمي الى الاساطير الشعبية تقول (ان فارا كبيرا اخذ ينخر في جدار السد حتى انهار وكان السيل)

بعض المؤرخين كان لهم ريبتهم وشكهم في وجود سد مارب التاريخي اصلا .. ونسبوا حكايته الى الميثولوجيات حتى جاءت الكشوفات الاثرية المعاصرة واثبتت بدقة وجود السد واساليب العمل التي كانت تتبع فيه .

وبعيدا عن الحكايا والاساطير الشعبية عن سد مأرب .. فهناك اراء كثيرة لباحثين وعلماء معاصرين تؤكد ان ثمة احتمالات كثيرة يمكنها ان تقال حول انهيار السد . اهمها وقوع سد مارب في منطقة زلزالية هي جنوب الجزيرة العربية التي تعد اكثر المناطق عرضه للخطر الزلزالي . والهزة التي شهدتها منطقة (نمار) في اليمن عام ١٩٨٣ دليل واضح على هذه الخطورة .. والاحتمال الاخر هو تراكم الترسبات الخشنة في باطن السد التي يمكن ان تؤدي الى انفجاره مرة واحدة كل قرن ! .. ويؤكد هذا الاحتمال ماورد في النقوش اليمنية القديمة التي تشير الى تصدع السد في الفترات المتاخرة منه ثلاث مرات . وليس من الصدفة ان يكون الفارق الزمني بين تصدع واخر قرن من الزمان .

عن سد مارب القديم . يقول المؤرخون . ان السد كان قد حفر اساسه في الوادي ووصل هذا الاساس الى حد الصخر . ثم بنيت له قاعدة متينة من الحجارة .. وكان جدار السد يعلو تدريجيا حسب الظروف التي تستجد بسبب الطمي في عمق البحيرة .. والبعض يقول ان جدرانه كانت من الرخام وهذا مايتقله الاعشى في قصيدته التي يمدح بها قيس بن معدي كرب حيث يقول :

وللموت خير لمن ناله ... اذا المرء امته لم تدم
ففي ذاك للمؤتسي اسوة ... ومارب قفى عليها العرم
رخام بنته له حمير ... اذا جاءه ماؤهم لم يرم

اشياء كثيرة تحكى عن السد القديم .. ففي وصف بطليموس الاغريقي لمنطقة سد مارب يؤكد وجود نهر ووصفه بانه نهر (لارا) العظيم الذي ياتي من الجانب الشرقي من السلسلة الجبلية ثم يسير مخترقا بلاد العرب حتى يصب في الخليج العربي .

ويقول هيرودوت ابو التاريخ (نهر كبير عظيم يصب في البحر الارتوي) .. ثم يقول ايضا (ان ملك العرب كان قد عمل ثلاث قنوات امتدت من هذا النهر الى البادية ، مسيرة اثني عشر يوما . وان تلك القنوات كانت تحمل الماء من النهر الى مواضع منقورة لخزن المياه الاتية من ذلك النهر)

اما ابن كثير فقد روى (ذكر غير واحد من علماء السلف والخلف من المفسرين وغيرهم ان سد مارب كان اول من بناه سبا عبد شمس وسلط اليه سبعين واديا يفد اليه . ومات ولم يكمل بناؤه فكمله حمير بعده وكان اتساعه فرسخا في فرسخ)

ويقول المسعودي في (مروج الذهب) عن الملك سبا (كان ملك القوم في ذلك الزمان يقرب الحكماء ويدينهم ويؤثرهم ويحسن اليهم فجمعهم للالتجاء الى رايهم والاخذ من محض عقولهم فشاورهم في دفع السيل وحصره وذلك ان السيل كان ينحدر حتى يهلك الزرع ويسوق في جفلته البناء .. فاجمع راي الحكماء على عمل مصارف عبر البراري لتقذف به الى البحر)

هذه بعض من اخبار سد مارب القديم الذي بناه الملك سبا .. اما سد مارب الجديد الذي اعيد بناؤه مؤخرا فهو يقع في مجرى وادي (اذنه) على الطرف الاعلى لمضيق جبل (البلق) وعلى بعد ثلاثة كيلومترات من موقع السد القديم .. ويبلغ عرض المضيق من موقع السد الجديد حوالي (٦٠٠) متر .

اعتمد السد الجديد على فكرة انشاء سد لتخزين المياه طوال العام وليس لتحويل السيول بالدرجة الاولى كما كانت وظيفة السد القديم .. وكمية المياه السطحية التي تنتج سنويا عن الامطار والسيول تقدر بمئتي متر مكعب عند مدخل السد .. وتقدر مساحة السطح بحوالي (٣,٥) كيلومترا مربعا وطول السد بـ(٧٦٠) مترا اما الارتفاع (٤٠) مترا وسعة السد التخزينية مليون متر مكعب من الماء .

يتالف جسم سد مارب الجديد من احجار مواد بناء مختلفة تبلغ ثلاثة ملايين متر مكعب ويبلغ عرضه من الاسفل (١٩٥) مترا وعرضه من الاعلى (٦) امتار .. اما وسطه فيتكون من طبقة غير نفاذة وهي عبارة عن مواد رسوبية توضع في قاع الوادي ثم تغطى بالاحجار على جانبي السد لغرض حمايته من اندفاع الماء وتاثير المطر . جسم السد اضيفت طبقات من (الفلترات) والمسارب لغرض منع تسرب المياه الى داخله .. وبني في اسفله قاطع بعمق (٤٠) مترا لمنع تسرب المياه من الخزان .

اهل اليمن الان ينظرون بعيون متفائلة الى منطقة (سبا) حيث الخير القادم والثروة الزراعية المتنامية التي يحملها السد اليهم مع تقادم الزمن ليكون اليمن اخضر وسعيدا .

■ فردوس العبادي

ستار كاووش وقلق المدينة

ستار كاووش من الفنانين التشكيليين الشباب وانت ترى اعماله على قاعة الرشيد تلمس جراة واضحة فهو يقف ضد فكرة ضرورة ان يستلهم الفنان اعماله من روح التراث فقط فهو ابن المدينة . احب المدينة واصبح جزءا من فوضاها وتناقضاتها . فما المانع من تصوير ورصد مايراه . تشعر انه يقول . اليس ماموجود في هذه المدينة سيكون في المستقبل القريب او حتى البعيد جزءا من ملامح وتراث المدينة .

في معرضه الثاني هذا يؤكد خطه التعبيري . وهو يعتمد المزاوجة بين اكثر من منظور في اللوحة الواحدة . كما انه يستخدم الوانا كثيفة ومتداخلة ليعبر عن اختلاط القيم وضياع الحقائق في خضم زحمة المدينة .

المدينة وقلقها تمثل هاجس ستار الذي يطارده في جميع لوحاته تجد اكثر من حكاية وازمة تنقلها شخصياته التي هي غالبا ما تكون من فئة المثقفين والفنانين

والوجوه التي يصورها كاووش تفتقد للمسات الانسانية .. تحاول اللحاق بعقارب الساعة . الصحف . السيارات المسرعة .. الباصات المزدحمة .. وهي وجوه قلقة . خائفة ومتناقضة الملامح . فالمدينة عند ستار تمسخ انسانية الانسان . نرى على سبيل المثال شخصا داخل سيارة متلفعا بمعطف . يشعر بالبرد والخوف . محاصر بمئات العيون المتلصصة .

اعماله لا تدخل في التفاصيل فهو يرصد موضوعته من خلال تركيزه على جزء من اجزاء الشخصية التي يصورها على سبيل المثال نراه يصور لنا اقداما على رصيف . تصور قلقها . انتظارها . وهو بهذا لا تهمه التفاصيل بقدر ما يهمه اظهار الفكرة وانتشالها

في السنوات الاخيرة بدا الفنان التركيز على وجه الانسان وما يعكسه . الا انه حاول تجاوز هذه السمة في معرضه هذا وبدا يعيد لنا التركيز على الاشياء . حقيبة امراة قد تعني مجموعة الغاز . قصص واسرار تحملها بين طياتها . وحركة يد يمكن ان تنقل لنا هواجس انسان كاملة .

ومن خلال هذا كله نجد ان ستار يحاول ان يوصل للمشاهد المدينة التي تحاول التخلص من جذورها واستيراد قيم الغير وبالتالي فهي مدينة لا تمتلك هوية محددة . فهي مشتتة بين جذورها التي لا تستطيع انتزاعها وبين رغبتها في تجاوز الزمن واللحاق بكل ما هو جديد ودخيل .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الفنان شارك بمهرجان بغداد الاول اضافة الى مشاركاته العديدة في مهرجان الواسطي وفي معارض الحزب والمعارض الجماهيرية .

■ إرادة الجبوري ■

نافذة

قلب واحد ام اربعة قلوب

حينما تخفق القلوب وهي جذلى بالاستبشار وتتهافت على توحيد الحواس الخمس بحاسة واحدة هي ميزان الصدق في الانفعال ودليل السمو في الفعل ورد الفعل نجد دقات القلب تتزاحم مع الايدي والاعين واللسان في التعبير عن عمق الفرحة وعن طول انتظارها وعن الحبور بولادتها السعيدة .

ان الخطوات الصحيحة الدوام والازدهار لا تؤدي الا الى نتائج صحيحة من الرسوخ واسباب الدوام والازدهار بقدر مافيها من نيات صادقة نابعة من ضمائر حية تستجيب لخفقات قلوب الجماهير وامالها .

وما اللقاء في بغداد الا لقاء قمة عربية ذات قاعدة جماهيرية عربية اصيلة لاتشبهها الا الثمار اليانعة من الاشجار الكريمة ذات الجذور الموغلة في الارض .

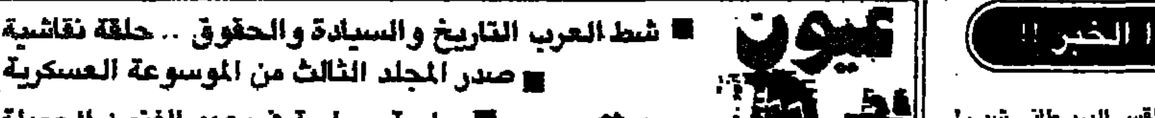
هل هي قمة كغيرها من القمم ، ام ان لها وقعا خاصا في القلوب وفي الضمائر ؟ لاشك انها متميزة عن غيرها فلم تتحدد ببروتوكول رسمي قبل دراسة واعية لامال الامة . ولم تتقيد بمنهاج رسمي قبل الاطمئنان بان المنهاج هو مشروع جماهيري يحقق اهداف الامة في جميع ابعادها . ثم انها ليست قمة فوقية تنظر في الاحداث والظروف بقدر ماهي قمة حتمتها الاحداث والظروف وكانت نتيجة لتلاقح الافكار والضمائر .

ان المحن توحد القلوب وتوجهها لتنبض نبض قلب واحد . فاشقائنا في محنة الحرب هم اشقائنا في نعمة النصر وجني ثمرات الانتصار والسلام .. واللقاء الرباعي نموذج الضمير الواعي . ذلك الضمير الذي مازال يسترجع في القلوب العربية الاصيلة نبض التاريخ ونبض الحاضر واحساس النبض بالمستقبل لان ايقاع الزمن القادم لايتناغم الا مع نبض قلب واحد يصبو الى الاستقرار والسلام والتطور .

فهل كان اللقاء الرباعي لقاء قلب واحد ام لقاء اربعة قلوب ؟

نقول وبكل حب وفرح : انه لقاء ملايين القلوب استودعت نبضاتها في قلب واحد فكان النبض واحدا وسيبقى كذلك باذن الله مادام للزمن اذن واعية لكل نبضة اصيلة حرة .

■ د . رياض حامد الدباغ



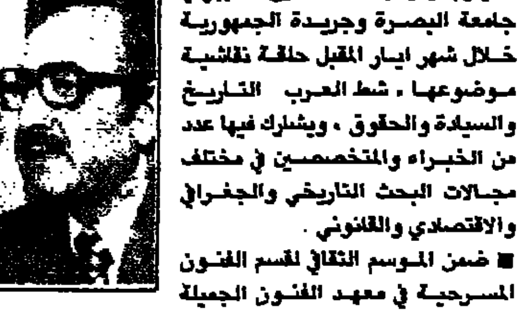
عيون المدينة

■ شط العرب التاريخ والسيادة والحقوق .. حلقة نقاشية
■ صدر المجلد الثالث من الموسوعة العسكرية
■ جلسة حوارية في معهد الفنون الجميلة
■ في نادي القصة .. محاضرة

■ يقيم مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة وجريدة الجمهورية خلال شهر ايار المقبل حلقة نقاشية موضوعها . شط العرب التاريخ والسيادة والحقوق . ويشارك فيها عدد من الخبراء والمتخصصين في مختلف مجالات البحث التاريخي والجغرافي والاقتصادي والقانوني .

■ ضمن الموسم الثقافي لقسم الفنون المسرحية في معهد الفنون الجميلة يستضيف القسم اليوم الخميس الفنان يوسف العاني لمناسبة مرور (٢٥) سنة على حياته الفنية . وذلك في جلسة حوارية مع اساتذة وطلبة القسم في الساعة الحادية عشرة صباحا وعلى قاعة المسرح الدوار .

■ عن دار الاطفال صدر . المجلد الثالث من الموسوعة العسكرية الخاص بالقوات والاسلحة البرية .. ضم هذا المجلد معلومات تاريخية مثيرة وزود بصور فوتوغرافية نادرة .



■ يستضيف نادي القصة العراقية الناقد الدكتور صالح هويدي في محاضرة بعنوان (الاشياء والموجودات في القصة العراقية) وذلك في السبت القادم في مبنى الاتحاد العام للادباء والكتاب الساعة السادسة مساء .. يقدم الامسية الدكتور نجم عبدالله .



■ تحت شعار «في ظل قائد النصر والسلام كلية طب الاسنان اسهام دائم في مسيرة العلم والبناء» تعقد كلية طب الاسنان في جامعة بغداد مؤتمرها العلمي الثالث خلال الشهر القادم . وقد دعت اللجنة التحضيرية جميع اطباء الاسنان في القطر للمشاركة في البرامج العلمية للمؤتمر .







هذا الخبر !!

حكم على القس البريطاني شيرلي فريمان الجمعة الماضية بتمضية باقي ايامه في دير لانه ضرب زوجته كلاريندا حتى الموت لمنعها اياه من الاستماع الى برنامجه الموسيقي الاذاعي المفضل .

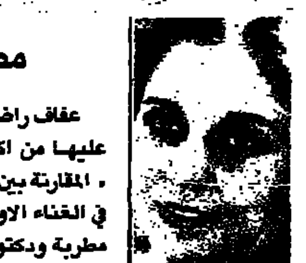
وخلال محاكمته اعترف القس فريمان (٧٢) عاما بذنبه واعلن ببساطة امام القاضي والمحلفين . انا مجنون وشرير قتلت زوجتي التي احبها كثيرا . كلاريندا هي الان في الجنة ولن اراها ابدا لاني سأذهب الى الجحيم .

بعد (٤٦) عاما من الزواج قام القس وقد تملكته نوبة غضب جامحة بضرب زوجته ـ ٨٥ عاما ـ لاكثر من ساعتين بطاولة وساعة حائط وجهاز راديو وبالنظر الى تقدم المتهم بالسن قرر القاضي اخيرا ان يعهد به الى عناية الرهبان البندكتيين التابعين لدير النون في هامبشاير ـ جنوب بريطانيا ـ لكي يتصالح مع رب العالمين .

مادونا السمراء اللاتينية

١٩٨٩ هو عام التغيير في حياة اميرة الغناء الشعبي العالمية مادونا التي تعيش قصة حب عنيفة مع وارن بيتي الوسيم الذي فتن نجمات السينما الهوليودية والاوربية كذلك . وقد اعطاها وارن بيتي دور البطولة النسائية في فيلمه الجديد (دك تريسي) وهذا عرض مغر سيجعلها تتنازل عن قرارها بترك الشاشة الكبيرة اثر فشلها في الفيلمين (مفاجأة شنغهاي) (ومن هي تلك الفتاة) وتقول اخر الاخبار عن مادونا بانها ستطلق في الثالث من اذار المقبل اسطوانتها الجديدة التي حملت عنوان (لنصلي) وهو موعد سابق لاطلاق البومها (في الحادي والعشرين من اذار) الذي يحوي عشر اغاني ومن بينها (اغنية حب) التي غناها معها (برسن) واخيرا وقعت مادونا عقدا مع شركة (بيبسي كولا) حيث ستظهر مادونا في الفقرات الاعلامية الخاصة بالشركة وقد تلقت مقابل ذلك مبلغ ستة ملايين دولار . وهذا فوز اخر لها .

مطربة ودكتورة





عفاف راضي تعد الان رسالة الدكتوراه لتحصل عليها من اكاديمية الفنون الرسالة بعنوان « المقارنة بين الغناء الاوبرالي والتواشيح القديمة في الغناء الاوربي والعربي » ستصبح عفاف اول مطربة ودكتوره في مصر .

قالوا لنا

دراسة عن الملك فيصل الاول

(الملك فيصل الاول حياته ودوره السياسي في الثورة العربية وسورية والعراق ١٨٨٥ ـ ١٩٣٣) عنوان كتاب جديد يصدر للباحث علاء جاسم محمد . المدرس في الجامعة المستنصرية عن مؤلفه هذا يقول الباحث :

ـ اعتمدت في اعداد الدراسة التي استغرقت ثلاثة اعوام على مئات الوثائق . والكتب والصحف والمجلات العربية والاجنبية . وهذه اول دراسة اكاديمية تناولت بالتفصيل حياة الملك فيصل الاول وفلسفته السياسية . وقد خلصت الى نتيجة مفادها ان الملك فيصل بذل كل مافي وسعه لاستقلال البلاد العربية من خلال صراعه الخفي والمرير مع الدول الكبرى انذاك (الدولة العثمانية . وبريطانيا وفرنسا) . وقد اكدت شخصيات وطنية بارزة صدق وطنية الملك فيصل الاول ومن هذه ـ الشخصيات محمد مهدي البصير . وساطع الحصري . والعقيد الشهيد فهمي سعيد . احد قادة ثورة مايس ١٩٤١ .

وهذه الدراسة فيها انصاف لشخصية مؤسس دولة العراق الحديث . والكتاب من منشورات مكتبة اليقظة العربية .

لماذا ؟

الصحفيون على اتصال دائم بالمؤسسات الاعلامية والفنية والاجتماعية . لان عملهم يتطلب منهم هذا الاتصال والحركة الدائبة والدائمة .. لماذا لا يسمح للصحفيين دخول المسارح بالبطاقة الصحفية .. لان هذه الدور تعاملهم معاملة عادية وتتقاضى ثمنا لدخولهم .

جرس الرحيل

تجلاء فتحي ستقوم ببطولة ثالث فيلم كتبت هي قصته للسينما الفيلم بعنوان « جرس الرحيل » سيقوم ببطولته امامها محمود عبد العزيز ويخرجه احمد يحيى الذي اخرج لها اول قصة كتبتها للسينما بعنوان « غدا سانتقم » .

كلمات على طرف اللسان



يكتبها صالح سليمان

مصر بخير .. الان وغدا

امتنا بخير .. وانساننا العربي بخير .. الان . وغدا . والدليل قرأته في خبر نشرته قبل ايام جريدة الاخبار المصرية .. يقول الخبر .

ـ انتهى معرض القاهرة الدولي الحادي والعشرون للكتاب .. وقد بلغ زواره (٥,٥) مليون زائر وبلغ عدد الكتب المباعة (٣٠) مليون كتاب . وصلت اثمانها الى (٣٥) مليون جنيه هذا في القاهرة وحدها . وسوف ينتقل المعرض الى الاسكندرية والمنصورة وطنطا والزقازيق .. وامة يقرأ ابناؤها بهذا الحجم . هي بخير ومصر بخير الان وغدا .

برنامج ناجح .. وشجاع !

البرنامج الذي خرج بـ(التلفزيون) الى الناس في اماكنهم ومحلات اعمالهم ومدارسهم وكلياتهم . يسالهم اراءهم . بما يقدمه لهم يوميا من مواد وفقرات ويعرض هذه الاراء على شاشته . بما فيها من نقد او رفض لهذه الفقرة او تلك .. هو برنامج ناجح وهو برنامج شجاع ايضا . فانت حين تذهب الى الناس تسالهم ان يقولوا رايهم فيك . انما تدلل على شجاعتك . وعلى ثقتك بنفسك وعلى احترامك لهؤلاء الناس ولارائهم ورغباتهم .. وهكذا كان برنامج مع الناس الذي قدمته شميم رسام واخرجته سيتا اكوبيان .. ولم اره الا مرة واحدة .. واتمنى ان اراه كل اسبوع .

وامسرحاه .. !

من سنوات . وانا اتمتع بحصانة ضد هذا المسرح . الذي نشاهد بعض . مايعرض على خشبته ضمن اعلانات (تلفزيون) بغداد . فتقشعر فينا الابدان . ويرتجف هلعا فينا الوجدان !

اشفق على الذين يذهبون الى مسرح هذه الايام كل الشفقة .. واشفق على نفسي بعض الشفقة . فمازلت اشاهد ـ مرغما ـ فقرات مختارة من مسرحيات هذه الايام ضمن اعلانات (التلفزيون) !

احقا . هذا هو الانسان العراقي كما تقدمه مسرحيات هذه الايام . سواء ماضيه المجيد . او في حاضره المشرق الشامخ .. انسانا مشوها مهزوزا وظيفته في الحياة اضحاك الاخرين عليه .. كما تصوره مسرحيات هذه الايام .. فاين اين بطولاته وامجاده اين تاريخه واين حكمته وحنكته اين منطقه وفلسفته وجدله . ولغته .. اين صناعته وزراعته .. اين فنه وعبقريته وجماله . وكل صفاته التي نضرب بها الامثال .. ؟

احقا هذه هي لغتنا التي نتخاطب بها . لغة مهترئة . مفككة ممطوطة مكسرة الحروف . مريضة الكلمات لاتضحكنا لسبب او اخر .. لكننا نضحك منها .. وعليها

■ مبالغة ام ماذا ■

كثيرون معجبون بالكاتب الصحفي مصطفى امين . لاسيما في مايكتبه في عموده اليومي في جريدة الاخبار (فكرة) ..

في عدد الاخبار ليوم ١١/١/١٩٨٩ كتب مصطفى امين فكرة عن بغداد التي لااعتقد انه زارها في حياته .. وفي ما يلي انقل ماكتبه عن بغداد حرفا حرفا .. يقول .

ـ (كانت مدينة بغداد مشهورة بالفوضى وعدم النظام اكوام الزبالة وتلال القمامة وبحيرات المجاري التي تغوص فيها الاقدام .. وبقايا المخلفات التي تمنع المرور وانهيار الخدمات والطين الذي يغطي الشوارع . وفي سنة ١٩٧٠ صدر قرار من بضعة سطور . واذا بالمدينة التي كانت من اقذر مدن الشرق تتحول الى مدينة من انظف مدن الشرق . كان عصا سحرية حولتها من النقيض الى النقيض . من صفيحة زبالة الى دكان مجوهرات . فقد صدر قرار بان نظافة العاصمة هي مسؤولية طلبة وطالبات المدارس على جميع المستويات وان تفتح المدارس في عطلة الصيف ويساهم الطلبة والطالبات في تنظيف وتشجير بغداد وان يشترك معهم اساتذتهم . ووزعت على كل طالب وطالبة مقشة . بهذه المقشة امكن تحويل العاصمة الى واحدة من انظف مدن العالم) .

هذا ماكتبه مصطفى امين عن بغداد سنة ١٩٧٠ .. فهل في ماكتبه مبالغة ؟

■ الافلام المعلبة ■

اكثر من مرة . وعلى فترات متفاوتة . قرانا . ان هناك افلاما سينمائية انتجت في العراق . خلال السنوات او السنتين الماضيتين لم تعرض على الجمهور . حتى الان . لسبب او لاخر .. ولست ادري حتى الان كيف يبرر المسؤولون عن انتاج هذه الافلام تعليبها وخزنها . بدلا من عرضها على الجمهور سواء في العراق او في خارج العراق .

واحسب ان المطلوب من المسؤولين عن انتاج هذه الافلام قبل تبرير حجبها عن الجمهور . ايضاح الهدف من انتاج افلام سينمائية عراقية . اولا ذلك ان الجمهور الذي سمع عن هذه الافلام . او قرا مقابلات صحفية مع مسؤولي وصانعي هذه الافلام .. تحدثوا عنها بكثير من الزهو والاعتزاز يريد ان يعرف اين ذهب كلام هؤلاء واين ذهبت افلامهم .. ونحن نعرف ان اية جهة في العالم حين تنتج فيلما سينمائيا . تسارع فورا الى تسويقه وعرضه قبل اي شيء اخر . !

بيض و دجاج

يقف المواطن . وهو لايعرف . ان كانت السوق المركزية ستعرض هذا اليوم بيضا ام غيره . واذا كانت هناك الكثيرون مثله . فانهم هم سبب الزحام والتاخير .. بامكان ادارة السوق ان تحل هذه (المشكلة) بوضع جملة (اليوم دجاج . او اليوم لحم .. وغدا البيض) على واجهة السوق فيرتاح المواطن وترتاح ادارة السوق . وتجري الامور كما نحب ونشتهي خاصة اذا توافر في السوق منافذ اكثر للاستلام والتوزيع .. ومؤملين اكثر ايضا من اجل انجاح تجربة الاسواق المركزية . وهي تجربة حضارية لابد ان تتوافر لها جميع اسباب النجاح .